



قلعة الرمال

فيلم عن عقدة الذنب الأميركية في العراق

16ص



قبائل ليبيا تتحرك لحل الأزمة السياسية

4ص

حماس تلوح بإحداث فراغ أمني وسياسي في غزة

2ص



الحريري يزور الكويت لـ«لفلة» قضية خلية العبدلي

وذكرت أنّ ردود الفعل الكويتية التي تلقاها لبنان أخيرا تشير إلى نية الكويت المساعدة في لفلة قضية خلية العبدلي وذلك من موقع تفهمها للضغوط التي يتعرض لها لبنان. وفي أساس هذه الضغوط سلاح حزب الله وارتباطه المباشر بسياسة إيران في المنطقة.

وقالت المصادر ذاتها إن لبنان يواجه وضعاً صعباً في ظل عجز الحكومة اللبنانية عن الدخول في مواجهة مباشرة مع حزب مسلح بات يهيمن على طائفة كبيرة فيه هي الطائفة الشيعية.

وتأتي زيارة الحريري إلى الكويت لتخفف من مخاوف اللبنانيين من أن يفقد ببطء التعاطي الرسمي مع مطالب الكويت بخصوص تورط حزب الله في قضية العبدلي إلى أزمة جديدة مع دول الخليج قد تتطور إلى حصار اقتصادي خليجي يزيد من تآزم وضع الاقتصاد اللبناني.

ويبني اللبنانيون مخاوفهم من أن دول الخليج، التي تضع على رأس أولوياتها حالياً مواجهة الإرهاب، لن تسكت على سلبية لبنان في التعاطي مع دور حزب الله، وأنها قد تبادر إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لإجبار الحكومة اللبنانية على التعاطي مع مطالب الكويت.

ويرى متابعون للشأن اللبناني أن الكويت، وبقيّة دول الخليج، لا يمكن أن تقبل بأيّ مساعٍ للتهوين من دور حزب الله في التآمر على الخليج.

وتشدد المتابعون على أن الحزب يعترف بكونه تنظيماً عابراً للحدود ولا يخفي أنه جزء أساسي في الأجندة الإيرانية بالمنطقة، ومن ثمة لا أحد يقنع الخليجيين بأن الحزب بريء.

وكان أمين عام حزب الله حسن نصرالله نفى أن يكون له أي دور في قضية خلية العبدلي، مبدياً ثقته في أمير الكويت، لكن مراقبين كويتيين قالوا إن تصريحات نصرالله لا تعبر عن الحقيقة وأن تخصيص الشيخ صباح الأحمد بالمديح صار حيلة مكشوفة، ولن يمنع الإجراءات الكويتية ضد شبكات الاستقطاب وجمع الأموال التابعة للحزب.

ونفى الأمين العام لحزب الله وجود أي "خلايا وأفراد وتشكيلات للحزب في الكويت".

وأكد نصرالله أن "حزب الله لم يحرض الكويتيين على النظام، وهذا كلام مسخرة والاتهامات بذلك غير صحيحة، وأنا أشهد أمام الله على ذلك".

وأضاف "نحن دائماً نحث على التعاون وعلى الوحدة في الكويت، ونحن نراهن ونقدر أبوة وحكمة أمير الكويت".

بيروت - أكدت مصادر سياسية لبنانية رفيعة المستوى أن رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري سيتوجه السبت إلى الكويت لمعالجة ديول قضية خلية العبدلي المتورط فيها حزب الله.

ولم تستبعد هذه المصادر أن يرافق وزير الداخلية نهاد المشنوق رئيس مجلس الوزراء اللبناني في هذه الزيارة التي تأتي إثر احتجاج رسمي وجهته وزارة الخارجية الكويتية إلى وزارة الخارجية اللبنانية في التاسع عشر من الشهر الماضي. وورد في رسالة الاحتجاج الكويتية أن "حكومة دولة الكويت تعتبر هذه التصرفات من قبل حزب الله اللبناني تهديداً لأمن البلاد واستقرارها وتدخلاً خطيراً في الشأن الداخلي لدولة الكويت".

وقالت المصادر نفسها إن سعد الحريري ما كان ليتحرك شخصياً في اتجاه الكويت لولا إدراكه لمدى خطورة التحذير الكويتي الموجه إلى لبنان، خصوصاً في ضوء ما ورد في رسالة الاحتجاج الكويتية التي استندت إلى حكم قاطع صادر عن محكمة التمييز الكويتية.

ويؤكد الحكم "مشاركة حزب الله اللبناني في التخابر وتنسيق الاجتماعات ودفع الأموال وتوفير وتقديم أسلحة وأجهزة اتصال والتدريب على استخدامهما داخل الأراضي اللبنانية لما سمي بخلية العبدلي للقيام بأعمال عدائية ضد دولة الكويت بقصد هدم النظم الأساسية بدولة الكويت بطرق غير مشروعة (...)".

وأوضحت أن ما يزيد في خطورة التحذير أنّ الموقف الكويتي الذي يؤكد "ضلوع" حزب الله في نشاطات خلية العبدلي ارتدى في الأسابيع القليلة طابع الموقف الخليجي. واعتبرت المصادر أن لبنان يأخذ رسالة الاحتجاج الكويتية على محمل الجد ويرى فيها موقفاً خليجياً منه بعدما شددت الكويت على كون حزب الله مشاركاً في الحكومة اللبنانية، أي أنّ نشاطاته تلقى تغطية من الدولة اللبنانية على أرفع مستوى.

وتكشف المصادر ذاتها أن الحريري مهّد لزيارته للكويت حيث يتوقع أن يلتقي أمير الدولة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، بسلسلة من المواقف التي تؤكد أن لبنان يأخذ الرسالة الاحتجاجية الكويتية على محمل الجد ويدرك أبعادها الخليجية.

ومن بين هذه المواقف كلام صدر عن الحريري في جلسة لمجلس الوزراء انعقدت الأسبوع الماضي أكد فيه أن لبنان الرسمي يستنكر ما يقوم به حزب الله ونشاطاته في دول الخليج العربي.

جولة زيني تستكشف تفاصيل الأزمة القطرية على الأرض



المبادرات يجب أن تأخذ بعين الاعتبار المطالب الخليجية من قطر

قطر، وخاصة رفضها تنفيذ اتفاقيات سبق أن وقعت عليها على أعلى مستوى، وبحضور أميرها الحالي الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وبالتالي فهي ملزمة له وللدوائر المحيطة به والتي تدفع نحو التصعيد.

وبعض تلك الوثائق نشرتها شبكة "سي أن أن"، وفيها توقيع رسمي والتزام قطري بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي من دول المجلس، وعدم دعم جماعة الإخوان المسلمين أو أي من المنظمات أو التنظيمات أو الأفراد الذين يهددون أمن واستقرار دول المجلس، وهي بنود لم تلتزم قطر بأي منها.

وسيكون من السهل على زيني أن يقيم حقيقة الموقف حين تقدم له الدول الأربع "الكتاب الأبيض" الذي أعدته استخباراتها حول دور قطر في دعم الإرهاب وتمويله سواء للجماعات التي تقيم في الدوحة، أو ما تعلق بالتورط القطري المباشر في تمويل وتسليح جماعات متشددة في سوريا وليبيا واليمن.

واشنطن لإعداد مبادرة أميركية مفصلة تأخذ بعين الاعتبار المطالب الخليجية من قطر، لأفنين إلى أن زيني جاء ليستكشف التفاصيل بوصفه موظفاً تقنياً يعرف المنطقة بشكل جيد وليس مسؤولاً يمتلك سلطة القرار.

وتعمل إدارة ترامب على تجاوز مخلفات جولة تيلرسون وتصريحاته التي استفزت الرباعي العربي أكثر من أن تحقق هدفها، وهو البحث عن تسوية عبر الحوار.

وتقول مراجع خليجية إن إدارة ترامب عملت على تحييد تيلرسون عن المبادرة الجديدة، وطلبت منه إرسال مبعوث خاص عارف بالمنطقة وتقاليدها في الحوار وإدارة الأزمات بعيداً عن الأضواء، وهذا ما يفسر التكتم الذي رافق لقاءات زيني في الكويت وقطر والبحرين والإمارات.

وتضيف هذه المراجع أن فرصة نجاح جولة زيني تكمن في الاطلاع على الوثائق والحقائق التي يمتلكها الرباعي العربي عن

أبوظبي - التقى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي الخميس الجنرال المتقاعد أنتوني تشارلز زيني المبعوث الخاص لوزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، الذي يقوم بجولة في المنطقة لاستكشاف تفاصيل الأزمة القطرية على الأرض قبل تقديم مبادرة أميركية لإيجاد تسوية للخلاف الذي يراوح مكانه لأكثر من شهر.

ويرى مراقبون خليجيون أن زيارة المبعوث الأميركي تأتي في مسعى من إدارة الرئيس دونالد ترامب للاطلاع على أسباب هذا الخلاف من طرفي الأزمة بعيداً عن صخب التصريحات والحمولات الدعائية، وذلك من أجل إعداد مبادرة واقعية لنقاط الخلاف مفصلة تجنب فكرة "الحل الشامل" التي طرحها تيلرسون والتي جوبهت بالرفض من قبل الرباعي العربي.

ووصف المراقبون جولة المبعوث الأميركي في المنطقة بالتمهيد قبل العودة إلى

هل مصر مستعدة لتوسيع دورها وفقاً لرؤية وسطية في سوريا

• الوساطة المصرية في الغوطة وحمص تؤهلها لدور أكبر رغم تردد المسؤولين • قوى عربية وعربية تغير رؤيتها حول رحيل الأسد

المسؤولين، وإنه اقتصر على استضافة الرفقاء السوريين، وأن القاهرة لم تتدخل في صياغات الاتفاق، وأن ضمان الاتفاق ما زال حكراً على الطرف الروسي.

ورغم عتب بعض فصائل المعارضة على الموقف المصري الذي يميل إلى بقاء النظام السوري، إلا أن المعارضة تعتبر أن مصر مقبولة من كافة السوريين، معارضة ونظاماً، وأن تدخلها بات ضرورياً لتدوير بعض زوايا الأزمة وإقامة مناطق خفض توتر لا تشارك فيها جماعات جهادية ترفضها القاهرة.

ورجّح الزيات تزايد دور القاهرة في سوريا، خاصة أنه "يحظى بمباركة بعض القوى العربية الفاعلة والتي تريد تحجيم نفوذ إيران هناك، كما أن استمرار التوافق الدولي على هذا الدور يمنحه أهمية أكبر من الناحية السياسية".

الثابتة بشأن عدم الاعتماد على التنظيمات المتشددة كجزء من الحل السياسي، واحتضانها مجموعة من المعارضة المعتدلة والتي تتفق مع تقديرها الاستراتيجي بشأن الحفاظ على كيان الدولة".

وأضاف الزيات في تصريحات لـ"العرب" أن "تلك الخطوات مهدت الطريق أمام لعب دور سياسي مقبول لدى أطراف لها علاقة مباشرة بالأزمة على رأسها النظام السوري والمعارضة والجانب الروسي، بالإضافة إلى الولايات المتحدة التي تسعى إلى تخفيف مناطق التوتر لتفسيح الطريق أمام مواجهة داعش"، وكذلك في ضوء تغير رؤية قوى عربية وغربية تجاه رحيل الرئيس السوري بشار الأسد.

وتقول المعلومات المتوفرة حتى الآن إن الدور المصري ما زال خجولاً بسبب تردد

وشخصيات معارضة أخرى، لا سيما من داخل منصتيّ موسكو والقاهرة، بما يعكس تنامياً مصرياً سعودياً مع المسعى الروسي الأميركي الجديد على المستويين السياسي والعسكري في الشأن السوري.

وقال محمد مجاهد الزيات، مستشار المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط، إن "نجاح الدور المصري في سوريا يرتبط بحرص القاهرة على تأكيد الحفاظ على الدولة السورية ورفض تجزئتها، وتمسكها برؤيتها



محمد مجاهد الزيات دور القاهرة يحظى بمباركة عربية لتحجيم نفوذ إيران في سوريا

بما فهم أنه دعم للحفاظ على الجيش السوري، ورغم سعي مصر للنأي بنفسها عن الانخراط في الصراع السوري إلا أنها استضافت مؤتمرات للمعارضة كان أبرزها ما بات يعرف بـ"منصة القاهرة"، كما استضافت الإعلان عن إنشاء "تيار الغد" الذي يرأسه القيادي السوري المعارض أحمد الجبرا.

واعتبر مراقبون للشأن السوري أن علاقة الجبرا بالقاهرة تعبر أيضاً عن تفاهات بين القاهرة والرياض لكون الزعيم الأسبق للائتلاف الوطني المعارض معروف بعلاقاته السياسية والقبلية مع السعودية.

وحثت الرياض مؤخراً "الهيئة العليا للمفاوضات"، التي تمثل المعارضة السورية في مفاوضات جنيف، على عقد اجتماعات جديدة في العاصمة السعودية، هدفها توسيع التمثيل السوري ليشمل تشكيلات عسكرية

القاهرة - أفسح الإعلان عن مشاركة مصرية في صياغة الاتفاق الذي جرى مؤخراً لإقامة منطقتي خفض التوتر في الغوطة الشرقية لدمشق وشمال حمص المجال أمام تحضير القاهرة للعب دور أكثر حيوية في الترتيبات التي تعدّ لحل المسألة السورية.

وقاربت القاهرة الأزمة السورية في السنوات الأخيرة من خلال دبلوماسية وسطية معتدلة، انشأت في بعض الأوقات امتعاض دول عربية حليفة، منها السعودية، لكن بعض القوى الكبرى باتت بحاجة إلى هذه المقاربة لتهدئة المباديين السورية قبيل الشروع بعملية سياسية أكثر نضجاً ونجاعة.

وتقول مصادر سورية إن القاهرة متمسكة بموقفها الرسمي الذي سبق للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن أعلن عنه، سواء في كلامه عن دور الجيوش في استقرار الدول،



«الصراعات بدأت تظهر الآن أكثر من أي وقت مضى، بشأن قبول بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في المرحلة الانتقالية».

جورج صبرا
عضو الهيئة العليا للتفاوض السورية

«الشبكات التخريبية موجودة في لبنان، لكن ثبت أن قدرتها على القيام بأعمال إرهابية باتت شبه معطلة، كونها تحت الرصد المباشر للأجهزة الأمنية».

اللواء عباس إبراهيم
المدير العام للأمن العام اللبناني



حماس تلوح بإحداث فراغ أمني وسياسي في غزة

● **التهديد رسالة ضغط موجهة لإسرائيل ومصر وعباس ● محللون: طرح القسام من بنات أفكار قطر وإيران**



القسام: نحن أو الفوضى

تنظيمات جهادية تنتمي إلى داعش تتحین الفرصة للتحرك.

أما في علاقة بالرئيس محمود عباس فإن انهيار الوضع السياسي لن يكون إيجابيا بل على العكس، لانه قد يعنى صعود التيار الإصلاحي وسيطرته على القطاع.

ويرجح محللون أن يكون الطرح الحساوي الجديد من بنات أفكار قطر وإيران، الذي زارها مؤخرا وفد من الحركة من ضمنه القيادي المؤثر في كتائب عز الدين القسام صالح العاروري.

والعاروري يرتبط بعلاقات قوية مع قطر وإيران، ويتخذ اليوم من لبنان الذي يسيطر عليه عمليا حزب الله مقرا بعد اضطراره للخروج من الدوحة نتيجة أزمة الأخيرة. ويستبعد أن تنفذ حماس تهديدها بالفراغ في القطاع لأنه سيعني في الأخير نهايتها.

صعوبة في هضمها، وهو ما جعل القاهرة تتأنى في فتح دائم لمعبر رفح المنفذ الوحيد للقطاع على العالم في ظل إغلاق إسرائيل معبر بيرز.

وجدير بالذكر أن مصر كانت قد قدّمت البعض من التسهيلات في الأشهر الماضية للقطاع كفتحها لفترات متقاربة معبر رفح، وأيضا إدخال كميات من الوقود لتشغيل محطة الطاقة الوحيدة في غزة، ولكنها فُرت في الفترة الأخيرة هذه الاندفاعة بانتظار استجابة الحركة لمطالبها.

وفي ظل هذا الواقع المركب تجد حماس أن التلويح بحالة فراغ أمني وسياسي في غزة قد يحقق مراده في الضغط على الأطراف الثلاثة.

ففي ما يتعلق بإسرائيل ومصر بالتاكيد انفلتال الوضع الأمني في قطاع غزة سيشكل كابوسا بالنسبة لهما خاصة مع وجود

ويقول محللون إن حماس تعيش حصارا مزدوجا تخشى أن يتعقد وأن تضطر إلى تقديم المزيد من التنازلات لأحد الأطراف الضاغطة اليوم عليها (مصر وإسرائيل والسلطة الفلسطينية).

ومعلوم أن القاهرة عادت بقوة إلى الملف الفلسطيني، وقد حرصت على استثمار أزمة حماس بالتوصل إلى عقد تفاهمات معها، جانب كبير منها متعلق بالمسألة الأمنية في علاقة بسيناء ومجابهة التنظيمات الجهادية، وجانب ذو بعد سياسي ممثل في عقد الحركة تحالف إن صغّ التعبير مع زعيم التيار الإصلاحي لفتح محمد دحلان، الذي كان العدو رقم واحد بالنسبة إلى الحركة.

وتؤكد أوساط سياسية مصرية أن ملفات أخرى ذات بعد أمني طالبت القاهرة حماس بتنفيذها بيد أن الأخيرة على مايبود تجد

تعيش حركة حماس أزمة مركبة في ظل الحصار الإسرائيلي والإجراءات العقابية التي يفرضها الرئيس محمود عباس على غزة وأخيرا وليس آخرا الضغوط المصرية، هذا الوضع دفع الحركة إلى تبني أسوأ السيناريوهات وأخطرها وهو التلويح بفراغ أمني وسياسي في القطاع والذي لو نفذ وهذا مستبعد فإنها ستكون أول المتضررين منه.

قطاع غزة، حاليا، من أزمات معيشية وإنسانية حادة، جراء استمرار إسرائيل بفرض حصارها عليه، إضافة إلى خطوات اتخذها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مؤخرا، وصفت بالعقابية ومنها فرض ضرائب على وقود محطة الكهرباء، والطلب من إسرائيل تقليص إمداداتها من الطاقة للقطاع، بالإضافة إلى تقليص رواتب موظفي غزة، وإحالة الآلاف منهم للتقاعد المبكر، فضلا عن وقف الدعم المالي للمرضى الغزويين الراغبين في العلاج بالخارج.

وجاءت هذه الإجراءات في إطار ضغوط على الحركة إسر إعلانها في مارس تشكيل لجنة خاصة لإدارة شؤون قطاع غزة تالفت من سبعة أعضاء.

وتعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس السبت بمواصلة وقف التحويلات المالية إلى غزة وقال "إما أن تسير الأمور كما يراد لها وكما هي الحقيقة، وإما أن نستمر بخضم هذه الأموال التي أصبحت حراما على حركة حماس". ويرى مراقبون أن خطوات عباس التصعيدية وإن كان السبب المباشر لها هو اللجنة الإدارية المشكلة، بيد أن هناك دوافع أعمق منها التقارب المسجل على خط دحلان حماس، فضلا عن الضغوط التي مارستها الإدارة الأميركية ومن خلفها إسرائيل لوقف التحويلات المالية إلى القطاع حتى لا تستثمرها الحركة الإسلامية.

وكانت حماس قد أطلقت منذ أشهر وثيقة سياسية جديدة اعترفت فيها للمرة الأولى بدولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية على حدود 1967، بغرض التسويق لصورة مختلفة عن تلك الراديكالية التي تميزت بها، وأيضا لسحب البساط من الرئيس عباس الذي أخذت شعبيته في التآكل نتيجة طريقة تعامله مع إسرائيل، ومع الشأن الداخلي الفلسطيني.

ويبدو أن هذه الوثيقة لم تنفع كثيرا الحركة سواء في علاقتها مع إسرائيل التي لم تترجحز قيد أنملة عن إجراءاتها في القطاع، أو في علاقة بالمجتمع الدولي.

◀ **دمشق** - أكد فصيلان مسلحان من المعارضة ومصدر عسكري سوري أن القوات الحكومية وحلفاءها سيطروا على ما لا يقل عن 30 كيلومترا من الحدود مع الأردن في هجوم الخميس.

وقال الإعلام الحربي التابع لحزب الله اللبناني وهو حليف قوي للحكومة السورية إن الجيش وحلفاءه سيطروا على جميع نقاط التفتيش والمواقع الحدودية في السويداء وهي واحدة من أربع محافظات تقع على الحدود مع الأردن. وأوضح المصدر العسكري السوري إن الجيش سيطر على أكثر من 30 كيلومترا

من منطقة الحدود ووصف التقدم بأنه "نجاح كبير".

وما زالت الفصائل المعارضة، التي يتلقى بعضها دعما من دول عربية وغربية، تسيطر على معظم منطقة الحدود بين سوريا وكل من الأردن وإسرائيل في جنوب غرب البلاد.

والسويداء لا يشملها اتفاق وقف إطلاق النار التي توسطت فيها الولايات المتحدة وروسيا وتم تطبيقه في مناطق قريبة في جنوب غرب البلاد في يوليو الماضي.

ولا يستبعد أن يكون هذا التقدم تم بضوء أخضر أميركي أردني، خاصة وأن تسريبات

باختصار

◀ استهدف الجيش اللبناني، الخميس، عدا من مواقع تنظيم داعش وتجمعاته في جرد (أطراف) بلدتي رأس بعلبك والقاع (شرق)، على الحدود مع سوريا.

◀ قالت وكالة أعماق التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية الخميس، إن عناصر من التنظيم نفذوا الهجوم الذي أودى بحياة أربعة رجال شرطة مصريين في محافظة شمال سيناء الأربعاء.

◀ أعلن وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، الخميس، أن وفدا أميركيا سيزور المنطقة خلال الأسبوعين القادمين.

◀ هدمت قوات إسرائيلية الخميس، منازل ثلاثة فلسطينيين وأغلقت آخر لاتهام أصحابها بالتورط في هجومين وقعوا في وقت سابق من العام الجاري، وفق مصادر فلسطينية.

◀ شارك العشرات من الفلسطينيين، الخميس، في وقفة برام الله، وسط الضفة الغربية، دعما لمحررين من السجون الإسرائيلية قطعت الحكومة الفلسطينية رواتبهم.

◀ أعلن الجيش المصري، الخميس، توقيفه 294 شخصا من جنسيات مختلفة أثناء محاولاتهم الهجرة غير الشرعية تجاه السواحل الأوروبية.

◀ سلمَ اكراد سوريا 17 إندونيسيا كانوا ضمن صفوف داعش في مدينة الرقة شمالي سوريا إلى ممثلين عن حكومة بلادهم.

◀ التقت قوات سوريا الديمقراطية التي تقاثل على جبهتي مدينة الرقة الجنوبية والشرقية الخميس، لأول مرة بعد معارك مع تنظيم داعش.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

الجيش السوري يتجه إلى السيطرة على الحدود الجنوبية

وقال سيف إن الجيش السوري وصل إلى الحدود مع الأردن واستعاد المواقع الحدودية التي تركها في بداية الصراع وأضاف "سابقا الجيش الحر كان موجودا على الساتر السوري الآن عادوا مثل الأول (...) الآن صار النظام بشكل مباشر على الساتر الأردني عاد لمخافر الهجانة التي فقدها منذ سنوات".

وكشف متحدث باسم فصيل معارضة ثان إن الجيش السوري حقق مكاسبه الميدانية بعد انسحاب مفاجئ لجيش العشائر المدعوم من الأردن والذي كان يسير دوريات في تلك المنطقة من الحدود.

وقعت عقب اتفاق الجنوب تحدثت عن أن هناك اتفاقا بين الطرفين وروسيا يقضي بتسليم الجيش السوري إدارة الحدود مع الأردن. ولفت سعيد سيف المتحدث باسم قوات الشهيد أحمد العبدو المدعومة من الغرب إلى أن هجوم الخميس جرى من جهتين في ريف السويداء الشرقي. وأضاف "معظم ريف السويداء الشرقي بات الآن بيد النظام".

وتقدم الجيش باتجاه الحدود واستعاد مواقع كان قد تخلى عنها في السنوات الأولى من الصراع عندما استولى مقاتلو المعارضة على أجزاء واسعة من جنوب غرب سوريا.

حراك أردني في العراق أجندته التنسيق الأمني وفتح المعبر البري

المعبر الذي يمر عبر أراض صحراوية شاسعة ما جعله خلال السنوات الأخيرة في مرمى نيران تنظيم داعش الذي ما تزال لديه جيوب في محافظة الأنبار الحدودية مع الأردن.

وقال وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري"لا زلنا بحاجة للتنسيق العسكري ونحتاج إلى توقيع اتفاقية لضبط الحدود"،

وفي تعليقه على زيارة الصفدي قال المحلل زيد النوايسة لـ"العرب" إن الزيارة تأتي بعد أسابيع قليلة من زيارة رئيس أركان الجيش الأردني للمنطقة الحدودية في إطار سعي لإعادة فتح معبر طربيبيل بعد أن عمل الأردن على تأمين الحدود من جانبه بانتظار أن يتمكن الجانب العراقي من تحقيق ذلك.

وأوضح النوايسة أن الأردن حريص اليوم على توطيد العلاقة مع العراق في مختلف المجالات سواء في مجال الحرب على الإرهاب أو التعاون الاقتصادي، ويبيدي أتم الاستعداد لدعم أي عملية تسوية بين مكونات المجتمع العراقي من خلال العلاقات التي يمتلكها مع جزء كبير من عشائر غربي العراق.

ولفت المحلل الأردني إلى أن النقاط الخلافية بين البلدين والمحصورة في اتهام العراق للأردن باحتضان معارضين عراقيين، وكذلك قلق الأردن من التغلغل الإيراني في العراق لا يبدو أنها ستشكل عائقا أمام تطور العلاقات الثنائية.

تنظيم داعش، والذي يعتقد أنه أحد الاسباب الرئيسية خلف الزيارة.

وقال الوزير الأردني في هذا الإطار "بحثنا إعادة فتح الطريق السريع بين العراق والأردن ومعبر طربيبيل الحدودي وفتحهما سيكون رسالة أننا هزمتا الإرهاب".

وأشار إلى أن "موعد افتتاح المعبر بيد الجانب العراقي ونتطلع أن يفتتح في وقت قريب والأردن مستعد لذلك في أي وقت".

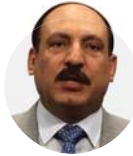
وكلفت الحكومة العراقية شركة دولية بتأمين

وأكد الصفدي عقب لقائه بنظيره العراقي ابراهيم الجعفري أن "الجانب الأردني يقف مع أمن العراق واستقراره الذي هو ركن أساسي لأمن المنطقة وتدعم الأشقاء العراقيين في العملية السياسية".

ولفت إلى أن "الأردن يلتزم بالقانون ولا يوجد مطلوبون عراقيون بالأردن". وأكد أنه "تم التوقيع اليوم على مذكرة تفاهم بالمجال السياسي". وسلط الضوء على ملف معبر طربيبيل المغلق منذ نحو عامين بسبب هجمات



شراكة مثمرة



«المرحلة السابقة تزعمتها أحزاب غير قادرة على قيادة الدولة.. تلك الأحزاب لا يمكنها الاستمرار بخداع الشارع وسنشهد مستقبلا هزات ومفخخات بالعملية السياسية».

صادق المحنا
نائب بالبرلمان العراقي

«حزم القيادة الرشيدة في القضاء على الإرهاب وبسط الأمن والأمان في جميع ربوع وطننا الغالي تجسد في نجاح أبطالنا رجال الأمن في تطهير حي المسورة (بالقطيف)».

عواد العواد
وزير الإعلام السعودي



الفرقاء العراقيون يحشدون لمعركة الحكم في مرحلة ما بعد داعش

● نوري المالكي أمام معضلة فقدان ثقة الداخل والخارج ● أخطر السيناريوهات تنفيذ انقلاب باستخدام الحشد الشعبي



الولاية الثالثة كانت مطمحاً فصارت حلماً

ويذكر الكاتب العراقي المقيم في الولايات المتحدة أحمد زيدان، بزيارة المالكي الأخيرة لموسكو، معتبراً أنها جزء من مساعٍ إيرانية لإعادة التمكين لزعيم حزب الدعوة عبر الاستعانة بروسيا حليفة طهران القوية. وي طرح الأمين العام للجبهة الوطنية العراقية المعارضة عبدالكازم العبودي سيناريو مختلفاً، معتبراً أن لا مستقبل لحزب الدعوة، فحتى حيدر العبادي سيخرج من شرنقة هذا الحزب لأنه بات يشكل عائقاً أمام طموحه السياسي المرتبط بقرارات الإدارة الأميركية وتوجهاتها المقبلة. ولا يستبعد العبودي تأجيل الانتخابات وتشكيل حكومة طوارئ تحت حماية أميركية مباشرة أشبه بحالة اندباز، واستصدار قرار من مجلس الأمن يتضمن إلحاق الحشد بالجيش والشرطة وفتح حوار سياسي بين العراقيين تحت إشراف أممي وبدعم عربي.

العبادي المعزّز بتجربة ناجحة في الحرب ضدّ تنظيم داعش الذي غزا العراق في عهد المالكي بالذات، ومقتدى الصدر الذي يمتلك ميليشيا سرابا السلام وتيارا شعبيا منصبطا إلى حد كبير ويدين له بالولاء. وفي المقابل، يشرح بشير، أن نوري المالكي ليس عديم الحيلة إذ تقف إلى جانبه ميليشيات الحشد الشعبي وأبرز قادته الموالون لإيران والمؤتمرون بإمرة قاسم سليمانّي قائد فيلق القدس ضمن الحرس الثوري الإيراني، مثل أبو مهدي المهندس وهادي العامري زعيم ميليشيا بدر، وعصائب أهل الحق بقيادة قيس الخزعلي. ومن أخطر السيناريوهات، وفق باسل بشير، أن يتم استخدام هذه القوة من قبل المالكي وحزب الدعوة لتنفيذ انقلاب وتشكيل حكومة مؤقتة أو حكومة إنقاذ وطني وتعليق العمل بالدستور.

مستغلا ما قبل عن فيتو إيراني على تولي علاوي رئاسة الوزراء. ويشير إلى أن المكونات الشيعية نفسها هي من رفضت فوز المالكي بولاية ثالثة، بل وحتى طهران نفسها اضطرت للتبرؤ منه. ولا يعتقد الأمامي أن واشنطن جادة في إزاحة النفوذ الإيراني المستحكم بالعراق لأن العلاقات الأميركية الإيرانية، كما يقول، ليست علاقات عدائية بل علاقة تنافس سياسي واقتصادي ونفطي. ويلفت الباحث العراقي الاستراتيجي المقيم في كندا باسل بشير إلى وجود متغيرات حقيقية في المشهد العراقي فاجت إيران نفسها صاحبة الدور الكبير في عملية ترتيب شؤون السلطة بالعراق، على رأسها انفجار الصراع في نطاق البيت السياسي الشيعي الواحد. ويرى أن المنافس للدود للمالكي يتمثل بكل من رئيس الوزراء حيدر

كبار قادة الأحزاب والميليشيات الشيعية الذين فقدوا ثقة الشارع العراقي بهم بعد تجربتهم الفاشلة في قيادة البلد منذ ما بعد الغزو الأميركي له، يمرّون إلى السرعة القصوى في وضع ترتيبات تضمن عدم خروج السلطة من أيديهم وذهابها لقوى أخرى رافعة لشعارات مغرية من قبيل الإصلاح والتغيير ونبد الطائفية.

أميركية بمحاولة ضرب حزب الدعوة الذي يتزعمه والعمل على تأجيل الانتخابات البرلمانية المقبلة، تؤكد أن رئيس الوزراء السابق أدرك رهان الولايات المتحدة على تشجيع التيارات الرافعة لشعار إعادة صياغة العلاقة مع إيران ومصالحة العراق مع محيطه العربي. ويصف الخبير الاستراتيجي مهند العزاوي اتهام المالكي لواشنطن باستهداف حزب الدعوة بأنه غير حقيقي لأن الولايات المتحدة هي من منحت السلطة لهذا الحزب بعد الغزو. وعندما كانت هناك ضرورة لتغيير المالكي جاء بشخص آخر من الحزب نفسه. ويقول العزاوي إن هناك أحزاباً مرتبطة كليا بإيران وتنفذ أجندتها في العراق، يقابلها عدد كبير ممن يشغلون الفراغ السياسي وينظرون إلى الخارج لإيجاد شرعية لهم، ولم يفكر أحد منهم بأن الشرعية تنبع من الشعب العراقي نفسه.

ويلمس استاذ العلوم السياسية في الجامعة البريطانية سعد ناجي جواد مسوغاً لتخوف المالكي، فمن وجهة نظره أنه بدأ يستشعر أن طموحاته للعودة كرئيس وزراء أو حصوله على أي موقع متقدم في الدولة من خلال الانتخابات المؤرّعة والمتلاعب فيها بالمال الفاسد والمسرّوق، بدأت بالتراجع الواضح، خصوصا بعدما أشيعت أخبار عن أن نوابا من كتله بصدد تركه والانضمام إلى معسكر حيدر العبادي داخل حزب الدعوة. ويقول إن ما سيحصل في العراق متوقف على النية الأميركية لتشجيع إحداث تغيرات في طريقة حكم البلد. ويتابع أن الخطة الأميركية مبنية على تشجيع التيارات المناهضة لإيران، وتشجيع التقارب مع السعودية، وتقوية تيار العبادي.

ويقول الخبير العسكري سليم شاكر الأمامي "إن المالكي اعتبر الحكم إرثاً إلهياً لا ينازعه فيه أحد، حتى أنه أراد فرض الطاعة على المكون الشيعي بكامله، وحين لم يرضخ له التيار الصدري استخدم ضده سلاح الدولة في ما أسماه صولة الفرسان، وفرض على القضاء تغليب كتلته على كتلة إباد علاوي

سلام الشماخ

□ عَمَّان - يرصد متابعون للشأن العراقي حراكا نشطا داخل حزب الدعوة الإسلامية والتيارات القريبة منه والمنضوية ضمن كتلة دولة القانون بقيادة رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي، معتبرين ذلك الحراك مؤشراً على بدء الاستعدادات للانتخابات القادمة المقرّرة لربيع عام 2018 ووضع ترتيبات إعادة تقاسم السلطة في ظل ظروف صعبة باتت تطرح تحديات جذية على الأحزاب والشخصيات القائدة للعملية السياسية والممسكة بزمام السلطة، من بينها تراجع شعبيتها بفعل تراكم فشلها الذريع في مقابل صعود قوى أخرى رافعة لشعارات مغرية من قبيل التغيير والإصلاح وتجاوز الطائفية. ويضع المختصون في الشؤون السياسية العراقية، رئيس الوزراء السابق نوري المالكي زعيم حزب الدعوة على رأس الفاعلين لثقة الشارع لبقاؤه ثماني سنوات على رأس السلطة التنفيذية، بين سنتي 2006 و2014، أفضت إلى الوضع الكارثي الحالي على مختلف الصعد الاقتصادية والاجتماعية والأمنية. ويقول هؤلاء إن طموحات المالكي لاستعادة منصب رئيس الحكومة في 2018 لا تصطدم فقط بندهور شعبيته، بل أيضا باستحالة مراعاة القوى الخارجية عليه لقيادة العراق في مرحلة ما بعد الحرب على داعش. ويبدأ أن المالكي وحلفاءه من كبار قادة الأحزاب والفيليشيات الشيعية، قد مروا إلى السرعة القصوى في وضع ترتيبات تضمن عدم خروج السلطة من أيديهم، وذهابها لقوى أخرى غير مرضي عنها إیرانيا. وقال خبراء ومحللون سياسيون لـ"العرب" إن الاتهامات التي وجهها المالكي إلى جهات

◀ توجد متغيرات حقيقية في المشهد العراقي على رأسها انفجار الصراع في نطاق البيت السياسي الشيعي الواحد

السجن لإيراني حاول توريد معدات نووية عبر الأراضي الإماراتية

وأخذت تلك القضية بعداً استثنائياً بالنظر إلى العلاقات الجيدة التي ظلت تربط بين الكويت وإيران، رغم توتر العلاقات الإيرانية الخليجية عموماً، ما جعل الكويتيين يستشعرون "مرارة الغدر الإيراني" بحسب تعبير بعضهم. وتدعم هذه القضايا الشكوى المتكررة لبلدان الخليج من السياسات الإيرانية المنيرة للصراعات والمزعزعة لأمن المنطقة واستقرارها.

وسبق أن أدان القضاء في كل من المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين أشخاصاً إيرانيين أو على صلة مباشرة مع إيران مورّطين في أنشطة تجسسية وإرهابية على أراضي البلدين. أما في الكويت فمما تزال تتفاعل قضية خلية العبدلي التي أدين فيها أحد أفراد السفارة الإيرانية مع عدد من عناصر حزب الله اللبناني بتهريب وتخزين أسلحة والتخطيط لأعمال إرهابية على الأراضي الكويتية.

بذلك قوانين الحظر والعقوبات الدولية التي كانت مفروضة آنذاك على إيران من قبل الأمم المتحدة. ولم تعد مثل هذه المحاكمات لإيرانيين أو لأشخاص مرتبطين بالأجهزة الإيرانية خصوصاً الأمنية والمخابراتية، تمثل حدثاً في معظم دول الخليج حيث لا تنفك إيران عن محاولات زرع العملاء والمخبرين والجواسيس لعدة أغراض من بينها تهديد أمن تلك الدول الغنية والمستقرة.

□ أبوظبي - حكمت محكمة استئناف أبوظبي الاتحادية بدولة الإمارات العربية المتحدة بسجن إيراني في العقد الخامس من عمره لمدة 10 سنوات والإبعاد عن البلاد بعد انقضاء مدة العقوبة، وذلك بعد إدانته بالتخابر مع إيران والتحايل والتزوير لتهريب معدات وأدوات تستخدم للبرنامج النووي الإيراني والإساءة للعلاقات بين الإمارات والولايات المتحدة عبر القيام باستيراد تلك الأجهزة من الداخل الأميركي وتهريبها إلى إيران، مخالفاً



□ رسم لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في قاع حمام للسباحة ضمن حملة دعائية كبيرة له، تنافس أصحابها في ابتكار أساليب جديدة وسقط أغلبهم في المبالغة على غرار هذا الرسم الذي أثار سبلاً من التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي.

باختصار

◀ لقي مدير إدارة المنافذ في جهاز الأمن القومي اليمني مصرعه متأثراً بجراح أصيب بها جراء إطلاق النار عليه من مسلحين مجهولين في أحد أحياء مديرية الشيخ عثمان بعدن في جنوب اليمن.

◀ احتل مسلّحون حوثيون مبنى السفارة السودانية في العاصمة اليمنية صنعاء واستولوا على محتوياته، بحسب بيان لوزارة الخارجية في الحكومة الشرعية دعت فيه المجتمع الدولي إلى إدانة "هذا الفعل الهمجى الذي أقدمت عليه الميليشيات".

◀ أعلنت قيادة شرطة محافظة ديالى شرقي العراق، الخميس، عن تدمير موقعين لتنظيم داعش خلال عملية أمنية مشتركة استهدفت مناطق جبلية شمال شرقي المحافظة التي لم يستقر الوضع الأمني فيها رغم مضي حوالي سنتين ونصف على إعلان مناطقها مستعادة من سيطرة التنظيم.

◀ قالت المنظمة الدولية للهجرة إنّ مهربين أجبروا، فجر الخميس، نحو 180 مهاجراً إثيوبياً وصومالياً على القفز في البحر قبالة محافظة شبوة في جنوب اليمن وإن 55 منهم اعتبروا في عداد الموتى.

◀ أعلنت المديرية العامة للجوازات السعودية، الخميس، عن وصول أكثر من 485 ألف حاج إلى المملكة عبر منافذها الجوية والبحرية من القادمين من الخارج لأداء فريضة حج هذا العام. وأوضحت إحصائية للمديرية، أن منافذ المملكة شهدت زيادة في عدد الحجاج القادمين تجاوزت 57 ألف حاج وبنسبة 13 بالمئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.



«الاتحاد الأوروبي خصص مبالغ مالية لليبيا لدعم قطاعات الصحة والتعليم والإعلام والمجالات البلدية ومراكز إيواء المهاجرين».

بيتينا موشايت
سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا

«زاراتي إلى دول أفريقية كانت بتعليمات من الملك محمد السادس لمتابعة تنفيذ اتفاقيات شراكة للمغرب مع هذه الدول».

مونية بوسنة
كاتبة الدولة لدى وزير الخارجية في المغرب



القبائل الليبية تتحرك لحل الأزمة السياسية

● أعيان المنطقة الشرقية يقدمون مشروعا للمصالحة الوطنية ● القبائل تقترب من تحقيق ما فشل فيه السياسيون



المبعوث الأممي إلى ليبيا يزور بنغازي

وقبل شهر، خرجت بنغازي من معارك دارت بين قوات الجيش الليبي التابعة لمجلس النواب المنعقد بمدينة طبرق (شرق) والتي يقودها المشير خليفة حفتر وجماعات مسلحة. وانتهت المعارك بسيطرة قوات حفتر على المدينة.

وزار المبعوث الأممي، الأسبوع الماضي، مدينة طبرق حيث التقى رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، كما زار العاصمة طرابلس (غرب) حيث اجتمع مع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا فايز السراج ورئيس المجلس الأعلى للدولة عبدالرحمن السويحلي.

والتقى المبعوث الأممي خلال زيارته بأعضاء اتحاد طلبة الجامعة، وقال خلال اللقاء إنه لم يكن يريد أن يمر الأسبوع الأول على إقامته في ليبيا من دون أن يزور بنغازي، كما لم يكن يريد زيارة المدينة دون تفقد لجامعتها.

وأفاد سلامة بأنه "صُدم" بحجم الدمار الذي طال البنية التحتية للجامعة، مشيرا في الوقت نفسه إلى أنه متفائل بالطلبة داخل الجامعة. وأضاف "السلاح يدمر البناء ولكن لن يمنع الطلبة من أن يبنوا مستقبلهم، فالمستقبل يبني بالعلم والمعرفة والتحصيل".

بنغازي - وصل إلى مدينة بنغازي شرقي ليبيا، الخميس، مبعوث منظمة الأمم المتحدة غسان سلامة في زيارة لم يعلن عنها مسبقا. وهذه هي الزيارة الأولى لسلامة إلى بنغازي التي شهدت معارك مسلحة شرسة على مدار 3 أعوام.

واستقبل رئيس المجلس البلدي في بنغازي عبدالرحمن العبار وعدد من مسؤولي المدينة سلامة في مطار "بنينا"، الذي أعيد افتتاحه قبل أسبوعين بعد إغلاقه 3 أعوام. وأجرى سلامة لقاءات في المدينة من بينها اجتماعه مع أكاديميين بمقر جامعة بنغازي الدولية.

فرضت تركيبة المجتمع الليبي أن تكون القبائل أحد الأعمدة الرئيسية لإرساء الاستقرار في البلد الذي يعيش فوضى أمنية وسياسية منذ سقوط نظام معمر القذافي في العام 2011، بسبب الصراع على الحكم والشرعية.

المصدر، على أن "جهده منصب على تحقيق المصالحة الوطنية التي تعتبر أساسا للم الشمل والمضي قدما نحو بناء الدولة الديمقراطية المدنية".

وذكر بيان مكتب الإعلام أن القبائل التي التقت السراج أكدت أنها "ضد أي محاولة ينتهجها البعض لإشغال نار الفتنة بين الليبيين". وقال نفس المصادر إن أعضاء من الوفد يدعمون فكرة أن "الوفاق السياسي هو الأرضية التي يجب أن ينطلق منها الحل". واستقبلت القاهرة، في وقت سابق، وفدا من المنطقة الشرقية الليبية في إطار جهود مصرية لتفعيل ملف المصالحة المجتمعية بين القبائل الليبية في الشرق ومدينة مصراتة.

ويرى مراقبون أن عودة ملف المصالحة الوطنية للظهور على الساحة السياسية في ليبيا يمثل أملا جديدا وسبيلا للتوصل إلى حل للأزمة التي تتخبط فيها البلاد في ظل صراع حول الشرعية تخوضها أطراف بعضها يفرض سيطرته على المنطقة الشرقية والبعض الآخر له نفوذ في المنطقة الغربية. وتم اللجوء لتحريك ملف المصالحة بعد أن تبين للمتابعين أن لقاء باريس الذي جمع السراج بقائد قوات الجيش الليبي المشير خليفة حفتر فشل في تحقيق أهدافه على أرض الواقع.

ووقعت قبائل أولاد سليمان والتبو، في مارس الماضي، اتفاقا لمصالحة في العاصمة الإيطالية روما بعد اشتباكات بينها ساهمت في المزيد من توتر الأوضاع الأمنية بالمنطقة.

وقالت السفارة الإيطالية في ليبيا حينها "إن السلام والاستقرار في المنطقة الجنوبية هما الخطوة الأمثل للمصالحة الوطنية في ليبيا".

ويرى السراج أن حل الأزمة في ليبيا يكمن في اعتماد "الاتفاق السياسي كأرضية مشتركة للوصول بالبلاد، بعد الاستفتاء على الدستور والانتخابات، إلى بناء الدولة المدنية الديمقراطية".

هيئة الانتخابات ترفض مطالب تأجيل الاستحقاق المحلي في تونس

ويبلغ إجمالي من يحق لهم التصويت نحو 8 ملايين ناخب، وفق رئيس الهيئة. وأعلن بن حسن أن تقديم الترشيحات للانتخابات البلدية سيكون بين يومي 19 و26 سبتمبر القادم. وحضر هذا اللقاء ممثلون عن حركة نداء تونس والجهة الشعبية وحركة مشروع تونس وحزب المسار وحركة الشعب. وكان من المفترض أن تجري الانتخابات المحلية التونسية في 2016 غير أن خلافات حول البعض من بنود القانون المنظم لها داخل البرلمان حالت دون ذلك. ومن المنتظر أن يشارك في الاقتراع عسكريون وأمنيون لأول مرة في تاريخ تونس.

في الوقت الذي مازالت فيه الهيئة تنتظر المصادقة على قانون تقسيم البلديات وقانون تنظيم عمل السلطات المحلية وأيضا إحداث فروع للمحكمة الإدارية في الجهات التي ستخصص بالنظر في الطعون والإجراءات القانونية للانتخابات البلدية".

وقال بن حسن إن هذا الأمر "غير مطروح تاما"، مؤكدا أن "الهيئة جاهزة لإنجاز العملية الانتخابية على الوجه الأكمل". ونبه إلى أن "عدد المسجلين في الفترة الممتدة من 19 يونيو الماضي إلى اليوم 10 أغسطس بلغ أكثر من 500 ألف ناخب جديد ليصل العدد الجملي للناخبين المسجلين إلى 5 ملايين و813 ألف ناخب".

تحديد فترة التسجيل في الصيف، التي يشغل فيها التونسيون بالعطل ولا يولون فيها أهمية للانتخابات، وهو ما جعل عملية تسجيل الناخبين فاشلة".

ورأى المغزاي أنه "من الممكن تأجيل الانتخابات إلى أشهر أخرى من أجل استكمال كل الاستعدادات للاستحقاق الانتخابي بما يضمن نجاحه ومشاركة أغلبية الشعب التونسي فيه".

وانتقد الجيلاني الهمامي، القيادي بالجهة الشعبية (ائتلاف يساري معارض/15 مقعدا بالبرلمان) مسار العملية الانتخابية. وتساءل الهمامي عن "فائدة التقدم في مسار تسجيل الناخبين وتقديم الترشيحات

تونس - رفض أنور بن حسن، رئيس الهيئة الانتخابية بالنيابة في تونس، مطالب أحزاب معارضة بتأجيل الانتخابات البلدية المقرر أن تشهدها تونس في ديسمبر القادم.

وجاء ذلك خلال لقاء بن حسن في العاصمة تونس مع ممثلي القوى السياسية التي برر بعضها مطالب التأجيل بضمان مشاركة أكبر وضمان إجرائها وفق المعايير الدولية.

وقال زهير المغزاي، رئيس حركة الشعب (قومي معارض)، إن "موعد الانتخابات المعلن لم يوافق عليه سوى حزبين فقط هما نداء تونس (58 مقعدا بالبرلمان من مجموع 217 مقعدا) والنهضة (69 مقعدا)". وأضاف أن "هذا التاريخ اضطر هيئة الانتخابات إلى

الرئيس الموريتاني يسعى لامتنصاص غضب المعارضة بعد الاستفتاء

وقال ولد عبدالعزيز، الأربعاء، إن "المعارضة في حد ذاتها حالة صحية ومن سمات النظام الديمقراطي، لكن المعارضة الغريبة هي التي ترفض كل شيء وتمتنع عن كل شيء وتمتنى الأسوأ للشعب الموريتاني". ومثل الحوار الذي أجراه ولد عبدالعزيز مع وكالة الأنباء الموريتانية، أول تصريحات صحافية له منذ إعلان نتائج الاستفتاء الشعبي على تعديل الدستور. وتميز خطاب الرئيس الموريتاني خلال المقابلة بهدوء افتقده في مناسبات سابقة أيام الحملة السياسية التي سبقت تنظيم الاستفتاء.

ويحاول ولد عبدالعزيز من خلال اعتماده لغة تهدئة امتصاص غضب المعارضة واستباق أي تحرك احتجاجي من المحتمل أن يتم تنظيمه خلال الأيام القادمة.

وقال محمد ولد مولود، رئيس حزب اتحاد قوى التقدم، وهو جزء من تحالف المعارضة الرئيس، إن "المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة اعتبر أن إجراءات تنظيم الاستفتاء غير شرعية ومناقضة للقوانين".

وأضاف أن الاستفتاء الذي أعلنت نتائجه، الإثنين، يمثل "انقلابا على الشرعية لأن البرلمان صوت ضد هذه التعديلات، وهذا التصويت يمثل منعا دستوريا لأي استفتاء". ويرى مولود أن السلطات "لجأت إلى عملية ابتزاز المواطنين واستخدمت وسائل الدولة العمومية من أجل تمرير التعديلات".

وتقدم الطعون أمام المجلس الدستوري، الجهة المخولة بالفصل في صحة عمليات الاستفتاء ونتائجها، في غضون ثمانية أيام من إعلان النتائج الأولية.

ويتوقع مراقبون أن تشهد البلاد خلال الفترة القادمة المزيد من التوتر السياسي، خصوصا في حال تأكد أن ولد عبدالعزيز ينوي الترشح لولاية رئاسية ثالثة.

وأيد التعديلات شركاء حزب "الاتحاد من أجل الجمهورية" الحاكم، إضافة إلى حزبي "الوثام" و"التحالف الشعبي" المعارضين.

ورغم اتهامات وانتقادات المعارضة، فإن أي فصيل منها لم يطعن في النتيجة كما أعلن حزب اللقاء الديمقراطي، الذي قاد حملة "لا"، لدعوة الناخبين إلى التصويت بلا في الاستفتاء، أنه لن يتقدم بطعن.



أسلوب جديد في التعامل

باختصار

◀ كشف مصدر دبلوماسي ليبي عن قيام موظفين تابعين للسفارة الليبية في موسكو، بتكليف شركة أمنية، الأربعاء، بتكليفهم من مقر البعثة الليبية في روسيا. وقال المصدر إن محمد الدايري وزير خارجية الحكومة المؤقتة وصف الأمر بـ"الانتهاك الصارخ لحرمة مقر السفارة".

◀ نشرت الجريدة الرسمية بالمغرب قرارا جديدا يمنح سعدالدين العثماني رئيس الحكومة التفويض للعبدالوافي الفتيت وزير الداخلية بصرف نفقات "صندوق دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية".

◀ وقعت وزارة التربية التونسية مع الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، الخميس، اتفاقية شراكة وتعاون تهدف إلى دعم التعاون والتشاور والتنسيق بين الجانبين لمكافحة الفساد. ووقع على الاتفاقية سليم خلبوس وزير التربية بالنيابة وشوقي الطيب رئيس الهيئة.

◀ أكد نورالدين بدوي، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية في الجزائر، الخميس، أن الدولة سترافق كل المواطنين المتضررين من الكوارث الطبيعية بمن فيهم المتضررون من الأمطار الأخيرة التي هطلت بمحافظات الجنوب "تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية عبدالعزيز بوتفليقة".

◀ كشف جهاز النهر الصناعي في ليبيا أن سبب انقطاع مياه المنظومة منذ فجر الخميس، يعود إلى توقف إنتاج كامل آبار الحقول نتيجة انقطاع التيار الكهربائي. وقال الجهاز إن الأمر زاد تازما عندما تعرض الحقل الشرقي لفصل أيضا بسبب هزة في الشبكة الكهربائية أثناء محاولة فرق الصيانة معاودة تشغيل المحطات.



«يتعين علينا أن نقول لترامب بشكل واضح إن هذا التهديد اللفظي باستخدام الأسلحة (ضد كوريا الشمالية)، يسهم في تفاقم النزاع، وليس في الحد من التصعيد».

مارتن شولتز

منافس المستشار الألمانية أنجيلا ميركل على منصب المستشار

«المشكلة في فرنسا هي أنه لدينا في الآن نفسه شرطة معوزة ودرك معوز وجيش معوز، ومن الضروري قبل كل شيء إلغاء خفض موازنة الجيش».

فلوريان فيليب

نائب رئيس حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف بفرنسا



دعوات لمقاطعة الانتخابات الروسية

□ **موسكو** – دعا المعارض الروسي من اليسار المتشدد سيرجي أودالتسوف، الذي أفرج عنه بعد أربع سنوات ونصف السنة من السجن، إلى "مقاطعة" الانتخابات الرئاسية في مارس 2018، منتقدا الرئيس الحالي فلاديمير بوتين كما خصمه المعارض اليكسي نافالني.

وأكد أودالتسوف خلال مؤتمر صحافي أن "السلطة تمارس الغش عبر تغيير التشريعات المتعلقة بالانتخابات. إذ يتم استبعاد مرشحين غير مرغوب فيهم" معتبرا أنها "انتخابات غير شفافة". ودعا إلى "مقاطعة جماعية لانتخابات الرئاسة".

وأطلق سراح أودالتسوف الثلاثاء بعد انقضاء مدة عقوبته بسبب تنظيمه "اضطرابات بشكل واسع" خلال تظاهرات 6 مايو 2012، عشية تنصيب بوتين لولاية ثالثة. وشدد أودالتسوف على أن "سنوات السجن لم تغير موقفي من السلطة. سأبقى منتقدا لها بشدة".

ورأى أن "سياسة الإصلاحات النيوليبرالية تقود روسيا إلى طريق مسدودة وتعزل تطور الصناعة الوطنية".

وأكد دعمه ضم شبه جزيرة القرم عام 2014. وكان أودالتسوف أحد قادة المعارضة خلال تظاهرات موسكو شتاء 2011-2012. كما أن "جبهة اليسار" التي يقودها تمثل الجناح الأكثر تشددا في حركة الاحتجاجات.

وأكد أنه لا ينوي الترشح إلى الانتخابات الرئاسية في مارس المقبل بسبب الأحكام الصادرة بحقه كونها تشكل "عقبة قضائية" أمام ترشحه، معربا عن الأمل في بروز "وجه جديد شاب".

ورغم رغبته في العودة إلى الشارع، إلا أنه يفرض الانضمام إلى تظاهرات نافالني المناهضة للفساد التي شارك فيها العشرات من الألاف في الأشهر الأخيرة.

ويعتزم نافالني تحدي بوتين في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وأكد أودالتسوف أن "نافالني ليس مرشحي (...) نحن مستعدون للنزول إلى الشارع ضد الفساد لكن لا نريد أن نستخدمنا وقودا للمواجهات".

وقال إن "هدف المعارضة الروسية اليوم هو القيام بانعطافة نحو اليسار كما يطالب الجميع في أنحاء العالم".

واعتبر أن "قوى اليسار تتمدد. حملة بيرني ساندرز في الولايات المتحدة حظيت بدعم كبير، أما في فرنسا، فقد توسع نطاق تأثير جان-لوك ميلانشون الذي دعمني خلال فترة سجن، كما أن سياسيين يساريين يحققون المزيد من النفوذ في ألمانيا والسويد".

الكشف عن تورط إيران في الحرب الأهلية بطاجيكستان

● اتهامات لطهران بتجنيد مخربين وقتلة لتأييد الحرب في الجوار



نشر الحرائق في كل مكان

ودأب النظام الإيراني بالرغم من الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد على تخصيص أموال ضخمة لتوظيف ميليشيات طائفية مسلحة بكل من اليمن وسوريا والعراق ولبنان لضرب أمن تلك الدول وبسط هيمنته على مقدرات تلك الشعوب.

ويؤكد محللون أن زعزعة أمن الدول عبر تجنيد العملاء والمترتبة يدخل في صلب سياسات إيران لفرض أجنداتها الإقليمية، ما عجل بدول مجاورة على غرار دول مجلس التعاون الخليجي لاتخاذ إجراءات حازمة في هذا الإطار مكنت من تفكيك العشرات من الخلايا وضبط متفجرات وأسلحة.

وتعتمد إيران على المال وعلى الجانب الطائفي للتغريب بعدد من مواطني دول المنطقة والدفع بهم للوقوف في وجه حكومات بلادهم وسياساتها التي لا تتماشى مع المصالح الإيرانية.

النهضة الإسلامية في طاجيكستان بانهم كانوا وراء تدبير محاولة الانقلاب وحظرت الحزب في ما بعد وسجنت بعض قياداته.

وفسر زعيم الحزب محبي الدين كبيري من البلاد ووضّع اسمه على قائمة المطلوبين. وبعد ذلك حضر المؤتمر في إيران مما أثار تعليقات غاضبة في دوشنبه.

وفي نهاية يناير الماضي، أعلنت السفارة الإيرانية في طاجيكستان إغلاق المكاتب التجارية والثقافية في خجند شمال طاجيكستان بناء على مطالب السلطات المحلية.

وتتهم دول المنطقة كإفغانستان وباكستان وطاجيكستان، والعديد من الدول العربية كاليمن والبحرين والكويت طهران بالتدخل في شؤونها الداخلية عبر تجنيد وتدريب وتسليح أفراد وشبكات لزعزعة استقرار المنطقة.

بالقتل والتخريب وحيازة سلاح بشكل غير قانوني ولم تصدر أحكام بعد على الاثنين الآخرين.

ووصف الفيلم الرجال الثلاثة بانهم من أنصار عبدالحليم نازارزودا النائب السابق لوزير الدفاع وهو جنرال سابق متمرّد.

وقتلّت قوات الأمن نازارزودا في عام 2015 بعد محاولة انقلاب فاشلة اشتبك فيها مسلحون موالون له مع قوات حكومية في معارك سقط فيها العشرات من القتلى.

ولم يتضح ما إذا كان الرجال الثلاثة قد شاركوا في محاولة الانقلاب الفاشلة. وطاجيكستان دولة فقيرة يبلغ عدد سكانها نحو تسعة ملايين نسمة وتفصل أفغانستان بينها وبين إيران.

واتهمت حكومة الرئيس إمام علي رحمانوف معارضيه السياسيين من حزب

حادثة الدهس بفرنسا تحيي الجدل حول صعوبة رصد الذئاب المنفردة

الأمنية عادة ما تبحث عن تنظيم وشبكة للتمويل والتخطيط وتنفيذ الهجوم الإرهابي، غير أن غياب كل هذه العناصر في هجمات منفردة يجعل مهمة قوات الأمن شبه مستحيلة.

ووفقا لخبراء فإن الظاهرة المعقدة ستحتم على أوروبا تغيير أنظمة برمتها على أساس أمني، ويقول الباحث المتخصص في قضايا الإرهاب بالمعهد الفرنسي للعلاقات الدولية مارك هاجر إن "الإرهاب بهذا الشكل سوف يعيد تشكيل أنظمة بحالها على أساس أمني"، وفسر ذلك بأن المكاسب التي حققتها الشعوب الغربية في الخصوصية الفردية وحرية التنقل وغيرها، ستخضع لمعايير جديدة.

وعجزت الاستراتيجيات الأمنية على اختلافاها في أوروبا من منع عدد من الأفراد يتحركون بصفة منفردة من القيام بعمليات إرهابية دامية في أكثر من بلد أوروبي.

ومع تعاظم خسائر داعش في معاقله، عمد الكثير من المتعاطفين مع التنظيم إلى تنفيذ هجمات إرهابية استنادا إلى إمكانياتهم الذاتية على الرغم من أن التحقيقات أثبتت عدم وجود صلة مباشرة بين أولئك الأفراد والتنظيمات الإرهابية باستثناء الولاء الفكري. ويقول محللون إن هذه التحديات مختلفة تمام الاختلاف عما اعتادت الأجهزة الأمنية التعامل معه. ويضيف هؤلاء أن الأجهزة

المخابرات ولا سجل جنائيا له. وأضاف المصدر أن المتهم يدعى حمو بن الأطرش مؤكدا بذلك ما قالته تقارير محلية. وأضاف أن بن الأطرش ربما ليس موجودا بالمخابرات على قائمة للأشخاص المرتبطين بالتطرف. وقال المصدر "عندما يكون مشتبه به على القائمة فإننا نعرف على الفور. ولكن في هذه الحالة لم يبلغنا أحد بما يشير إلى ذلك".

ويتخوف المسؤولون من تنامي التهديدات التي قد يمثلها أفراد "الذئاب المنفردة" المقيمين بالدول الغربية، وهم متأثرون بالفكر الأصولي دون أن يظهروا انتماءهم إلى أي من الحركات التكفيرية الجهادية.



المعارضة تؤكد وجود تزوير في انتخابات كينيا

□ **نيروبي** – أشار زعيم المعارضة الكينية رايلا أودينجا الخميس إلى أن أكثر من 20 ألف استمارة لنتائج الانتخابات تم تحميلها على الموقع الإلكتروني للجنة الانتخابات مزورة في تكرار لمزاعم بحدوث تلاعب "كبير" في الانتخابات الرئاسية.

وأكد أودينجا أن معظم الاستثمارات التي يعتبرها مزورة مألها عملاء يعملون بفندق في نيروبي. ولم يقدم أدلة تدعم مزاعمه.

وتمنح نتائج الانتخابات الرسمية الرئيس أوهورو كينياتا تقدما كبيرا فيما لم يتفق سوى عدد محدود من مراكز الاقتراع التي لا يزال الفرز فيها مستمرا.

وقالت بعثة الاتحاد الأوروبي للمراقبة إن "التصويت جرى تقييمه بشكل مستمر" من قبل مراقبي الاتحاد الأوروبي في المعالق الانتخابية لكل من الحكومة والمعارضة "دون أي مؤشرات على حدوث تلاعب بشكل مركزي أو محلي".

وأكد وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري الذي ترأس بعثة مراقبة من مركز كارثر إنه "حتى الآن لم تظهر أي مخالفات".

ويخشى المجتمع الدولي من أن تأثير مزاعم التلاعب أعمال عنف عرقية في مشهد متكرر لانتخابات عام 2007.

الاتجار بالبشر

في تصاعد ببريطانيا

□ **لندن** – أكدت الوكالة البريطانية لمكافحة الجريمة الخميس أن الاستعباد المعاصر والاتجار بالبشر أصبح أكثر انتشارا في المملكة المتحدة مما كان يعتقد من قبل مع إدراك المزيد من العصابات الوليدة أنه بإمكانها كسب مبالغ طائلة منه.

وقالت الوكالة إن هناك 300 عملية للشرطة تتعلق بالإجبار على العمل والاستغلال الجنسي والخدمة المنزلية وهي مشكلات تقول إنها تؤثر على كل بلدة كبيرة ومدينة في البلاد.

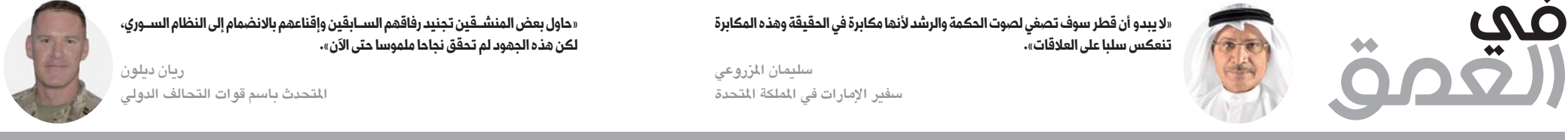
وقال ويل كير الضابط المسؤول عن التعامل مع مثل هذه الجرائم في الوكالة "صدمنا من حجم المشكلة... هذه مشكلة متنامية. نحن في عام 2017 وهذا ليس مقبولا بأي شكل من الأشكال".

وتظهر تقديرات سابقة أن هناك ما يصل إلى 13 ألف ضحية لهذا النوع من الجرائم في بريطانيا لكن كير قال إن ما خفي كان أعظم. وأضاف "كلما تعمقنا في البحث ازداد ما نجده من حالات" وتابع أن عملية نفذتها الشرطة البريطانية في مايو ويونيو قادت إلى اعتقال 111 شخصا وتم تحديد 130 ضحية محتملة لهم.

وقال كير إن هذا النوع من الجرائم أصبح مغريا للعصابات التي يمكنها أن تكسب 600 جنيه إسترليني (780 دولارا) يوميا عن كل امرأة تستغل في الدعارة مشيرا إلى أن عصابة رومانية تكسب خمسة ملايين يورو شهريا من تهريب النساء لاستغلالهن جنسيا. وقال إن التقديرات تشير إلى أن هناك 46 مليون ضحية على مستوى العالم تدر على عصابات الجريمة المنظمة بعائدات تقدر بنصف تريليون دولار سنويا.

وتابع "رأينا ذلك فعليا... (تسليع) الناس عن طريق مجرمين وعصابات إجرامية أدركت أن بإمكانها كسب المزيد من المال باستغلال الضعفاء من الناس لذلك نحن قلقون جدا من هذا الأمر".

وتابع كير قائلا إن أزمة المهاجرين في بريطانيا مرتبطة دون شك بهذا الأمر فقد أوجدت تجمعا كبيرا من الأشخاص الذين يمكن استغلالهم.



«حاول بعض المنشقين تجنيد رفاقهم السابقين وإقناعهم بالانضمام إلى النظام السوري، لكن هذه الجهود لم تحقق نجاحا ملموسا حتى الآن».

ريان ديلون

المتحدث باسم قوات التحالف الدولي

«لا يبدو أن قطر سوف تصفي لصوت الحكمة والرشد لأنها مكابرة في الحقيقة وهذه المكابرة تنعكس سلبا على العلاقات».

سليمان المزروعى

سفير الإمارات في المملكة المتحدة

قطر تهرب من ورطة «الحصار» إلى زعزعة الاستقرار الديمغرافي

● الدوحة تكافح العزلة بإعفاء مواطني 80 دولة من التأشيرة ● مخاوف من صدمة القرار على فلسفة المجتمع القطري المحافظة



التركيبة السكانية مهددة

تسعى لدعم خطوطها الجوية التي تفاقمت خسارتها كثيرا منذ بداية الأزمة، بسبب غلق المجالات الجوية للدول المقاطعة مما تسبب في تغيير مسارات الطيران وبالتالي إضافة وقت أكبر للرحلات الجوية.

ويتسأل البعض عن مدى تقبل القطريين للوضع الجديد بعد أن أصبحت قطر بلدا مفتوحا أمام العشرات من الدول يعيش مواطنوها في مجتمعات غربية منفتحة. وتنتشر في المجتمع القطري أفكار وأيدولوجيات منغلقة ومحافضة لا تقبل بالكثير مما طرحه وتتبناه مجتمعات أكثر انفتاحا.

ويرى مراقبون أن قرار منح تأشيرات لدول عدة ومختلفة يجعل من الصعب السيطرة على شكل الوافدين على الأراضي القطرية ويشعل فتنا وصراعات جدلية في المجتمع، إذ طرحت قضية المجتمع القطري المحافظ للمرة الأولى بعد فوز قطر بتنظيم كأس العالم عام 2022. وتسائل خبراء غربيون عن مدى قدرة قطر على استضافة مئات الآلاف من محبي كرة القدم جنسياتهم وصفاتهم وثقافتهم المختلفة.

متخصصون في شؤون الخليج، إن القرار القطري من الممكن أن يتحول مع الوقت إلى انتحار جيوسياسي وديمغرافي، إذ يخاطر النظام القطري الحاكم بتركيبة هشّة لأصغر المجتمعات الخليجية عدا.

السياحة القطرية

ويشكل مواطنو دول الخليج 50 بالمئة من السياح الوافدين على قطر. وأوضحت إحصاءات رسمية لمجلس التعاون الخليجي أنه قبل المقاطعة كانت قطر تستقبل نحو 1.3 مليون من مواطني دول مجلس التعاون، ولكن بعد قرار المقاطعة ومنع مواطني تلك الدول من السفر إلى قطر أصبحت المطارات والموانئ والمنجعات السياحية خاوية بشكل ملحوظ. وتهدف قطر من وراء قرار منح تأشيرات دخول لدول عديدة منها دول أوروبية والولايات المتحدة وأخرى بأميركا اللاتينية إلى خلق زحام شكلي يشعر المواطنيين بعدم تأثر حركة الوافدين على قطر. ورغم أن قطر لا تعتمد بشكل كبير على السياحة كمصدر دخل، لكنها

بالمعادي وغير الإنساني. وتلجأ الحكومة القطرية إلى دول أوروبية والولايات المتحدة لمساعدتها على تخفيف وطأة المقاطعة عليها، كما لجأت إلى إيران وتركيا لتعويض نقص السلع الأساسية الهامة. وباستثناء مصادر الطاقة، تستورد قطر تقريبا جميع مستلزمات الحياة اليومية من أغذية وأدوية والبسة ومواد بناء وأدوات منزلية. وقبل فرض العقوبات كانت قطر تعتمد على الخليج في استيراد نصف سلعتها وخدماتها عبر معبرها مع السعودية وعن طريق الموانئ الإماراتية. وتقول تقارير إن القرارين المتصلين بحق الإقامة الدائمة والإعفاء من التأشيرة لم يلقيا ترحيبا من القطريين الذين يخشون أن يفقدوا المزايا التي تفضلهم كثيرا عن الوافدين. ويبلغ عدد سكان قطر 2.7 مليون نسمة بينهم نحو 300 ألف مواطن. ويخشي البعض من توسيع حقوق الإقامة خشية الإخلال بالتوازن السكاني بالدولة الصغيرة.

وتحاول قطر عبر هذه القرارات إثبات أنها قادرة على الذهاب إلى مدى أبعد مما تستطيع دول خليجية أخرى الذهاب إليه. ويقول

يقول مراقبون إن استثناء لبنان من الدول التي يتعين على مواطنيها الحصول على تأشيرة مسبقة للسفر إلى قطر، يعزز فرضية النسق المتصاعد للعلاقات بين الدوحة وطهران، إذ سيكون من السهل على مستشارين وقيادات في حزب الله السفر إلى قطر من أجل توصيل الرسائل أو المشاركة في مشاريع وخطط مشتركة بين الجانبين. وظل إغراق قطر بالوافدين عموما أحد المخاوف المرتبطة ببطولة كأس العالم لكرة القدم المنتظر تنظيمها في قطر عام 2022. لكن على ما يبدو فإن هذا القرار سيحول كل أيام قطر المقبلة إلى "كأس عالم" متواصل.

ويقول مراقبون خليجيون إن هذا قد يؤدي إلى حدوث صدمة لتركيبة المجتمع القطري المحافظ، الذي لم يعتد على هذه الحركة الكثيفة في السابق، في وقت كان فيه غالبية المسافرين إلى قطر بحثا عن عمل يعملون طبيعة المجتمع، وينتمون إلى مجتمعات عربية أو إسلامية أو محافظة.

وتسعى قطر منذ اليوم الأول للمقاطعة إلى تدويل المقاطعة وتصوير موقف الدول العربية

□ لندن - تحاول قطر منذ اليوم الأول لمقاطعة الدول العربية الأربع لها، إظهار نفسها كدولة صامدة لم تتأثر بمقاطعة مصر والسعودية والإمارات والبحرين، لكن يبدو أن الحكومة القطرية وضعت نفسها في ورطة كبيرة، وتسببت في تمدد حالة الريبة والخوف لدى المواطنين القطريين الذين يستشعرون كل يوم بأن العالم أصبح ضيقا أكثر عليهم. ومر أكثر من شهرين على مقاطعة الدول الداعية لمكافحة الإرهاب لقطر، وخلال هذه الفترة تدهورت أحوالها الاقتصادية وانخفض الريال القطري لأكثر من 10 بالمئة وشهد البلد نقصا حادا في المواد الغذائية بالأسواق، كما تراجعت كثيرا حركة السفر عبر مطار حمد في الدوحة. ورغم محاولة الحكومة القطرية إظهار تماسكها، إلا أن التدهور السريع والتخبط دفعها إلى اتخاذ قرارات خاصة بالوافدين، منها منع العاملين في قطر من مغادرة البلاد، ومنح حق الإقامة الدائمة، والسماح لمواطني 80 دولة بدخول الأراضي القطرية دون تأشيرة.

وأواخر الشهر الماضي أصدرت قطر قرارا بمنح بعض الوافدين حق الإقامة الدائمة، خاصة "الذين أدوا خدمات جليلة للدولة، وذوي الكفاءات الخاصة التي تحتاج إليها الدولة". ولكن لم تنظر قطر إلى الشروط التي يجب توافرها في الأجنبي، ولم تحدد في بيانها الفئات المؤهلة للحصول على الإقامة.

وقالت وزارة السياحة القطرية إن "الهدف من القرار المستحدث هو تشجيع السياحة وجعل قطر من أكثر دول المنطقة انفتاحا على العالم". ووصفت أوساط خليجية قرار قطر بأنه جزء من تخطيط القرارات والمواقف التي بادرت الدوحة إلى اتخاذها في الفترة الأخيرة في محاولة منها للإيهام بأنها يمكنها أن تتعزل عن عمقها الخليجي، وتجتح عن بدائل لتوقف زيارات الخليجيين إليها.

◀ القرار القطري سيتحول مع الوقت إلى انتحار جيوسياسي وديمغرافي، إذ يخاطر النظام الحاكم بتركيبة مجتمعه الهشة

في المعضمية.. رحيل واختباء مقاتلين سابقين خشية من التجنيد الإجباري

● المعارضة تعتبر رحيل المقاتلين وعائلاتهم نزوحا قسريا

◀ التجنيد العسكري شكل نقطة خلاف في المصالحات المحلية مما أسهم في تشجيع السكان على الانتقال إلى مناطق المعارضة

توجد أي مظاهر مسلحة داخل المعضمية حتى من جهة أجهزة الدولة.

لكن المنشق الثاني السابق قال إنه وحوالي مئة آخرين من رفاقه يتوارون في منازلهم خوفا من تجنيدهم وإرسالهم إلى الجبهات. وقال المنشق الذي هرب من الجيش عام 2012 ورفض الكشف عن اسمه خوفا من اكتشاف أمره إن "المنشقين الآن عالقون داخل المعضمية. ولن يغادروها".

وأشار إلى أنه تم استدعاؤه مؤخرا إلى اجتماع تلقى فيه المنشقون تهديدات بالاعتقال إذا لم يلتحقوا بالجيش. وقال "البعض منهم التحق والبعض لا". وأضاف "فكرت في الرحيل لكن وضعي المادي سيء للغاية"، مشيرا إلى أنه سيتعين عليه دفع 2600 دولار أميركي لمهربين لنقله إلى خارج سوريا. وإلى تركيا، هرب أبومحمد خوفا من الخدمة العسكرية بعد أن باع منزلـه في المعضمية لتغطية تكلفة الرحلة التي ساعده في إتمامها رفاقه السابقون في إدلب بشمال سوريا. ووقعا للنظام السوري تستوجب الخدمة العسكرية الإلزامية لمدة 20 شهرا على كل شاب سوري، غير وحيد لأبويه، عند بلوغ الثامنة عشرة.

وأوضح الوزير علي حيدر أن "التسوية تمنح المتخلف عن الخدمة العسكرية فترة زمنية لا تتجاوز ستة أشهر للالتحاق بموقع خدمته ما إن تتم تسوية وضعه القانوني ويمنح وثيقة بذلك".

ولفترة طويلة تشنّت قوى الجيش السوري على جبهات القتال مما دفع الحكومة إلى الاعتماد بقوة على فصائل شيعية مدعومة من إيران في خضم قتالها لفصائل المعارضة المسلحة في غرب البلاد وتنظيم الدولة الإسلامية في شرقها. ما سمح لطهران بالتوسع بالمنطقة واستغلال الحروب بالوكالة لبث سياسة الفوضى وزرع الطائفية حتى تتمكن من بسط نفوذها في المنطقة.

ووسط هذه المعارك بخشى المنشقون الذين اختاروا العودة إلى كنف النظام أن يصبحوا وقودا في أتونها.

ففي حالة المعضمية، التي أبرمت فيها الاتفاقية في سبتمبر عام 2016، كان يفترض أن تقتصر الخدمة العسكرية كن شملتهم التسوية على البلدة ومحيطها وفق ما أكدته مصادر دبلوماسية ومنظمات إنسانية، فضلا عن مسؤولين محليين شاركوا في إبرام التسوية. وشهدت المعضمية بعضا من أسوأ أوجه الصراع خلال السنوات السبع الماضية مما ترك أثارا نفسية عميقة بين أبنائها. إذ كانت المنطقة هدفا لهجوم بالأسلحة الكيميائية عام 2013.

واتهم الغرب الحكومة السورية بشن الهجوم الذي استخدم فيه غاز السارين، لكن دمشق نفت أي دور لها فيه.

واسفر إبرام اتفاق المصالحة المحلي في المدينة عن إجلاء المئات من المقاتلين وعائلاتهم إلى محافظة إدلب التي تسيطر عليها المعارضة في شمال البلاد، في حين قرر آخرون مثل أبي محمد البقاع وتسليم أسلحتهم.

وفي إطار المصالحة، عاد العلم السوري ليرفرق مجددا فوق المباني الرسمية في المعضمية وخففت السلطات الأمنية القيود التي كانت مفروضة على دخول وخروج الناس والبضائع من المدينة. وقال عدد من السكان وناشطون سابقون في صفوف المعارضة إنه لا

المناطق التي سيطرت عليها قواتها بعد إبرام اتفاقيات مصالحة.

وأكد المسؤولون السوريون أن للسكان حق اختيار البقاء أو المغادرة، مشددين على أن الاتفاقيات تهدف إلى ضمان الأمن في هذه المناطق واستعادة خدمات الدولة وهيبتها إلى المناطق التي عادت إلى كنفها.

وأبرمت الحكومة السورية بعد سحق معاقل التمرد في كبرى المدن في غرب سوريا، اتفاقيات مصالحة مع الكثير من المناطق التي كانت يوما ما تحت سيطرة الفصائل المسلحة. ووضعت هذه الاتفاقيات المتطرفين أمام خيارين، إما سلوك ممر آمن إلى المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في شمال البلاد وإما البقاء في مناطقهم وتسليم أسلحتهم والتعهد بعدم حمل السلاح مجددا في وجه سلطة الدولة.



أين المفر من ويلات الحرب

تحاول ترويجه الدول والمجموعات المسلحة المنزعة من مشروع المصالحة".

وأضاف أن "العديد من المسلحين الذين تمت تسوية أوضاعهم في داريا والغوطة وقديسيا والمعضمية وسابقا في مدينة حمص والقنيطرة ودعا التحقوا بالخدمة العسكرية أو انضموا إلى القوات الريدفة وسقط منهم شهداء في جبهات القتال ضد الإرهاب". وقال مصدر دبلوماسي إن الخوف من التجنيد العسكري شكل نقطة خلاف رئيسية في المصالحات المحلية مما أسهم في تشجيع السكان على الانتقال إلى المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في شمال سوريا في خطوة وصفها معارضو الأسد بأنها سياسة نزوح قسري.

وفتحت الحكومة ممرا آمنا لآلاف من المسلحين والمدنيين ممن اختاروا الخروج من

داليا نعمة وجون ديفيسون

□ بيروت - سلّم الجندي المنشق أبومحمد سلاحه في إطار اتفاقية المصالحة التي أبرمتها مدينته الأم، المعضمية، في العام الماضي عقب مشاركته في القتال ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وأثر بعد ذلك الهرب إلى تركيا بعد أن أبلغه الجيش السوري بضرورة الالتحاق بصفوفه الجديد، وخشي أن يكون مصيره الموت وهو يقاتل حلفاءه السابقين في الجماعات المسلحة المعارضة للنظام أو تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال أبو محمد (27 عاما) لرويترز في مقابلة على الهاتف من تركيا "ملينا من الحرب وملينا من الدم"، مشيرا إلى أنه "وافق في المرحلة الأولى على التسوية التي نصت عليها اتفاقية المصالحة بين المعضمية التي كانت معقلا لفصائل المعارضة المسلحة حتى العام الماضي والحكومة السورية".

وتلقى حينها تطمينات بأن اتفاقية المصالحة في المعضمية ستعفيه من الخدمة العسكرية على الجبهة. وقال "هذه كانت وعد النظام لنا وعلى هذا الأساس ظللنا بالبلد". لكن أبومحمد علم في الربيع أن الرجال الذين التحقوا من المعضمية بالجيش لم يخدموا في المنطقة المحيطة بها بل انضموا للقتال ضد مقاتلي المعارضة. وتشابهت رواية أبي محمد مع رواية مقاتل سابق في صفوف المعارضة من المعضمية.

وقال المقاتل السابق الذي رفض الكشف عن اسمه إن المنشقين من المعضمية يتم إرسالهم إلى الجبهات في انتهاك لوعود شفهيـة نقلها إليهم أعضاء لجنة المصالحة المحلية التي تضم مسؤولين ووجهاء من البلدة. ورفض وزير المصالحة الوطنية السوري علي حيدر أي اتهامات للحكومة السورية بعدم الوفاء بتعهداتها، معتبرا أن "هذا ما



«كوريا الشمالية لا تمثل خطرا وشيكا، ونأمل أن تؤدي حملة الضغوط الدولية، التي تشارك فيها روسيا والصين، إلى مستقبل جديد مع بيونغ يانغ».

ريكس تليرسون
وزير الخارجية الأميركي

«اليابان ستواصل التعاون مع الولايات المتحدة في ما يتعلق باتخاذ خطوات محددة لتعزيز أنظمة الدفاع في مواجهة تنامي تهديد كوريا الشمالية».

يوشيهيدي سوجا
كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني



في القمم

حيرة الولايات المتحدة أمام كوريا الشمالية

● العالم يواجه أكبر حالة طوارئ نووية وعلى واشنطن التحرك بحذر ● كيم جونغ أون يخاطر بنظامه مقابل مواصلة التسلح النووي



المواجهة تحدثم

وتأسست جامعة بيونغ يانغ للعلوم والتكنولوجيا من قبل مبشرين مسيحيين في عام 2010، لمساعدة كوريا الشمالية على إثبات وجودها كعضو مساهم في المجتمع الدولي، طبقا لما ذكر على لسان المؤسسين. ولكن المنشقين زعموا أن النظام يستخدم الجامعة لتدريب قراصنة التكنولوجيا والكمبيوتر. وفرض النظام على العاملين في مجال الإعانات والمساعدات التعاون مع نظام الحكومة التمييزي، لتجنب الطرد أو السجن، والذي يفضل المواطنين الذين يدينون بالولاء للدولة.

ومنذ وفاة والده، حرص كيم جونغ أون على الإسراع بوتيرة العمل في التجارب النووية والصاروخية في كوريا الشمالية، متجاهلا تماما وسائل الإعلام الأجنبية، وشدد من إحكام قبضته على حدود الدولة المغلقة بالفعل. وعمل أيضا على توسيع معسكرات الاعتقال وشن عمليات تطهير دموية، ويزعم أيضا أنه أرسل فريقا من القتلة لاغتيال شقيقه في أحد المطارات الماليزية في وقت سابق من هذا العام.

◀ **كيم جونغ أون خاخر بشرعيته من أجل إتمام بناء الترسانة النووية وسيستمر في ذلك حتى لو كان الثمن هو تهديد بقاء نظامه**

أما أعضاء الحزب الحاكم في بيونغ يانغ، فقد أصبحوا أكثر ثراء مما كانوا عليه قبل عشر سنوات، ولكنهم عاشوا بقلق حين يحيدون يوما عن مصلحة النظام، وكنتيجة لذلك انشق العديد منهم عن الحزب. وعلى الرغم من أن المجاعة التي انتشرت في كوريا الشمالية في التسعينات لم تفك بالشعب، إلا أن معظم الكوريين الشماليين يشقون طريقهم بشق الأنفس ويكافحون معا من أجل العيش. لقد طرأت الكثير من التغيرات على المجتمع الكوري على مدار العقدين الماضيين. حيث نشأت الأسواق التي توفر الآن للناس معظم احتياجاتهم من الطعام والسلع الاستهلاكية والمعلومات. ومع ذلك، ووفقا لما وثقه عالم الاقتصاد ماركوس نولاند وستيفان هاغارد، حدثت هذه التغيرات على الرغم من الجهود المبذولة من قبل الحكومة لمنعها. وثار هذه الأسواق من قبل أشد الناس فقرا ونهميشا، ممن اتجهوا إلى مجال التهريب لكسب لقمة العيش، وغالبا ما عرضوا حياتهم لخطر الموت أو قضاء بقية حياتهم في معسكرات السجن. لذلك ينبغي أن تولى الولايات المتحدة وحلفاؤها التركيز على هذا التغيير الحقيقي الذي يحدث، وليس على مجرد التوسط لعقد صفقة أخرى مع النظام الكوري والتي من شأنها أن تحافظ على الوضع الراهن دون حراك.

التي فرضت عليها بعض الغرامات المالية، ولكن بعد عزلها بالكامل عن المجتمع الكوري الشمالي الاشتراكي.

فعلئ سبيل المثال يدفع السائحون الكوريون الجنوبيون منذ عام 2002 أسعارا مبالغ فيها للقيام بزيارة سياحية سيراً على الأقدام على طول مسار كومغانغ الجبلي الخلاب، الخاضع للمراقبة والإشراف المباشر، والمنعزل في الركن الجنوبي الشرقي لكوريا الشمالية.

ولكن توقفت تلك الرحلات في العام 2008 عندما أطلق جندي كوري شمالي الرصاص على سيدة كورية جنوبية وأودى بحياتها عندما بدأت رحلة السير على الممشى من دون استخراج تصريح بذلك. وابتداء من عام 2004، وظفت الشركات الكورية الجنوبية الآلاف من العمال الكوريين الشماليين في "مجمع كايسونغ الصناعي" الذي يبعد 10 كم عن المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين. وبحلول عام 2015، وصل عدد العاملين "بمجمع كايسونغ الصناعي" إلى أكثر من 54 ألف كوري شمالي، والذين كان يسرق منهم النظام معظم أجورهم المنخفضة.

وفي عام 2016، وبعد الاختبار النووي الرابع الذي أجرته كوريا الشمالية، صرحت حكومة كوريا الجنوبية بأنها تملك بيانات حول استخدام عائدات المجمع في تطوير الأسلحة النووية وتقنيات الصواريخ في كوريا الشمالية، وكنتيجة لذلك أصدرت الحكومة الجنوبية قرارا بوقف كامل العمل في المجمع.

ولكن دعا بعدها المرشح البارز في الانتخابات الرئاسية لكوريا الجنوبية هذا العام، مون غاي إن، إلى إعادة فتح المجمع وتوسيعه بعد قرار مجلس الأمن الدولي، الذي صدر في عام 2016، بحظر أي دعم مالي عام أو خاص للتجارة مع كوريا الشمالية والذي أبقى المجمع الصناعي واقفا على قدميه، دون الحصول على موافقة من لجنة تابعة للأمم المتحدة.

لم تستطع الشراكة الاقتصادية أن تغير من بيونغ يانغ، لكنها غالبا ما شجعت على الفساد. وباخذ قضية وكالة الأنباء "أسوشيتد برس" كمثال، عزمت الوكالة أن تفتح مكتب جديد لها في بيونغ يانغ عام 2012، وأعادة باتباع السياسة العامة لمكتب "أسوشيتد برس" في جميع أنحاء العالم وهي توجيه الطريق نحو فهم أوسع مع اتباع نفس المعايير والممارسات التي تتبعها جميع الأفرع الأخرى حول العالم ليعكس بدقة ما يحدث في حياة الشعب الكوري الشمالي. ومع ذلك، تنازل المكتب عن تلك الوعود بعد خضوعه للمراقبة والبدء بنشر الدعايات حول النظام والحكومة للعالم في الوقت الذي أهمل فيه بث الأخبار الحقيقية، كانهيار شقة أو اندلاع حريق في الفندق الذي يبعد دقائق فقط عن المكتب.

ونقضت اتفاقا لإزالة الأسلحة النووية من الكوريتين، و"إطار الاتفاق" لعام 1994، وبيان عام 2005 المشترك، واتفاقيتي عامي 2007 و2012.

المال مقابل لا شيء

وفي الوقت الذي كانت تعقد فيه الولايات المتحدة المفاوضات والاتفاقيات مع بيونغ يانغ، اعتمدت سيول سياسة المعونة الاقتصادية والاستثمار التي أمدت بها كوريا الشمالية، بهدف إشراكها في الاقتصاد العالمي، وتشجيع الرأسمالية، وتحرير نظامها بالتدريج. وبين عامي 1991 و2015، أودعت سيول ما لا يقل عن 7 بلايين دولار في خزائن بيونغ يانغ، وكذلك ساهمت الولايات المتحدة بمبلغ إضافي قدره 1.3 بليون دولار في شكل معونات، وأيضا كل من الصين وكوريا الجنوبية وأوروبا بعدد مليارات أخرى.

ويذكر أن ذروة السياسة الخارجية التي اتبعتها كوريا الجنوبية مع الشمالية في ما تُعرف باسم "سياسة الشمس المشرقة" لقيم في استمرت من عام 1998 حتى عام 2008 في فترتي رئاسة كل من كيم داي جونج وروه مو هيون. وجاءت المساعدات المالية التي ضمنتها "سياسة الشمس المشرقة" لقيم في الوقت المناسب لإنقاذه من الأزمة الاقتصادية التي حلت ببلاده والتي أدت إلى حدوث حالة تمرد كبيرة داخل الجيش الكوري الشمالي. وأصبح فشل محاولات الشراكة الاقتصادية أمرا حتميا لا يختلف كثيرا في مضمونه عن فشل معاهدة "إطار الاتفاق". فمن الواضح أن فرضية الرأسمالية من شأنها أن تشجع على ظهور الليبرالية في دولة استبدادية كهذه كانت تشوبها بعض العيوب. وعلى مدى العقدين الماضيين، وعلى الرغم من تقبل الصين وروسيا لفكرة الرأسمالية، إلا أن الدولتين قامتا بقمع قوى المعارضة الوطنية وتهديد الولايات المتحدة وحلفائها في الخارج.

وفي عام 2003، حتى عندما صرفت بيونغ يانغ شيكات سيول، حذرت بيونغ يانغ مسؤولي الحزب في صحيفة الدولة من أن "ما يحدث ما هو إلا خدعة قديمة لا طأما مارسها الإمبرليون من خلال تسلل أيديولوجياتهم وثقافتهم فقط قبل إعلان العدوان والتسلطية". ومن وجهة نظر النظام الكوري الشمالي، لم تكن تلك الشراكة الاقتصادية إلا حيلة كربية وشريرة للعدوان سعيها وراء التدخل والسيطرة.

وبالنظر إلى هذا الموقف، فإنه ليس من الغريب أن يظهر الموقف المقاوم لقيم جونج إيل ضد انفتاح كوريا الشمالية لما يخشاه من التغيير السياسي الذي يمكن أن يحل باتباع سياسية الشراكة الاقتصادية تلك.

وعلى الرغم من ذلك سمحت كوريا الشمالية بإنشاء بعض المؤسسات الرأسمالية

الشمالية على التخلي عن برنامجها النووي ولكنها لم تنفذ ذلك على أرض الواقع. وفي عام 1994، وقع الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون على أول اتفاقية بين واشنطن وبيونغ يانغ، وهي اتفاقية تعرف باسم "إطار اتفاق"، تعهدت الولايات المتحدة بمقتضاها بتزويد كوريا الشمالية بالوقود حتى يتم إنهاء بناء مفاعلين للطاقة النووية مقابل تعهدات من زعيم كوريا الشمالية، كيم يونغ إيل آنذاك، بتجميد عمل كل من مفاعل اليورانيوم ومفاعل البلوتونيوم النوويين. وفي عام 2002، أوقف الرئيس الأميركي السابق جورج دبليو بوش سبل المساعدات بعدما علم أن بيونغ يانغ كانت تعمل خلسة على تخصيب اليورانيوم. وبعد ذلك انسحب كيم من الاتفاقية وكذلك من معاهدة "منع الانتشار النووي" وأعاد تشغيل مفاعل البلوتونيوم.

وعلى الرغم من هذا التاريخ، وقع بوش اتفاقا خاصا مع كوريا الشمالية في عام 2007، سمح بمقتضاه لكوريا الشمالية باستخدام نظام الدولار، وأمداه بالمزيد من المساعدات، وخفف من العقوبات المفروضة عليها، كما عزلها عن قائمة الدول الراحعة للإرهاب. وفي غضون عام، رفضت بيونغ يانغ التوقيع على بروتوكول الاتفاق، وانهارت الصفقة تزامنا مع مغادرة بوش لمكتبه.

وفور تولي الرئيس السابق باراك أوباما لمنصبه، وعد بمد يد العون إلى كوريا الشمالية إذا ساعده كيم على ذلك وأرعى قبضته بعض الشيء. وفي غضون أشهر، أجاب كيم على هذا الطلب بإجراء اختبار أول صاروخ بعيد المدى ثم جهاز نووي من بعده.

ومع ذلك، تمسك أوباما بموقفه من أجل فتح باب التواصل بينه وبين بيونغ يانغ. وبموجب في ما يُعرف "باتفاق السنة الكبيسة" الذي عُقد عام 2012، وعدت الولايات المتحدة بمساعدة كوريا الشمالية مقابل تجميد تجاربها النووية والصاروخية. وبعد ستة أسابيع فقط من التصديق على الاتفاقية، أجرت بيونغ يانغ اختبارا لصاروخ بعيد المدى.

نخلص من كل التجارب السابقة إلى الدرس المستفاد، فثمة توقيع ورقة أخرى لن يحل الخلافات القائمة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية. فرغم كل ذلك، انسحبت بيونغ يانغ دون سابق إنذار بعد توقيع اتفاقيتي ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومعاهدة "منع الانتشار النووي"

◀ **كوريا الشمالية تحدث الولايات المتحدة منذ إجرائها اختبارين نوويين العام الماضي، وإطلاق صاروخين عابرين للقارات**

يعيش المجتمع الدولي أكبر حالة طوارئ نووية بسبب استقرازات كوريا الشمالية النووية لواشنطن وإصرارها على مواصلة تسلحها النووي، وإعلانها إمكانية شن هجمات على جزيرة غوام الأميركية كرد على العقوبات الأمية ضدها، ما استوجب على إدارة ترامب التحرك بشكل حاسم لردع تهديدات بيونغ يانغ وحماية حلفائها بتجنب السياسة غير المجدية مع الجانب الكوري المتمثلة في فرض العقوبات وتقديم الدعم في آن واحد.

□ **واشنطن -** تفاقم التوتر بين الولايات المتحدة الأميركية وكوريا الشمالية عقب ما صرحت به بيونغ يانغ الثلاثاء على أنها تدرس خطة لإطلاق صواريخ من متوسطة إلى بعيدة المدى صوب جزيرة غوام الأميركية في المحيط الهادي، حيث تنتشر واشنطن قاذفات قنابل استراتيجية.

وتحدثت كوريا الشمالية وواشنطن منذ إجرائها اختبارين نوويين العام الماضي، كما اختبرت إطلاق صاروخين عابرين للقارات في يوليو الماضي. تبعهما فرض الولايات المتحدة والأمم المتحدة عقوبات اقتصادية عليها. أمام عجز دولي عن صد طموحات كوريا الشمالية النووية وردع تهديداتها.

وفشلت محاولات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في ربع القرن الماضي في إقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن طموحاتها النووية. وبالرجوع إلى أوائل التسعينات، نجد الولايات المتحدة تعقد المفاوضات مع بيونغ يانغ من ناحية، بينما تتبع سيول استراتيجية الاقتصاد الاشتراكي مع بيونغ يانغ، من خلال تقديم الدعم المالي بالمساعدات والاستثمار حتى مع استمرار الأخيرة في تطوير الأسلحة النووية.

ولكن وبعد أن أجرت كوريا الشمالية اختبارا نوويا في عام 2006، ضغلت الولايات المتحدة على مجلس الأمن الدولي لفرض عقوبات على كوريا الشمالية. بيد أن الولايات المتحدة، بناء على طلب من كوريا الجنوبية وخوفا من إغصاب الصين حليفة كوريا الشمالية، فشلت في استخدام نفوذها الدبلوماسي والمالي الكامل لوضع تلك العقوبات حيز التنفيذ.

وظل الهدف على طول الطريق هو حث كوريا الشمالية على الانفتاح على العالم الخارجي والتراجع عن برامجها النووية والصاروخية.

وبالرغم من ذلك، باعت كل تلك المحاولات بفرض العقوبات وتقديم الإعانات بالفشل. حيث تمتلك كوريا الشمالية القدرة الفعلية على ضرب اليابان وكوريا الجنوبية بأسلحة نووية وستتمكن قريبا من تهديد الولايات المتحدة بنفس النوع من الأسلحة.

وبغض النظر عما يعتقد البعوض في واشنطن وسيول، فإن زعيم البلاد كيم جونج أون ليس مصلحا. وخاطر بشريعته من أجل إتمام بناء الترسانة النووية التي اشتراها والسده وجده بتكلفة مليارات الدولارات والتي راح ضحيتها أيضا الملايين من الأرواح. وحتى لو كان ثمن هذا التسلح النووي هو تهديد بقاء نظامه، سيستمر في الأمر.

ولحماية الولايات المتحدة وحلفائها من تهديد كوريا الشمالية ومنع المزيد من الانتشار النووي، يجب على إدارة ترامب أن تضع حدا لتلك السياسة غير المجدية المتمثلة في فرض العقوبات على بيونغ يانغ ودعمها في آن واحد.

وبدلا من ذلك، يجب اتخاذ إجراءات تعسفية تجاه المعاملات المالية الأجنبية التي يقوم بها مسؤولو كوريا الشمالية وأيضا تجاه الدول الأجنبية التي تساعدهم. فالعالم الآن يواجه أكبر حالة طوارئ نووية منذ أزمة صواريخ كوبا، وحن الوقت للولايات المتحدة أن تعمل بشكل حاسم تجاه هذه المسألة.

دولة الفساد

وعلى مدى عقود مضت، شكلت كوريا الشمالية أزمة من الدرجة الثانية بالنسبة إلى الولايات المتحدة، لتأتي في المركز الثاني بعد أزمة إيران كاولوية لمنع الانتشار النووي، أو السودان كاولوية إنسانية، أو العراق كاولوية أمنية.

وعقد جميع رؤساء الولايات المتحدة، بدءا من بيل كلينتون، الأمل على انهيار النظام الكوري الشمالي، بينما لم يفعل أي منهم شيئا لتقويضه، بل وفي بعض الأحيان قدم البعض منهم يد العون إما بالمساعدات أو بتخفيف العقوبات.

وانتهت الإدارات الأميركية الثلاث الأخيرة سلسلة من الصفقات التي عقدها مع كوريا الشمالية وتعددت لها فيها بالأموال مقابل وعود كاذبة. ومرة أخرى، وافقت كوريا



«نحن ضد أي تعاط رسمي بين الحكومتين اللبنانية ونظام الأسد، أي وزير يريد زيارة سوريا يستطيع أن يبادر إلى ذلك بصفته الشخصية، ولكن ليس رسمياً وباسم لبنان».

سمير ججع
رئيس حزب القوات اللبنانية



«لاشرعية لسلح حزب الله خارج الإستراتيجية الدفاعية التي يتوافق عليها اللبنانيون. جزء كبير من الشعب اللبناني لا يوافق على أي دور عسكري لأي جهة غير الجيش اللبناني».

نهاد المشنوق
وزير الداخلية والبلديات اللبناني

سكون الحريري وضجيج هايلي

إذا كانت الولايات المتحدة تخطط لمعاركها الخاصة ضد امتدادات إيران في المنطقة، فتلك خياراتها التي لا يقوى البلد إلا تمنى اللطف في تدايعياتها.

تجهد بيروت لخوض حرب دقيقة ضد الإرهاب المتسلل داخل أراضيها. وتراقب واشنطن بدقة مآلات معارك الجروز، سواء تلك المحيطة بعرسال بعد جلاء "النصرة"، أو تلك القريبة من رأس بعلبك والقاع على سلسلة الجبال الشرقية في لبنان لإلحاء "داعش". تحط الطائرات العسكرية الأميركية داخل البقاع اللبناني على بعد خطوات من مواقع حزب الله وخطوات أخرى من تحصينات الجيش اللبناني وخنادقه بوجه تنظيم البغدادي. وفي سريلية هذا التعايش بين الحزب و"الشیطان الأكبر" داخل جبهة مكافحة الإرهاب، تطل مندوبة واشنطن في مجلس الأمن معلنة العزم على قلب قواعد الاشتباك المعمول بها في جنوب لبنان منذ حرب عام 2006.

لم تعد الولايات المتحدة تريد للتواجد العسكري الدولي أن يكون "خبرياً" في مراقبة خطوط وقف إطلاق النار على الحدود اللبنانية الإسرائيلية. تعلن نيكي هايلي المندوبة الأميركية الدائمة في مجلس الأمن أن بلادها تسعى لتوسيع مهمة قوات حفظ السلام في جنوب لبنان "يونيفل"، لتشمل تعزيزها و"زيادة قدرتها والتزامها بالتحقيق في أي انتهاكات والإبلاغ عنها"، محذرة من أن انتشار الأسلحة "غير المشروعة" في جنوب لبنان "يشكل تهديدا لأمن واستقرار المنطقة". وفي ذلك إشارة اتهام مباشر إلى حزب الله.

بكلمة أخرى، تسعى واشنطن إلى ترتيب وضع جديد يتيح منع انتشار أسلحة في تلك المنطقة لا تتيحها القرارات الأممية التي خرجت بعد حرب تموز 2006، والتي تنظم مذاك ترتيبات العيش اليومي على جانبي الخط الأزرق.

يصوت مجلس الأمن في 30 من الشهر الجاري على التمديد للـ"يونيفيل". لا يبدو أن واشنطن ستمتر الأمر بصفته تمديدا روتينيا يحترم "ستاتيكو" نعيمته المنطقة وقوات الأمم المتحدة منذ نهاية الحرب هناك. في واشنطن من يعتبر أن هدف تقويض النفوذ الإيراني يتطلب بالدرجة الأولى إبعاد ميليشيات إيران عن الحدود مع إسرائيل، وهو أمر تم احترامه بدقة في التفاهات

العقوبات المالية الأميركية التي تطال الحزب والمتططين به هي جزء من مشهد كلي يكمل مهمات القوات الأميركية في المنطقة، كما قد يتسّق مع مهمات التحالف الدولي ضد الإرهاب بقيادة واشنطن.

بنى سعد الحريري فلسفته للعودة بعد غياب للانخراط بالعملية السياسية في لبنان على مسلمتات في علم السياسة كان قد أهملها قبل ذلك.

اعترف الحريري بعد نفي سياسي طويل أن عليه أن يتعامل مع الواقع اللبناني كما هو، والإقرار بموازين القوى الداخلية والخارجية. أدرك الرجل أن بلاده تتأثر بالمحيط ولا تؤثر به ولا يمكنها ذلك. اعترف السياسي الشاب أن مشكلة حزب الله ومعضلة فائض سلاحه ليست مسألة على لبنان والحريرية السياسية حلها. جاء من يذكر الرجل أن فائض السلاح الفلسطيني في لبنان فجر حربا أهلية لاعتقاد بعض اللبنانيين بإمكانية أن يتعاملوا مع هذا الخصم بادوات محلية لبنانية، إلى أن أتى الاجتياح الإسرائيلي معطوفا على مناخ دولي مؤات فاقطع ذلك السلاح، وأقنع اللبنانيين المؤيدين والمعادين لمنظمة التحرير أن حسابات الكبار تطيح حين تنضج بزوارب "الفاكحاني" وأحلام الثوار.

لم يعلق سعد الحريري ولم يرد على كلمات رئيس الولايات المتحدة المنتقد والمدين لحزب يفترض أنه لبناني جزء من نظام لبنان السياسي ومن مجلس نوابه وحكومته. افترض رئيس الحكومة اللبنانية أن كلام ترامب يعبر عن أجندات الكبار التي تتجاوز مواقفه وأراءه وتكتيكاته المحلية لمجاراة الأمر الواقع اللبناني. وافترض الحريري أيضا أنه واحد من أصحاب الدعوة إلى حكم الدولة بدل حكم الدولة، وأنه دفع ثمن ذلك نفيا وإقصاء، بعد أن دفع والده رفيق الحريري ثمن ذلك اغتبالا، فليس عليه أن يحضض موقف واشنطن المتأخر أي شرعية لا تحتاجها الولايات المتحدة ولا رئيسها.

يعمل سعد الحريري وفق أجندة داخلية أنتجت عهدا وتوجت للجمهورية رئيسا واثمرت للبلد حكومة. يسعى الرجل للحصد في الحقول التي يملكها دون تعويل على حصاد تعد به حقول الآخرين. يريد من واشنطن دعما وتسليحا للجيش اللبناني، ورد أذى العقوبات المقبلة ضد حزب الله عن مؤسسات البلد المالية والاقتصادية. أما

محمد قवास
صحافي وكاتب سياسي لبناني

□ سمع رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري في واشنطن ما كان يجب أن يسمعه حين كانت حشود تحالف 14 آذار تجتاح ميادين بيروت غداة اغتيال والده. أدرك الرجل في مطالعات مستقبلية هناك عزما يستند على خطط تتبناها الإدارة الأميركية لمواجهة حزب الله في لبنان ووقف انتشاره في بلدان المنطقة. وما لم تكشفه مداولات الغرف المغلقة جاهر به الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي أفاض في شن حملة ضد الحزب. فسكت الحريري في واشنطن وسكت زعيم حزب الله في بيروت. لم يعلق اللبنانيون أمالا كثيرة على الضجيج الذي ارتفع في العاصمة الأميركية بمناسبة زيارة الوفد اللبناني الرفيع المستوى للعاصمة الأميركية الشهر الماضي. والحال أن "أناشيد" ترامب المفاجئة، ورغم أنها جاءت مكتوبة لا ارتجال بها، إلا أنها لم ترفع منسوب الثقة التي من الممكن اللبنانيين أن يامنوا لها، كما أنها لم تبدل من أجندات فريق لبناني آخر مازال يعلق حساباته على مشجب الممانعين من طهران إلى دمشق والأحياء المجاورة. ولئن ارتاحت أذان الحريري لعزف ترامب على وتر حزب الله، غير أن الأمر في قناعته كما قناعه حلفائه، لا يتجاوز كونه سلوكا من نمط التغريدات التي يرتجلها رجل أميركا الأول، والتي لا يزال الأميركيون أنفسهم يعتبرون أغلبها خارج سياق الدولة ورضا أهل الحكم.

على أن المراقبين للشؤون الأميركية يعرفون أن الرئيس الأميركي لا ينطق عن الهوى في هذا الموضوع، وأن أمر حصار حزب الله ومواجهته بات أمرا مرتبطا بالأمن الإستراتيجي للولايات المتحدة، وأن الإجراءات التي تتخذها وستتخذها واشنطن، لا تعدو كونها استكمالاً لنهج اعتمدته "الدولة العميقة" في عهد الرئيس السابق باراك أوباما.

وعلى هذا فإن خطاب ترامب ضد حزب الله في حضرة رئيس وزراء لبنان، جاء بمثابة إبلاغ لحكومة بيروت ممثلة برئيسها، أن الولايات المتحدة تتعامل مع الحزب كما تتعامل مع التنظيمات الإرهابية الأخرى كـ"داعش" و"النصرة" وأشباههما، وأن

إرهابيون ديمقراطيون على الجزيرة

فاروق يوسف
كاتب عراقي

□ ما الذي كانت قناة الجزيرة القطرية ترمي إليه من خلال بثها لخطابات أسامة بن لادن ومن بعده خلفه أيمن الظواهري؟ ألا يعني ذلك الفعل ترويجا للفكر المتطرف الذي تم تجسيده واقعا من خلال الإرهاب؟

إزداد نجم الجزيرة سطوعا يوما بسبب ما اعتبر سبقا إعلاميا. لقد لعبت القناة القطرية على سوء الفهم والالتباس واختلاف وجهات النظر، وجرّت مشاهدتها إلى موقع البلاهة الطوعية، الذي استطاعت من خلاله أن تمرر الكثير من الحقائق الزائفة. هي ذات الحقائق التي استند إليها منظرو ظاهرة "الإسلام السياسي" في سعيهم لتطبيع القسوة باعتبارها حلا منقذا للشعوب من ضلالها، مستلهمًا من عقيدتها.

لم تجد الجزيرة وهي موقع إعلامي إخواني ما يمنعه من تبني خطاب القسوة طالما كان ذلك الخطاب يستلهم أدبيات جماعة الإخوان ومنطلقاتها النظرية التي عرفت بتحريضها على العنف.

لم تكن خطابات أسامة بن لادن تعبر عن وجهة نظر فكرية لتدخل في سياق الرأي والرأي الآخر، وهو الشعر المفضل الذي حملته الجزيرة لأقطة لتقاري إحتيازها لنهج عملي يتم من خلاله تطويع المقاتلات الدينية قسرا في سياق حرب ظلامية كان المسلمون ضحيّتها الوحيدة.

ولأن علاقة المشاهد بما يبث في القنوات الفضائية تتميز بالسلبية ذلك لأنها تستند على معادلة غير متكافئة، طرف فيها يُرسل وطرف آخر يستقبل. فقد صار الإرهابيون ضيوفا في بيوت بشر أبرياء لم يكن ذنبهم سوى الاستسلام السليبي، مظما حدث في اللقاء الشهير الذي أجرته الجزيرة مع أبو محمد الجولاني، قائد جبهة النصرة. لا أعتقد أن شخصا بغضيا يدعو إلى القتل ويمارسه، مثل الجولاني، يمكن أن يحظى بالتكريم إلا من قبل الجزيرة التي سعت بطريقة مخادعة مبرمجة إلى تحويله إلى بطل شعبي.

ما صخّته الجزيرة من الأقلام والأخبار والتقارير والبرامج المبشرة بالعنف والمنحازة إلى منفذيه هو الأكبر من نوعه في تاريخ الإعلام المعاصر. لقد دست الجزيرة مفهوم العنف باعتباره الحل الوحيد الممكن لإصلاح المجتمعات العربية بين المفاهيم التي تجتنتها لإثبات طليعيّتها وربادتها.

كان الربيع العربي بالنسبة للجزيرة مناسبة لبث أكبر كمية من السموم. لقد خيل للقناة الفضائية أن في إمكانها أن تشارك في صناعة الوقائع في عالم تسوده الفوضى. ذلك الوهم لم يكن بعيدا عن رغبة القناة المعلنة في صناعة الخبر. بمعنى اختلاقه وتلفيقه والعمل على إحلاله محل الخبر الواقعي.

ما فعلته الجزيرة أنها أحلت الوهم محل الحقيقة. صار ميدان رابعة أكبر من مصر، أما إنهاء حكم الإخوان فقد كان انقلابا على قيم الديمقراطية.

وإذا ما عرفنا أن ديمقراطيي الجزيرة هم إخوانيون، فإن كل ما كانت تبثه القناة من أخبار وحوارات وأفلام مصورة كان يصب في خدمة المسألة الإخوانية التي اعتبرتها قطر واحدة من أهم مرتكزات وجودها. وإذا ما عرفنا أيضا أن رهان الجزيرة الإخواني هو رهان قطر في محاولتها فرض نفسها على المنطقة، من منطلق كونها المهيمنة على التنظيمات السرية التي انتقلت إلى مرحلة الكفاح المسلح، فإن قطر قد وضفت قناتها من أجل التبشير بتفوقها. كان المخطط أن تكون قطر فوق الجميع.

كانت الجزيرة صريحة في إخوانيتها حين خصصت برنامجا مفتوحا للإخواني المصري يوسف القرضاوي. القرضاوي، بفتاويه التي تدعو إلى تبني العنف وسيلة للحوار، لم يكن أفضل من أبو محمد الجولاني.

كانت اللعبة الدعائية محبكة، من خلالها يسلمنا القرضاوي إلى الجولاني. لا مجال للمقارنة بين الرجلين إلا من جهة من هو الأسوأ. ما فعلته الجزيرة أنها انتقلت بنا إلى مناطق الدعاية السيئنة. لقد صنعت تلك الدعاية أبطالاً سيئين صاروا رموز عصرنا العربي بتأثير تلك الدعاية وضغوطها المباشرة وغير المباشرة. لم يكن هناك في حقبة الجزيرة ما يُسر. وكان ذلك سر فشلها.

حفلة التعذيب التي بدأت بها قناة الجزيرة من خلال فتاوى القرضاوي، تحولت مع الوقت إلى حفلة للقتل على أيدي أتباع الجولاني.

لم يكن صعبا أن يكتشف الكثيرون أن رموز الديمقراطية هم في الوقت نفسه رموز الإرهاب. وهو ما كانت الجزيرة ترمي إليه.

قطر وحالة الإسقاط النفسي

وجيرانه وأمثه ثم يزعم أنه ضحية للمؤامرات، تماما كما عبر عن ذلك المثل العربي "رمتني بدائها وانسلت".

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

إعلامية مقصودة، في حين يدرك الجميع أن نظام الدوحة هو الذي طالما استعمل التضليل الإعلامي في الإساءة إلى الدول الخليجية والعربية، وقاد ما يسمّى ثورات الربيع العربي بجملة من الأكاذيب والأباطيل التي سيذكرها التاريخ كمنحاح للبروباغندا السياسية التدميرية في ليبيا وسوريا ومصر واليمن وتونس خدمة لمشروع الإخوان المسلمين وحلفائهم.

وفي حين يعلم القاصي والداني أن قطر تعتمد على المرتزقة في كل مجالاتها الحيوية كالامن والجيش والإعلام والرياضة، نجدها تتهم كل من يتخذ موقفا مناقضا لمواقفها بالارتزاق.

وهكذا فإن آلية الإسقاط هي آلية نفسية لا شعورية، وهي عملية هجوم لاشعوري يحمي بها الفرد نفسه عبر إلصاق عيوبه ونقائصه ورغباته المحرمة أو المستهجنة بالآخرين.

كما أن الإسقاط عملية لوم للآخرين على ما فشل هو فيه بسبب ما يضعونه أمامه من عقبات وما يوقعونه فيه من زلات أو أخطاء، فيقول الشخص في لاشعوره "أنا أكره شخصا ما ولكني أقول هو يكرهني، هنا أريد أن أخفف من إثمى ومشاعري الدفينة تجاه ذلك الشخص".

ويقول علماء النفس إذا ما قارنا الإسقاط بالتبرير، وكلاهما حيل دفاعية يلجأ إليها الفرد، فإننا نجد أن الإسقاط عملية دفاع ضد الآخرين في الخارج.

أما التبرير فهو عملية كذب على النفس، ويضيف علماء النفس أن الإسقاط إذا كان قائما على شعور عنيف بالذنب أدى إلى حالة اضطراب البارانونيا أو ما يصاحبه من هذيان وهلاوس، وفق دراسة البروفيسور كريم سهر، استشاري الصحة النفسية والباراسيكولوجي ورئيس المعهد الكندي للعلوم الصحية.

وكما أن الإسقاط النفسي حالة فردية، فإنها قد تكون حالة جماعية تعبر عنها مواقف دولة أو نظام، كما هي الحالة الإسرائيلية حيث يرتكب الكيان الصهيوني أعتى أشكال إرهاب الدولة ثم يلقى التهمة على الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال.

وفي الحالة القطرية عندما يمارس النظام كل أشكال التامر على أشقائه

بهذه المثابة هو وسيلة لإفراغ كبّث، أي أنه أسلوب لاستبعاد العناصر النفسية المؤلمة عن حيز الشعور.

ويضيف سيغموند فرويد أن العناصر التي يتناولها الإسقاط يدركها الشخص ثانية بوصفها موضوعات خارجية منقطعة الصلة بالخبرة الذاتية الصادرة عنها أصلا، فالإدراك الداخلي يُلغى ويصل مضمونه إلى الشعور عوضا عنه في شكل إدراك صادر عن الخارج بعد أن يكون قد لحقه بعض التشويه.

والإسقاط قد يؤدي إلى عدوان مادي في صورة جرائم، فمثلا الموظف الذي يحمل مشاعر عدوانية نحو رئيسه قد يسقط هذه المشاعر عليه ويتصور أن رئيسه يكيد له، ويترصّص به لكي يؤذي ومن ثم يبادر بالهجوم والاعتداء عليه، وهكذا تدفع هذه الحيلة المضربين إلى نسبة ما في أنفسهم إلى الناس والتعامل معهم على هذا الأساس، ومن ثم يقومون بارتكاب جرائم فعليه.

ولا يختلف الأمر في الحالة القطرية التي يحكمها الفرد مدفوعا برغباته العدوانية المكبوتة وبمحاوله التملص من جرائمه عبر إسقاطها على الآخرين، كان يتهم دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية بالتحالف مع إسرائيل، في حين أنه من ارتبط منذ العام 1996 بعلاقات وطيدة مع تل أبيب، وجعل من تطبيعها معها أداة لاقتحام معبد اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، لتوطيد صلاته بواشنطن، والحصول على رتبة وكيلها المفوض في الخليج والمنطقة العربية.

كما خرج مسؤولون قطريون للحديث عن تعرضهم لحملات دعائية معادية ولفبركات

”
قطر تدعم الإرهابيين وتمولهم وتؤويهم وتوفر لهم الغطاء السياسي والإعلامي، ثم تتهم من يلومها على ذلك بأنه هو من يحرص على الإرهاب والخراب وقطع الرقاب

”

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

□ من الأمثال العربية المعروفة قولهم "رمتني بدائها وانسلت"، وهو مثل يضرب لمن يعبر صاحبه بغيب هو فيه، فيلقى عيبه على الناس ويتهممهم به، ويُخرج نفسه من الموضوع.

كذلك قطر، تدمّر دولا وتسقط أنظمة وتمزّق مجتمعات وتسفك دماء الأبرياء بفبركاتها الإعلامية، ثم تدعي أنها ضحية لتلك الفبركات.

قطر تتدخل في شؤون الجار والشقيق، ثم تزعم أنها تتعرض للتدخل الخارجي في شؤونها الداخلية، وتنتهك سيادة الدول العربية من المحيط إلى الخليج، بما في ذلك سيادتها على أرضها التي باتت مفتوحة لكل الدخلاء والغرباء، ثم ترفع عقيرتها بالصياح متهمة الآخرين بالعمل على انتهاك سيادتها.

قطر تدعم الإرهابيين وتمولهم وتؤويهم وتوفر لهم الغطاء السياسي والإعلامي، ثم تتهم من يلومها على ذلك بأنه هو من يحرص على الإرهاب والخراب وقطع الرقاب.

قطر تفتح قلبها وذراعيها للإسرائيليين تلميعا وتطبيعا ووفقا واتفاقا، ثم تلقى بذلك على كاهل أشقائها وجيرانها، متهمة إياهم بما تتنصل منه علنا وبما تفخر به سرا.

وهذه الحالة القطرية تسمّى بالإسقاط النفسي في علم النفس التحليلي، وكان سيغموند فرويد مؤسس هذا العلم قد أشار إلى تلك الحالة لأول مرة في مقالة نشرها في العام 1894 وفسّرها على أنها حيلة دفاعية ينسب فيها الفرد عيوبه ورغباته العدوانية والإجرامية والتأمرية المحرمة والمنبوذة إلى غيره حتى يبرز نفسه ويبعد الشبهات عنها.

فالكاذب يتهم معظم الناس بالكذب، واللص يتهم غيره باللصوصية، والخائن يتهم غيره بالخيانة. إذ بمقتضى الإسقاط النفسي ينسب الشخص إلى غيره ميولا وأفكارا مستمدة من خبرته الذاتية يرفض الاعتراف بها لما تسببه من ألم وما تثيره من مشاعر الذنب، فالإسقاط



«تاريخ إعادة افتتاح معبر طربيبيل بيد العراقيين لضمان الأمن، ونتطلع إلى تحديد موعد إعادة افتتاحه بأسرع وقت ممكن».

أيمن الصفيدي
وزير الخارجية الأردني

«من المقرر بدء الإنتاج من حقل الحيل النفطي البحري في أبوظبي في أكتوبر المقبل الذي يستهدف إنتاج 20 ألف برميل يوميا».

بيان رسمي
شركة كوزمو إنرجي اليابانية



العراق يسرع خطوات التحول إلى دفع رواتب الموظفين إلكترونيا

● بغداد تأمل في إتمام البرنامج من خلال 19 مصرفا بحلول 2020 ● 27.5 مليار دولار حجم رواتب 4 ملايين موظف حكومي سنويا



انحسار متسارع لتداول العملات الورقية

دخل المصرف، وفي المرة الثانية ستكون كلفة الإصدار 32 دولارا في حالة فقدانه. وذكرت أن المصرف سينصب أجهزة صرف الي في مقر الوزارة لصرف رواتب الموظفين في الوقت المحدد عند إرسال المعلومات إلى المصرف من قبل الوزارة، على أن تكون كلفة سحب راتب الموظف ألفي دينار (أقل من دولارين)، للراتب بغض النظر عن قيمته. وأوضحت أنه يحق للموظف سحب راتبه من أي صراف خارج مقر الوزارة على أن يتحمل كلفة أقل من 3 دولارات، إذا كان المصرف خارج إطار عمل المصرف العراقي للتجارة.

توطين الرواتب، الذي دعا إليه مجلس الوزراء وأوصى بتطبيقه، أخذ بعين الاعتبار وباهمية كبيرة من قبل البنك المركزي. وأشارت إلى أن البنك المركزي أول من طبق مشروع توطين الرواتب على موظفيه وقد نجحت التجربة. وقالت إن «البنك حصل على ضمانات كبيرة من البنوك للعمل في مشروع توطين الرواتب وسيتم محاسبة أي بنك يتلصق بتوزيع رواتب الموظفين». وأعلنت وزارة الكهرباء، في بيان مؤرخا أن المصرف العراقي للتجارة الحكومي سيصدر بطاقات «ماسنر كارد» لموظفي الوزارة مجانا مرة واحدة في حالة فتح حساب

مستمرا في مشروع توطين رواتب الموظفين، الذي يهدف إلى تطوير القطاع المصرفي. وأوضح أنه جرى الاتفاق مع وزارتي الصحة والكهرباء وسيبدأ فتح الحسابات للموظفين خلال الأسبوع الحالي، مشيرا إلى أن عملية التسوق ستكون عبر البطاقات الائتمانية دون أي استقطاع، كما يمكن استخدام الصرافات الآلية المنتشرة في البلاد. ويراقب البنك الدولي عن كثب مع الحكومة الاتحادية في بغداد قضية توطين الرواتب لأنه يريد من مستوى النشاط الاقتصادي. وأكدت ضحى عبدالكريم، مدير دائرة المدفوعات في البنك المركزي، أن مشروع

تسارعت خطوات الحكومة العراقية نحو التحول إلى دفع رواتب الموظفين إلكترونيا، في إطار برنامج متكامل، يقول الخبراء إنه سيساهم في زيادة نشاط القطاع المصرفي ورفع كفاءة المدفوعات والحد من التعامل بالنقد وستكون له انعكاسات اقتصادية إيجابية.



مظهر محمد صالح:
المشروع يهدف بالأساس إلى رفع كفاءة نظام المدفوعات وتنشيط القطاع المصرفي

كبيرة تصل إلى 8 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي والذي يقدر بنحو 12 مليار دولار». وأضاف إن «رواتب موظفي الدولة والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية تشكل 50 بالمئة من موازنة الدولة، بما يعادل 25 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وهي بوابة مهمة لجعل رواتبهم إلكترونية».

وتبلغ أعداد العراقيين الذين يتقاضون رواتب ومعاشات تقاعد إلى جانب الإعانات الشهرية نحو سبعة ملايين شخص. وتامل الحكومة إلحاقهم ببطاقات الدفع الإلكتروني قبل 2020، بينما لا تتوافر أرقام دقيقة بشأن القطاع الخاص.

ويرى صالح أن الشمول المالي أكبر وسيلة للسيطرة على النفقات الحكومية لأنها ستؤدي إلى التحول من الدفع البدوي إلى الدفع الإلكتروني، إضافة إلى معرفة الذين يتداولون النقد.

وهناك 19 مصرفا حكوميا وخصوصا وأجنبيا، تشترك في عملية توطين الرواتب، ويبلغ عدد موظفي القطاع العام الذين يتقاضون رواتبهم بالبطاقات نحو أربعة ملايين ومليون موظف بالقطاع الخاص. وقال إن «الخطة تنتهي في 2020 وأن نحو 5 ملايين عراقي حاليا ما بين موظف ومتقاعد وكذلك الإعانات الاجتماعية يستخدمون البطاقة في الحصول على رواتبهم». ويتقاضى موظفو القطاع العام سنويا أكثر من 35 تريليون دينار (27.5 مليار دولار)، بحسب تصريح سابق للناطق باسم وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي عبدالزهرة الهذواوي.

ويقول علي طارق، المدير التنفيذي لرابطة المصارف الخاصة في العراق، إن العمل ما زال

بغداد - تسعى الحكومة العراقية جاهدة إلى التوسع في الاعتماد على بطاقات الدفع الإلكتروني لمنح الموظفين رواتبهم، مما يمهّد لتقليل التعامل بالعملات الورقية.

وتتبنّى الحكومة في بغداد خطة لتطبيق مشروع دفع جميع الرواتب إلكترونيا، وهي تأمل الانتهاء منه بشكل كامل في عام 2020.

ويعني المشروع تحويل رواتب الموظفين في القطاعين العام والخاص من رواتب يتم استلامها نقدا من دوائهم، إلى استلامها من البنوك الحكومية أو الخاصة.

ومن المفترض أن تتم العملية من خلال حساب خاص يفتح للموظف في البنك ويقوم بالسحب منه بواسطة بطاقة الدفع الإلكترونية أو سحب الأموال من المصرف نقدا.

ويقول خبراء ومسؤولون عراقيون إن هذا النظام منتشر في الكثير من دول العالم مع توسع أعمال وخدمات القطاع المصرفي وأنه مع تزايد حجم تعاملاتها الإلكترونية كان لا بد من تطبيقه.

وأشاروا إلى أن تطبيق المشروع سيسهم كثيرا في اختصار الوقت والجهد والكلفة في تعاملات البنوك وتعاملات المواطنين المالية المختلفة، إضافة إلى التقليل من التعامل بالنقد.

وأكد مظهر محمد صالح، المستشار المالي لرئيس الوزراء حيدر العبادي، أن مشروع توطين الرواتب يسير وفق الخطط المرسومة له من قبل الحكومة.

وأوضح أن المشروع يتضمن أهدافا عديدة، منها رفع كفاءة نظام المدفوعات وتنشيط القطاع المصرفي من خلال منح القروض وتنويع الخدمات الأخرى.

وقال إن «الاحتفاظ بالنقد داخل المنازل وعدم تداوله في السوق يؤدي إلى خسائر

علي طارق:

سيبدأ فتح حسابات بنكية للموظفين هذا الأسبوع ضمن مشروع توطين الرواتب



السعودية تضمن التزام العراق

باتفاق خفض إنتاج النفط

بنحو 210 آلاف برميل إلى 4.35 ملايين برميل يوميا. ويعتبر العراق ثاني أكبر مصدر للنفط في أوبك، التي اتفقت في نوفمبر الماضي على خفض إنتاجها الإجمالي بمقدار 1.2 مليون برميل يوميا اعتبارا من بداية هذا العام وتم تمديد الاتفاق حتى مارس المقبل بهدف إعادة التوازن في الأسواق.

خالد الفالح:
لدينا رؤى مشتركة مع العراق ترمي لضمان استقرار أسواق النفط العالمية



الرياض - قدّمت السعودية ضمانات بأنّ العراق سيلتزم باتفاق خفض الإنتاج المبرم بين منظمة أوبك وعدد من المنتجين المستقلين بعد أن أشارت تقارير إلى قلة التزام بغداد بالاتفاق ومطالبها المتكررة بإعفاؤها من خفض الإنتاج.

وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس، إن «المباحثات مع وزير النفط العراقي أكدت على ضرورة تعزيز مستوى الالتزام بالاتفاق»، الذي تقوده أوبك لتقليص إمدادات الخام. وأوضح في بيان أن المباحثات «خرجت باتفاق في الرؤى بين البلدين يرمي إلى ضمان استقرار أسواق النفط العالمية وتعزيز المكاسب التي تحققت فيها في الفترة الأخيرة».

وأكدت المباحثات على ضرورة تكثيف المساعي لحث جميع الأطراف على تعزيز التزامهم باتفاقية خفض الإنتاج، للمحافظة على توازن أسواق الطاقة العالمية. وتوقع الفالح أن تشهد العلاقات الاقتصادية بين البلدين «نشاطا وتعاوناً أكبر في مجال المبادلات التجارية، وكذلك في مجال فتح الاستثمارات المشتركة للشركات ولرجال الأعمال بين البلدين».

وتدور تهنئات بأن زيارة وزير النفط العراقي قد بحثت تصدير النفط عبر السعودية من خلال إعادة تشغيل خط الأنابيب مع الرياض في موانئها على البحر الأحمر. وقد التقى وزير النفط العراقي جبار لعيبي بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال زيارته للرياض التي بدأت الثلاثاء الماضي.

وكانت تقارير أشارت في الفترة الماضية إلى أن العراق من أقل البلدان التزاما باتفاق خفض الإنتاج الذي أبرمته منظمة أوبك مع عدد من المنتجين المستقلين نهاية العام الماضي. لكن وزارة النفط العراقية تؤكد أنها التزمت بالكامل باتفاق أوبك وخفضت إنتاج النفط



بغداد التزمت باتفاق أوبك وخفضت الإنتاج بنحو 210 آلاف برميل إلى 4.35 ملايين برميل يوميا

ابتكار هاتف محمول يعمل دون بطارية



فامسي تالا:
الهاتف يلتقط الطاقة من موجات البث «آر.آف» الموجودة في كل مكان حولنا

وقال إنه «مستقبلا كل هاتف ذكي سيخرج في وضع يعمل فيه دون بطارية بحيث تستطيع على الأقل إجراء اتصال صوتي عندما تكون بطاريك مستنفدة الطاقة». ولا تسعى المبادرة إلى تحسين طريقة تشغيل الهواتف المحمولة فقط، بل يقوم الباحثون في جامعتي بريستول وسري في بريطانيا بتطوير مكثفات فائقة يعتقدون أنها ستسمح في نهاية المطاف بشحن الأجهزة في دقائق قليلة.

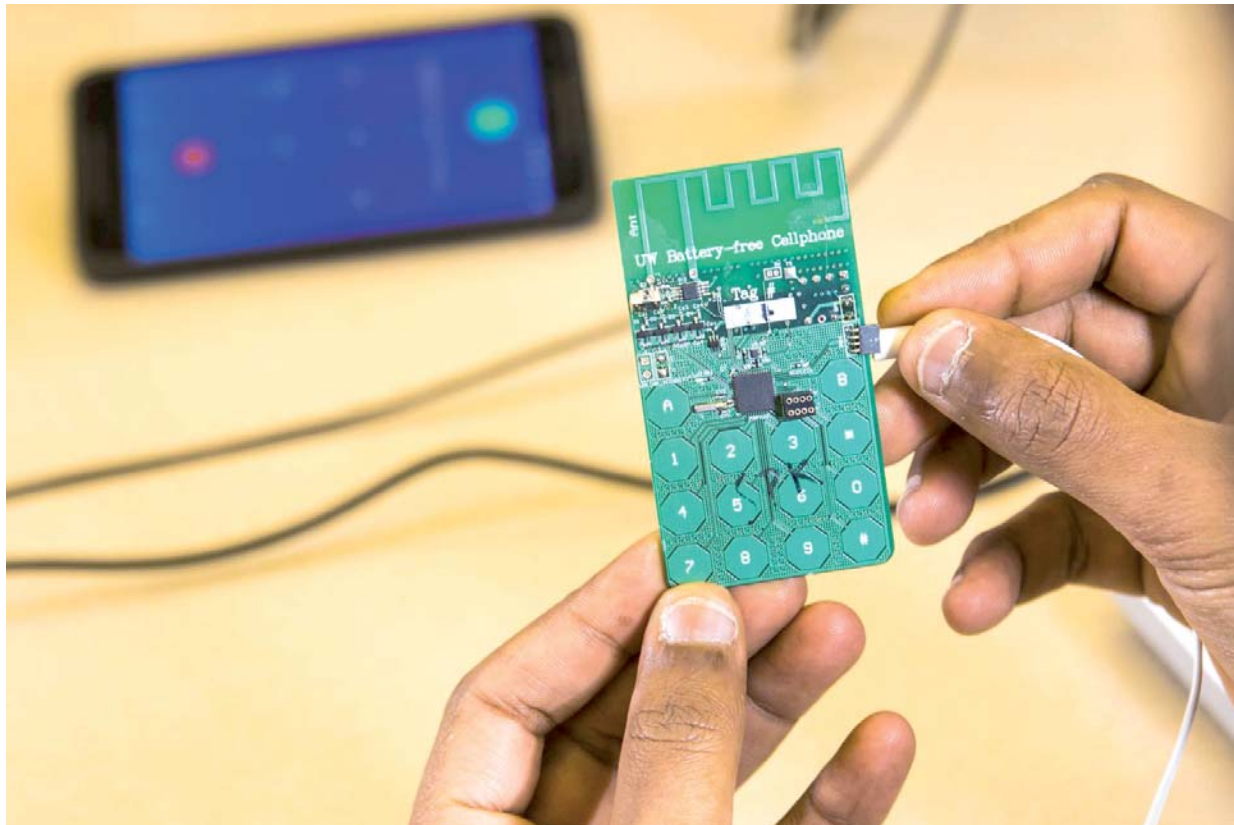
والهاتف هو نموذج أولي ويبدو للوهلة الأولى متطورا قليلا عن لوحة الدائرة الكهربائية، مع إضافة أجزاء قليلة ويتعين على المتصل أن يضع سماعات الأذن ويضغط على زر للتحول بين التحدث والاستماع.

لكن الباحثين أكدوا أن هناك خططا لتطوير مزيد من النماذج الأولية تضم شاشة تعمل بطاقة منخفضة لكتابة النصوص بل وكاميرا أولية. ويعتزمون كذلك تطوير نسخة من هاتف يعمل دون بطارية يستخدم خلية شمسية صغيرة لتوفير الطاقة. ويعتزم الباحثون طرح المنتج خلال 8 إلى 9 أشهر ولم يعطوا مزيدا من التفاصيل. بيد أن عضوا بالفريق أعطى لمحا عن كيفية تأثير عملهم على تكنولوجيا الهواتف المحمولة في المستقبل.

سبائل (الولايات المتحدة) - كشف باحثون في الولايات المتحدة النقاب عن نموذج أولي من هاتف محمول يعمل دون بطارية مستخدما تكنولوجيا ياملون أن يجري استخدامها في نهاية المطاف في منتجات واسعة الانتشار.

وتمت صناعة الهاتف من قبل مجموعة من الباحثين في جامعة واشنطن في ولاية سبائل الأمريكية، وهو يعمل من خلال تجميع كميات صغيرة من الطاقة من الإشارات اللاسلكية المعروفة بموجات تردد الراديو أو موجات «آر.آف».

وقال فامسي تالا العضو بالفريق لرويترز إن موجات آر.آف موجودة في كل مكان حولنا، وهي تصدر من موجات الراديو ومحطات التلفزيون وأبراج الهاتف المحمول التي ترسل جميعا تلك الموجات التي تغمر جميع أنحاء العالم.



قفزة هائلة نحو هواتف لا تحتاج إلى شحن



«من المتوقع أن يصل معدل النمو الاقتصادي في مصر إلى ما بين 4.6 إلى 4.8 بالمئة في السنة المالية الحالية التي بدأت مطلع يوليو الماضي».

عمرو الجارحي
وزير المالية المصري

«مجموعة هيلتون تخطط للتوسع بقوة في مصر من خلال مضاعفة عدد الفنادق التي تديرها إلى 30 فندقاً في غضون ما بين 7 إلى 10 سنوات».

مهاب غالي
نائب رئيس مجموعة هيلتون في مصر وشمال أفريقيا



حقوق ألغام تنتظر طرح الشركات الحكومية في البورصة المصرية

● التسهيلات المالية والبطالة تعرقلان تقييم الشركات المتعثرة ● استهداف تحويل شركات القطاع العام إلى الربحية بحلول 2022



الشركات الحكومية المتهاكة تحتاج إلى معجزة لتطويرها

للسوق في مقدمتها شركات القطاع العام والخاص، إضافة إلى الترويج خارجياً لجذب استثمارات أجنبية للبورصة المصرية.

ويصل عدد الشركات المدرجة في البورصة إلى نحو 241 شركة، ويبلغ عدد الأسهم الشسيطة منها نحو 150 سهماً فقط. وفطنت القاهرة لتلك النقطة، وفضلت البدء بطرح أسهم شركة "إنبي" للبترول، بسبب ربحية قطاع البترول.

ومن المقرر أن يتبع ذلك قطاع البنوك من خلال البدء بطرح زيادة رأسمال بنك القاهرة الحكومي بعد أن وافقت لجنة القيد بالبورصة على إدراج أسهم البنك في فبراير الماضي، لكن موعد بدء التداول على أسهمه لم يتحدد بعد.

سيولة في رأسمالها العامل، إلى جانب هيكله مجالس إدارتها». وأوضح أن الحكومة تستهدف تحويل جميع الشركات إلى الربحية بحلول عام 2022 عبر تطوير وترشيد عدد العمالة والإستفادة من العمالة الفنية، إضافة إلى إحالة عدد كبير من العاملين إلى التقاعد.

وتحوّل البورصة على مبادرة طرح الشركات الحكومية الرابحة في سوقها الرئيسي لزيادة عمقها الاستثماري.

وقال محسن عادل نائب رئيس البورصة إنه "سيتم استحداث أدوات مالية جديدة قريباً لتشجيع الشركات على طرح أسهمها في البورصة وتوسيع قاعدة ملكيتها". وأكد لـ"العرب" أنه سيتم استحداث إدارة جديدة للترويج لجذب شركات كبرى

رؤوس أموالها من خلال طرح أسهم تلك الزيادات في السوق الثانوية بالبورصة.

وتشير البيانات الرسمية إلى أن إجمالي عدد الشركات التابعة للحكومة والتي تساهم في رأسمالها يصل إلى نحو 688 شركة. وتعكف وزارة قطاع الأعمال العام التي تتبعها 8 شركات قابضة على تطوير الشركات التابعة لها من أجل تحويلها إلى شركات رابحة.

وقال أشرف الشرقاوي، وزير قطاع الأعمال العام "لقد نفذنا خلال الفترة الماضية خطة لتطوير الهياكل المالية للشركات التابعة للوزارة وأسفرت عن تحويل قرابة 65 شركة إلى الربحية".

وأكد لـ"العرب" أن "هناك 56 شركة خاسرة يجري تطويرها من خلال ضخ

حدّر خبراء من أنّ إقرار القاهرة برنامج إدراج الشركات الحكومية في البورصة سيواجه حقول ألغام بسبب صعوبة تقييمها وترهل أدائها والخلل الكبير في إدارتها والبطالة المقنعة المتركمة في هياكل التوظيف، إضافة إلى الصعوبات الفنية في السوق المالية بسبب ارتفاع سعر الفائدة وفرض ضريبة الدمغة.

محمد حماد

سحر نصر:

ندرس إعادة هيكلة 580 شركة حكومية وتطويرها من خلال البورصة المصرية



المقرر أن ترتفع إلى 0.3 بالمئة مع حلول العام المالي المقبل الذي يبدأ في يونيو.

وتتوقع الحكومة جمع نحو 94 مليون دولار من الضريبة بحلول عام 2018 لتخفيف العجز الكبير في الميزانية.

واكد سعيد أن نجاح الطروحات مرهون بجذب مستثمرين عرب وأجانب إلى السوق، وهذا يحتاج إلى تسعير مغر جداً لأسعار أسهم هذه الشركات، في ظل ارتفاع معدلات المخاطرة ومنافسة عوائد الادخار المغرية.

وحذّر الخبير المالي من فشل المبادرة الحكومية إذا ما خسر المستثمرون في أول طرح لأسهم الشركات الحكومية، لأن ذلك سيؤدي إلى فشل البرنامج كليا.

واتبع البنك المركزي خلال الفترة الماضية سياسة انكماشية قاسية بعد تحرير سعر صرف الجنيه في 3 نوفمبر الماضي، ورفع الدعم جزئياً على الوقود، مما أدى إلى ارتفاع

معدلات التضخم بشكل غير مسبق. ورفع المركزي سعر الفائدة خلال التسعة أشهر الماضية بنحو 7 بالمئة، لمواجهة تضخم أسعار السلع والخدمات الذي قفز في الشهر الماضي إلى 33 بالمئة.

ولإنجاح برنامج الاكتتاب، أعلنت الحكومة عن خطط لإعادة هيكلة الشركات المملوكة للدولة في كافة القطاعات، لأنها تواجه صعوبة في تقييمها بسبب ترهل أدائها وانتشار البطالة المخنقة في هياكل التوظيف.

وقالت سحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي لـ"العرب" إن الحكومة تدرس إعادة هيكلة نحو 580 شركة حكومية في مختلف المجالات تمهيدا لتطويرها وزيادة

الكويت تستعد لطرح مشروع الغاز الجوراسي

FLUOR

شركة فلور الأميركية للهندسة والإنشاءات تقوم حالياً بأعمال تصميم مشروع الغاز الجوراسي

تتصفان بالضغط العالي وشدة الحرارة. وكان قد تم اختيار شركة بترافاك البريطانية من قبل إحدى الشركات المحلية لتصبح شريكا من الباطن في تنفيذ مشروع الغاز الجوراسي في شمال البلاد، قبل أن يواجه المشروع تحديات في التمويل، وهو ما دفع "نقط الكويت" إلى سحب المشروع وإعادة طرحه على هيئة مناقصة.

من جهة ثانية، قال المصدر إن الشركة وافقت على ترسية مشروع استبدال محطات الكهرباء الفرعية المرفوعة القديمة في منطقة غرب الكويت بقيمة تصل إلى 21 مليون دولار على شركة أو أند جي الهندسية للتجارة العامة والمقاولات.

وقد وقعت شركة البترول الوطنية الكويتية في مارس الماضي أكبر قرض خارجي في تاريخ القطاع النفطي في البلاد

تصل قيمته إلى 6.2 مليار دولار، لتمويل الشريحة الثانية لمشروع الوقود البيئي الذي تنفذه حالياً.

ويعتبر مشروع الوقود البيئي أحد أهم المشاريع الحيوية في قطاع التكرير الكويتي الذي يهدف إلى تحديث مواصفات المنتجات البترولية، وتمكين القطاع من التوسع في الأسواق العالمية، وتقليل الانبعاثات للاءمتها مع القواعد البيئية المطبقة عالمياً.

ويهدف المشروع إلى تطوير مصفاتي الاحمدي وميناء عبدالله التابعتين للشركة المملوكة للدولة ويتضمن إنشاء 39 وحدة جديدة وتحديث سبع وحدات وإغلاق سبع أخرى مع التركيز على إنتاج منتجات عالية القيمة مثل الديزل والكيروسين لتصديرها. وتبلغ التكلفة الإجمالية لمشروع الوقود البيئي نحو 15.3 مليار دولار. وقالت الشركة إن 70 بالمئة منها سيكون عبر تمويل من بنوك كويتية وأجنبية والباقي تمويل ذاتي من الشركة.

وأشارت إلى أن جزءاً من التمويل الجديد سيكون من الوكالة الأوروبية لضمان الصادرات بينما الجزء الآخر سيكون من بنوك أجنبية ولكن بضمان نفس الوكالة.



خطوات متسارعة لتحديث القطاع النفطي الكويتي

التضخم في مصر ليس بالأرقام الفلكية المعلنة



تبدو أرقام التضخم المصرية مخيفة للوهلة الأولى، فبيانات أمس تظهر أن الأسعار قفزت في الشهر الماضي بنسبة 33 بالمئة على أساس سنوي، بعد أن ظل التضخم يتحرك قرب مستوى 30 بالمئة منذ نوفمبر الماضي.

تلك المستويات الفلكية لا تكشف حقيقة التضخم إلا في المقارنة السنوية. ولو قارناها بالأشهر الثمانية الماضية لما تجاوزت 6 أو 7 بالمئة.

ما حدث هو أن زلزالاً وقع في الاقتصاد المصري في بداية نوفمبر الماضي حين تم تحرير أسعار الصرف ليفقد الجنيه نحو نصف قيمته دفعة واحدة وترتفع جميع الأسعار نتيجة انحدار القدرة الشرائية للعملة المصرية.

عند مقارنة الأسعار في أي من الأشهر الماضية منذ ديسمبر مع مستوياتها قبل عام نجد أنها ارتفعت بأكثر من 30 بالمئة، وذلك لأننا نقارنها بما كانت عليه قبل زلزال تحرير أسعار الصرف.

ويبدو من المؤكد أن أرقام التضخم في أغسطس وسبتمبر وأكتوبر ستكون أيضاً فوق 30 بالمئة، لأننا نقارنها بما كانت عليه قبل زلزال قفزة الأسعار.

لكننا حين نصل إلى بيانات نوفمبر سنجد أن التضخم ينحدر فجأة إلى نحو 7 بالمئة لأن المقارنة ستكون حينها بمستوياتها قبل عام، التي أعقبت انحدار الجنيه المصري وستأتي أرقام الأشهر اللاحقة في مستويات مماثلة وقد تتراجع إلى مستويات منخفضة ومستقرة. ويؤكد استقرار سعر صرف الجنيه تحت سقف 18 جنيهاً للدولار منذ عدة أشهر أن قفزة التضخم الهائلة حدثت مرة واحدة في نوفمبر الماضي وأنها لا تزال تشاهدها في مقارنات التضخم السنوية فقط.

فقد أظهرت البيانات أن معدل التضخم في شهر يونيو بلغ 0.8 بمقارنة شهرية. أما قفزته في يوليو بنسبة 3.2 بالمئة

فهي انعكاس مؤقت لرفع أسعار الوقود والكهرباء.

بعد مرور عام على تحرير أسعار الصرف واختفاؤها من المقارنة وكذلك زوال تأثير تحرير أسعار الوقود والكهرباء ستظهر البيانات مستويات تضخم اعتيادية بعيدة عن تأثيرات الإجراءات الإصلاحية الكبيرة.

لم يكن أي من المراقبين يتوقع أن تقبل الحكومة المصرية على هذه الجرعة الكبيرة من الإصلاحات القاسية خلال أشهر معدودة.

وينقسم المحللون بين من يقول إنها جرعة قد تقتل الاقتصاد العليل، وبين من يقول إن العلاجات الترفيعية لن تؤتي أي ثمار، وأنه كان لا بد من هذا العلاج الشامل دفعة واحدة.

الاقتصاد المصري يشبه مريضاً بالسرطان، وجرعة العلاج الكيميائي الكبيرة هي السبيل الوحيد لإنقاذه لكنها قد تقتله أيضاً.

لا بد من الإشادة بالحزم الذي أبدته الحكومة في المخاطرة بتسديد كل هذه العلاجات في وقت قصير، لكن الإشادة الأكبر ينبغي أن تتجه إلى النسبة الكبيرة من الفقراء الذين دفعوا ثمنها دون أن ينفجر غضبهم.

يمكن القول بثقة إن الحكومة تكاد تكمل إعطاء الاقتصاد المصري جميع الأدوات القاسية وإن عبوره من هذه المرحلة سيخله في مرحلة النقاهة ليكون كل يوم أفضل من السابق خلال وقت قريب.

عبور كل تلك التحديات سيجعل الاقتصاد المصري قبلة للمستثمرين العالميين لأنه يعد بفرض نمو وتحقيق عوائد لا يمكن مقارنتها بالدول المتقدمة ولأنه لم تعد هناك أسباب للخوف على استثماراتهم.

قد تكون العقبة الأخيرة التي ينبغي إزالتها لكي يقفز الاقتصاد إلى انتعاش غير مسبوق، هي دور الجيش المصري الواسع في الاقتصاد، والذي يربك المنافسة ويثير حفيظة المستثمرين. فهل تملك الحكومة الشجاعة لإعادته إلى التكتات؟

الكويت - كشف مصدر نفطي مسؤول أمس أن مؤسسة البترول الكويتية حصلت على الموافقات الرسمية لطرح مشروع المرحلة الثانية من الغاز الحر (الجوراسي) الذي تصل قيمته التقديرية الأولية إلى نحو 1.2 مليار دينار (4 مليارات دولار).

وقال إن شروط المناقصة سوف تنشر في الجريدة الرسمية اعتباراً من الأحد المقبل، متوقعاً أن تنتهي الشركة من إجراءات الطرح وترسية العقود النهائية في بداية العام المقبل.

ونسبت جريدة "الأنباء" الكويتية إلى المصدر المسؤول قوله إن الشركة حددت مجموعة من الشركات العالمية المتخصصة في تطوير الحقول الجوراسية والتي سبق لها تنفيذ مشاريع من هذا النوع.

وأشار إلى أن المشروع يهدف إلى إنتاج مليار قدم مكعبة من الغاز الحر يوميا، وأن برنامج تطوير الغاز الحر في الكويت يمتد لسنوات عديدة قد تصل إلى 10 سنوات. وأوضح أن مرافق الغاز الحر ستكون ملكيتها مناصفة ما بين مؤسسة البترول الكويتية والشركة التي تقوم بتنفيذ المشروع، وليس بموجب العقود السابقة التي كانت تعتمد على نظام التاجير.

وتتولى شركة فلور الأميركية المتخصصة في الهندسة والإنشاءات أعمال تصميم المشروع.

واكد المصدر أنّ الشركة استطاعت زيادة معدلات الإنتاج من الغاز الحر في المرحلة الأولى. ومن المتوقع أن تصل إلى 500 مليون قدم مكعبة يوميا بحلول نهاية العام الحالي، وذلك من خلال استراتيجية واضحة المعالم في الاستكشاف والإنتاج.

وذكر أن عمق الطبقات الجيولوجية المراد استكشافها والمتوقع احتواؤها على الغاز الحر من أهم العقبات التي تواجه الشركة، حيث أنها تحتاج إلى منصة حفر أبار تنطبق عليها معايير الحفر للأعماق البعيدة وخصوصاً في منطقتي الخف وعنيزة اللتين

مليارات دولار القيمة

التقديرية للمرحلة الثانية من مشروع الغاز الجوراسي الذي ستطرحه الكويت قريباً

4

«فهم إشكاليات وديناميكيات الفساد في المجتمعات المنقسمة يحتاج إلى أن نفهم العلاقة والتداخل بين الفساد وتسييس الهوية الجماعية».

من دراسة الفساد وسياسات الهوية للباحثة السويدية كاميليا أورجويلا

الفساد في العراق عطب في المنظومة السياسية الرسمية بالكامل

● نزع الشرعية من مافيات الفساد أولى طرق مكافحته ● انتقال الثقافة الحزبية الرثّة إلى مؤسسات الدولة ساهم في تغول الفساد



العراقيون يبحثون عن مسؤول غير فاسد

وأزمة مالية خانقة، ما يعني أن صانع القرار يعيش بعقلية منفصلة عن الواقع وغير مؤهل للاضطلاع بأي دور إصلاحي. وتعد صفات كالهشاشة المهنية ونقص المعرفة والنظرة الدونية للذات مظاهر للفساد البنيوي، إذ لا يبدو مستغرباً أن تتحدث تقارير عن تورط مسؤولين عراقيين في تلقي الرشوة من جهات وسيطة لتسهيل حصول شركات نفطية غربية على معاملة تفضيلية، فقبولهم بالتعامل مع وسطاء في صفقات وطنية يعكس ضعف خبراتهم في الصناعة النفطية ونقص احترامهم لذواتهم. كما أن الفساد البنيوي هو نتاج لحالة التزيف الشاملة التي يعيشها المجتمع على الصعد السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، فبعد فضيحة صفقة أجهزة كتشف المتفجرات غير الصالحة استمرت السلطات الأمنية في استعمالها لإعطاء المواطنين شعوراً كاذباً بالأمان ولم تبادر إلى حظرها، ما يعكس حالة من هبوط القدرات الذهنية والقيمية وضعف روح المبادرة والاستسلام للواقع وللذة الفشل وحالة التضليل المهيمنة على النظام والمجتمع.

تقاطع نزاعات الهوية مع الفساد

- ◀ **الهوية الفئوية تعيد ربط الفساد بمنفعة الجماعة**
- ◀ **الفساد يؤدي إلى تفاقم المظالم أثناء الصراع**
- ◀ **يحصل توظيف الفساد استراتيجياً في صراع الهويات**
- ◀ **تفاقم الفساد يشجع التضامن العابر للطائفية بين الجماعات**

ويشي اختلال السلوك الوظيفي واللاعقلانية والهشاشة المهنية بعجز المؤسسات العراقية عن أن تكون جزءاً من أي عملية إصلاحية في ظل حاجتها الماسة هي كمؤسسات إلى إصلاح جذري، ما يفرض أن تبدأ عملية الإصلاح، إن كان هناك أصلاً اتجاه للبدء بها، من إصلاح المؤسسات نفسها بموازاة العمل على تفعيل دورها في إصلاحات وطنية كبرى تحدث نقلة نوعية في حياة الناس. إنها عملية مركبة تحتاج إرادة سياسية ووعي ريادي غير ما يحكم البلاد من وعي تحاصصي متفسخ أو وعي بيروقراطي متهاك.

وتتغذى بنية الفساد على اختلال ثقافي تنتجها مفاهيم اجتماعية معطوبة، حيث نجد في الثقافة العشائرية تمجيداً للنهب والغزو يعزز الفساد الحكومي ويكرس الاستحواذ والإقطاعية، ويوازيه فساد مدني يقوم على البيروقراطية الزبائنية ويتورط فيه أفراد من الطبقة الوسطى وسكان المدن، ويندرج في إطاره فساد ذوي الياقات البيض من الطبقات المهنية والمتعلمة، ودلالاته في ثقافة الاستثنائ وحصر وتدوير المناصب في الشخصيات المرضي عنها حزبياً وطائفيًا؛ إنه فساد ناعم يخفي وراءه قبح المحاصصة، وشراسة الاحتكار الفئوي والمكوناتي للفرص والمناصب، ورثانة التمسح بالهويات الجهوية والمناطقية والقبلية.

الفساد غير المرئي

ومن أمثلة الفساد البنيوي عقود الاستيراد والشراء التي تبدو في ظاهرها نزيهة ومهنية؛ لكنها في حقيقتها تعكس التقصير والفساد الإداري لأن صانع القرار يعطي أولوية للإنفاق الاستهلاكي والمظهري في وقت تتدهور فيه أو تضمحل القطاعات الخدمية والإنتاجية والتنمية الحيوية، فالفساد هنا جوهري غير مرئي تلمسه في اختلال الأولويات الذي يكتشف عن هشاشة مؤسسية ولا بمالاة وعدم شعور بالمسؤولية ونقص في الالتزام القانوني والأخلاقي لصانع السياسات بمراعاة المصالح الحقيقية لجميع المواطنين ومنع تضررها، فلا تطفئ أولوية على أخرى ولا يتسبب قرار ما في تعطيل أو تقويض قرار آخر. لكن صانع القرار يخل بواجبه تجاه تزامم الأولويات الإنفاقية عندما يراعي في العقود والسياسات مصالح مفترضة لفئة أو شريحة من المواطنين ويهدر مصالح عامة فعلية؛ ما يؤثر بالمحصلة على تشكل بيئة فاسدة داخل المؤسسة تسمح بمرور قرارات غير عقلانية من دون أي مقاومة أو مراجعة.

كما تتجلى الثقافة المؤسسية السامة، كوجه للفساد البنيوي، في غياب المساءلة الداخلية للقرارات، ومحاولة الموظفين الدائمة النأي بانفسهم عن نقد السياسات أو إبداء الرأي، وعدم تمتعهم بالمهارات الاتصالية اللازمة لذلك، بفعل الشخصية الطاغية والحرص على عدم إغضاب كبار المسؤولين.

كما أن الصفقات والمناقصات غير العقلانية التي تبرمها الوزارات تتناقض مع ما تعيشه الدولة العراقية من حالة حرب

والفساد الأيديولوجي سمة البنية الحزبية العراقية، فالأيديولوجيات المعلنة والمضمرة للأحزاب المنتفذة تتبنى الطائفية والعصبوية والإقصاء ولغة المظلوميات والارتداد للماضي، وهي خصال تعكس اختلالاً فكرياً بنيوياً في وعي الطبقة الحاكمة ولا تمكن ترجمتها إلى أداة في السياسات عادلة في الحكم؛ وإنما تتحول إلى ممارسات تكرس الاختلالات الهيكلية والقطاعية في الدولة وتنمي الفساد.

وساعد على تجذر الفساد في البنى الحكومية استخدام آلياته في الديناميكية السياسية نفسها، إذ تلعب علاقات الفساد دوراً محورياً في تشكيل التحالفات وانفراطها، وبناء جبهات الموالات والمعارضة، حيث يسود تبادل المنفعة والمساومة بين الكتل عبر تسهيل الفساد أو غلق ملفاته أو استخدامها كورقة ضغط، بحيث تحولت هيئة النزاهة نفسها إلى أداة في الصراع وميداناً للنجاذب حتى انتهت بها الحال مجرد ديكور مؤسسي.

ولا يمكن تصنيف ظاهرة بدء الدعاية الانتخابية المبكرة لشخصيات سياسية ودينية إلا في إطار الفساد البنيوي الذي تشبعت به ثقافة النخبة السياسية. والفساد العميق هنا لا يقاس بمقدار أو مصدر المال المدفوع لتمويل أنشطة التسويق السياسي والانتخابي لشخص ما باعتباره رمزاً لهوية مذهبية أو جهوية؛ بل يتجلى في صفات الغطرسة وأزدراء المجتمع والعذوانية والخداع التي يكشفها انشغال أشخاص يزعمون أنهم مناضلون من أجل الطوائف بالترويج لأنفسهم في وقت تعيش فيه البلاد أوضاعاً كارثية يدفع الجميع ثمنها.

والفساد البنيوي ظاهرة سياسية - سايكولوجية يمكن تلمسها في ما يسود الحياة السياسية من سياسات وخطابات تدل على أنماط من السادية "التلذذ بإيذاء الآخرين"، والسايكوباتية "السقوة وكراه المجتمع، حيث يتم تمرير الفساد كسلوك ثأري أو تصحيحي أو إعادة لتوزيع الثروة؛ إذ بوسعنا أن نتخيل كيف تضيف شرعية أخلاقية على الفساد عبر حوارات نفسية داخلية تستدعي المظلوميات الشخصية والأسرية والطائفية، وربما تستعين بنصوص فقهية وتراثية مع مغالطات انفعالية لتبرير الاستيلاء على المال العام كشكل من الانتصاف للذات وإحقاق العدالة، فقد وصف أحد المسؤولين الوضع السياسي القائم في عهد حزبه الحاكم بأنه يعكس العدل الإلهي ويتجسد في الفساد البنيوي تداخل الفساد الاقتصادي ممثلاً في هيمنة الرعيّة والأحادية على الاقتصاد مع الفساد السياسي مجسداً في سطوة المحاصصة الطائفية. وعندما تتدهور أوضاع الموارد البشرية للدولة فتزداد عددياً بفعل التوظيف الزائد عن الحاجة وصولاً إلى بطالة مقنعة وترهل مؤسسي، وتتراجع كفاءة الأداء نتيجة التسهل في معايير التوظيف، نكون إزاء فساد بيروقراطي؛ تعفن وتحلل الثقافة الإدارية، بحيث تصبح مؤسسات الدولة التي أصابها التقادم النوعي والانتفاخ الكمي وضربتها الفوضى والشللية والمحسوبية عبئاً على المجتمع، إذ تبدأ تشتغل بالاتجاه المعاكس للتوصيف الخدمي الذي تم إنشاؤها على أساسه.

عندما تصبح إساءة استخدام السلطة العامة أمراً طبيعياً ومتواطئاً عليه بين النخب الحاكمة، فلا يعود الفساد مخالفة القواعد القانونية التي تنظم سير العمل الإداري والمالي في الدولة، بل تسمي هذه القواعد نفسها مفصلة على مقاس عمليات الفساد؛ نكون عندها إزاء فساد متغلغل في البنى السياسية والمؤسسية للدولة، وهو ما يطلق عليه الفساد البنيوي، بمعنى أن الانحراف في صناعة القرار والسياسات والتشريعات يكون هو الأساس والحالة السائدة، ويكتسب شرعية الأمر الواقع بفعل تورط كثيرين في ممارسته من مختلف القوى السياسية.

في إعادة تعريف الفساد بحيث يتم تسويغه عبر ربط منفعة الجماعة بالمنافع الخاصة للفاسدين. وثانياً، كيف يؤدي الفساد إلى تفاقم المظالم على طول خطوط الصراع.

وثالثاً، كيف يحصل توظيف الفساد استراتيجياً في صراع الهويات. وأخيراً، كيف يمكن لتفاقم الفساد أن يشجع التضامن العابر للطائفية بين الجماعات وتعبئتها لتحدي انقسامات الصراع.

الفساد في العراق

الفساد البنيوي في العراق هو فساد نظام سياسي يقوم على الانقسام الهوياتي، وتديره قوى أصولية عقائدية ترفع الوية مظلوميات مذهبية وتؤجج تناحرات شرسة، أفقية وعمودية، فئوية وطبقية، فباسم العدالة بين المكونات تم توزيع ثروة البلاد على أحزاب طائفية تزعم تمثيل تلك المكونات ما أجهز على العدالة الاجتماعية وصنع بؤر التهميش والتطرف والعنف. ساعدت على ذلك حياة حزبية بدائية وأحزاب عائلية هي أشبه بالمافيات. كما تطورت العشائرية المهيمنة في المجتمع إلى زبائنية سياسية ومالية في مؤسسات الدولة، فالفساد البنيوي هو نتاج تلاقي مطبوعات اجتماعية واقتصادية وسياسية هي العصبية القبلية والرعيّة المالية والمحاصصة الطائفية والنزعات السلطوية.

وتتطلب مكافحة الفساد البنيوي نزع الشرعية السياسية والاجتماعية التي تستمدّها مافيات الفساد من الانقسام الطائفي، وتركها من دون مظلة مكوناتية ليكون بالإمكان فككيكها ومحاسبة أعضائها بكل السبل القانونية، وهذا يرتبط بقرارات سياسية جريئة تتعلق بتحقيق المصالحة الوطنية وتجفيف منابع الكراهية وتعزيز التماسك الاجتماعي؛ لإسقاط سرديات حماية مصالح المكون والأذود عن الهوية المذهبية وتعزيز مكانة الطائفة التي تستند إليها شبكات الفساد في شرعنة نهب المال العام والاستيلاء على موارد الدولة لصالح أحزاب المكونات التي تتمتع بما يصفه الباحث العراقي حارث حسن بأنه قوة أعلى من القانون لا تستطيع أي مؤسسة مقاومتها في ظل نظام يخضع فيه القانون لمطاطبة عالية في التفسير، وتنتهك فيه بنوده من أجل ما هو أسمى.

وما حصل طيلة السنوات الماضية هو انتقال الثقافة الحزبية الرثّة إلى مؤسسات الدولة، فتسربت الأزمات السلوكية والثقافية من الأحزاب الصاعدة للسلطة إلى الجهاز الحكومي، ما أدى إلى ضعف وهشاشة السياسات العامة واتسامها بالشمخنة والتفكك والفئوية والتمييز وضيق الأفق والسلبية ومعاداة المجتمع.



لا يشير مفهوم الفساد البنيوي إلى اضطراب وظائف في الجسم الحكومي تغذيه بيئة سياسية واجتماعية مازومة، ويعبر عن اختلالات نفسية وذهنية وثقافية تصيب الوعي الجمعي لأجهزة الدولة وعقلها المؤسسي فتؤدي إلى تدهور شامل في الأداء، يعكسه نقص الرشد والعقلانية وغياب الإحساس بالمسؤولية وعدم الاستعداد لتحملها في اتخاذ القرار والتهرب مما يقرب عليه من تداعيات؛ إنه عطب المنظومة السياسية والإدارية الرسمية بالكامل، ما يفضي إلى عجزها عن إشباع الحاجات الخدمية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.

تغول الفساد

نما الفساد البنيوي وتغول نتيجة تحوّل الانقسام الطائفي إلى تفكك إداري وأورام مؤسسية، بحيث قاد غياب الانسجام والتناغم عن العملية السياسية إلى غيابهما عن الحياة الإدارية والحكومية. كما أدت رضاوة الإرادة السياسية للإصلاح الإداري والمؤسسي إلى تفاقم بنيوية الفساد لأن الإصلاح عملية مستدامة وأي تلؤك فيه يؤدي إلى استئراء تقيضه وهو الفساد.

وعندما تغيب دولة المؤسسات وتهيمن دولة الطوائف والمكونات تتحول النزاهة من قيمة أخلاقية وقانونية إلى مفهوم سياسي وطائفي، فلا تعود تعني المحافظة على المال العام، بل حفظ المصالح المالية والسلطوية للطائفة.



وفي الأوساط الحزبية يتم وصف المسؤول الحكومي الذي يبدي قدراً من النزاهة والشفافية في عمله بأنه أناني يهتم لسمعته الشخصية ويتجاهل مصالح حزبه ومن وراءها مصالح طائفته. وترى الباحثة السويدية كاميليا أورجويلا، في دراستها الموسومة بـ"الفساد وسياسات الهوية في المجتمعات المنقسمة" أن فهم إشكاليات وديناميكيات الفساد يحتاج إلى أن نفهم العلاقة والتداخل بين الفساد وتسييس الهوية الجماعية الإثنية والقومية والدينية في إطار السعي العنيف للسلطة، مشيرة إلى أربع مقاربات لتقاطع نزاعات الهوية مع الفساد؛ أولاً، كيف تلعب الهوية الفئوية دوراً



التبرؤ من الفاسدين لاينفذ العراقيين

إسلام سياسي



«تجاوز أي مؤسسة حكومية أو دينية دورها الذي رسمه لها القانون يؤدي إلى خلل مجتمعي، ما يفتح الباب أمام مطالبات المؤسسات الدينية الأخرى غير الإسلامية للقيام بالدور ذاته».

رفعت السعيد
رئيس المجلس الاستشاري لحزب التجمع المصري

«العلاقة بين المؤسسات الدينية الرسمية تحولت إلى علاقة تنافسية حيث يسعى كل منها لإثبات حضوره على الساحة وقدرته على التفاعل مع المنظومة العامة الإدارية للدولة».

عبدالجليل الشرنوبلي
الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية

مكافحة الإرهاب مجتمعيًا تسير عكس الاتجاه في مصر

● قصور المؤسسات الدينية عن الاضطلاع بدورها في محاصرة التطرف ● تخلي الأزهر عن أداء دوره في عملية تنوير المجتمع



أحمد جمال

□ ظهرت هذه الإشكالية بعد أن تمددت أدوار مؤسسات الأزهر والأوقاف والإفتاء، وأضحت تقوم بأدوار بديلة لمؤسسات حكومية خدمية في مجالات عدة، وعبرت عن رغبة عارمة للذهاب إلى أبعد من ذلك، ومحاولة جذب أكبر عدد من الجمهور إليها، من خلال تقديم مساعدات مادية وعينية إلى فئات فقيرة في المجتمع.

ومع أن تلك المهام تعبر عن رؤية لسد الفراغ الذي تركته مؤسسات المجتمع المدني عقب تضيق الخناق عليها، إلا أن تزايد التواجد بمناطق كانت تمثل نفوذًا لتنظيمات إسلامية راديكالية، على وشك أن يعيد إنتاج مشكلات تضر بقيم المواطنة.

وتشارك وزارة الأوقاف المصرية في توزيع السلع الغذائية على الفقراء في جميع المحافظات، وتقدم منحًا مالية ضمن مشروعات لخدمة الأسر الأكثر احتياجًا بالتركيز على المسلمين، وشهدت الأيام الماضية انتشارًا مكثفًا لسيارات بيع السلع التموينية في أماكن كثيرة، تقدمها بأسعار مخفضة، حملت اسمها بالتعاون مع وزارة التموين، في محاولة لجذب القطاعات الفقيرة لجانب الحكومة، مستخدمة الطريقة ذاتها التي أدمنتها الإخوان والسلفيون.

ويساهم الأزهر في إنشاء العديد من المستشفيات بالتعاون مع السلطات المحلية في عدد من المحافظات، واعتاد خلال العامين الماضيين إرسال قوافل طبية إلى مناطق كثيرة، وأطلق مؤخرًا ما عرف بـ"أكشاك الفتوى" داخل محطات مترو الأنفاق لتلقي أسئلة المواطنين والرد عليها، وهو ما أثار جدلًا واسعًا بشأن الجدوى منها ومساهمتها في إبراز صورة الدولة الدينية لحل كبديل عن مدينة الدولة.

وشهدت محافظات مصرية عديدة مشاركة بعض شيوخ الأزهر والأوقاف في عدد من الاجتماعات المحلية، وهو أمر لم يكن معتادًا

◀ تجاوز أي مؤسسة دينية لدورها يفتح الباب أمام مطالبات المؤسسات الدينية غير الإسلامية بالقيام بالدور ذاته

فرضت الطريقة التي تواجه بها الحكومة المصرية التنظيمات الإرهابية، منح دور كبير للمؤسسات الدينية لمواجهة تمدد المتطرفين مجتمعيًا، لكن بدلًا من أن يساهم ذلك في التعامل بصورة محكمة فكريًا، بدأ أنها تسير في اتجاه معاكس، فانشغلت المؤسسات عن وضع أهداف واضحة لرسالتها التي تريد توصيلها للجمهور، وكشفت ظهرها للمتطرفين فأطلقوا سهام النقد عليها بوقاحة بسبب تراكم الأخطاء والحياد عن الأهداف المطلوبة.

من قبل، وأصبح مبررًا في الوقت الحالي لمتابعة سير الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات الدينية، ومحا استياء من قبل بعض الإقباط الذين فضلوا الصمت والانزواء. وقال عباس شومان وكيل الأزهر بعد أن شارك في اجتماع بحضور قيادات محافظة الفيوم (جنوب القاهرة) "إنه يأتي ضمن الدور الاجتماعي، الذي يقوم به الأزهر في كافة محافظات مصر من خلال إرساله القوافل الطبية والمساعدات الإنسانية، وما تقوم به لجنة المصالحات من جهود متوالية للقضاء على عادة الثار في المحافظات المصرية".

وحسب العديد من المراقبين، فإن تنامي الدور الخدمي للمؤسسات الدينية الرسمية لا ينعكس سلبًا على إرساء قيم المواطنة داخل المجتمع فحسب، لكنه يهدد الوطن نفسه، لأنها تفشل في قيامها برسالتها الرئيسية والمرتبطة بحماية الوعي الإسلامي، وتترك ذلك لتنظيمات إسلامية متشددة، بما يمثل تهديدًا للأمن القومي المصري.

القصور الذي تعانيه تلك المؤسسات في تجديد الخطاب الديني ومواجهة الأفكار المتطرفة يفرغ أنوارها المجتمعية من الهدف الأساسي المرجو منها والمتعلق بشغل فراغ التنظيمات المتشددة، ويصبح الأمر كأنه استبدال شخص مكان آخر من دون أن يكون هناك اختلاف جوهري في الأفكار والرؤى، وقد يعود بالإيجاب على المؤسسة الدينية ذاتها وضد المصلحة الوطنية بشكلها الأوسع.

وأكد رفعت السعيد رئيس المجلس الاستشاري لحزب التجمع المصري، لـ"العرب"، أن تجاوز أي مؤسسة حكومية أو دينية دورها الذي رسمه لها القانون يؤدي إلى خلل مجتمعي، ما يفتح الباب أمام مطالبات المؤسسات الدينية الأخرى غير الإسلامية (المسيحية تحديدًا) للقيام بالدور ذاته. وأضاف أن استفادة الجهات الحكومية من الإيرادات غير المرئية التي تحصل عليها تلك المؤسسات ينبغي أن تتم بشكل يضمن عدم التفرقة بين ديانة وأخرى، وتكون هناك إجراءات ضابطة لطبيعة توزيع تلك الإيرادات بالشكل الذي يضمن مدينة الدولة، لأن غياب تلك الإجراءات يساهم في ممارسة هذه الأدوار على نطاق أوسع، ويخلق مشكلات طائفية لرغبة كل منها بالانتشار بالشكل الذي يحقق طموحه المجتمعي.

ويؤكد الأزهر دائمًا على خصوصية العلاقة بين المؤسسات الدينية وبين المجتمع من خلال التداخل الكبير والمؤثر بينهما، كما أن البنية الدينية للشخصية المصرية تلعب دورًا مهمًا في هذا التلاقح.

وبالتوازي مع ذلك تمت الموافقة على مجموعة من المبادئ التي ترفض المساس بالمواطنة وبحقوق الآخرين، وعلى رأسها إعلان المواطنة الذي تم تدشينه في فبراير الماضي، وقبله وثيقة الحريات العامة التي صدرت عام 2012.

غير أن العديد من المهتمين بشأن جماعات الإسلام السياسي، يرون أن تلك المبادئ تظل حبرًا على ورق، في وقت تتعامل فيه الدولة بشكل رسمي مع المشكلات الطائفية من خلال الجلسات العرقية التي تترك آثارًا سلبية لفشلها في حل المشاكل من جذورها، واتخاذها مسارًا بعيدًا عن القانون الذي من المفترض أن يسري على الجميع.

وخلال شهر يوليو الماضي قدم الدكتور محمد عبدالفضيل عضو مركز الحوار بالأزهر، ورقة بحثية تحت عنوان "دور الدين في الدولة المدنية - مصر نموذجًا"، في المنتدى البحثي

الألماني- المصري الثالث، بالتعاون مع الهيئة الإنجيلية بمصر.

وخلص البحث إلى أن الفصل التام بين المؤسسات الدينية والحياة العامة على النمط السائد في بعض دول الغرب، يمثل إضعافًا للدين وإقصاءً له، ويحرم المجتمع من الاستفادة من الطاقة الإيمانية الضخمة، التي يمكن أن تعد عنصر ثراء يغني المجتمع ويسهم في نهضته، على أن تواكب تلك الطاقات العقل المؤمن من ناحية أولى، والمتأثر بالطبع بظروف العصر وتوالي المستجدات من ناحية أخرى.

وقال عبدالجليل الشرنوبلي الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية، لـ"العرب"، إن المشكلة الأساسية ليست في طبيعة الدور الذي تؤديه تلك المؤسسات، وإنما في التحولات التي شهدتها خلال النصف قرن الماضي، بعد أن أضحت مؤسسات وظيفية تحكمها عقلية الموظف وليست عقلية صاحب الرسالة. وأضاف أن العلاقة بين هذه المؤسسات تحولت تدريجيًا إلى علاقة تنافسية في إطار وظيفي يسعى كل منها لإثبات حضوره على الساحة وقدرته على التفاعل مع المنظومة العامة الإدارية للدولة.

المد السلفي في كردستان العراق.. انتكاسة النساء

الدماء فإنهم يقبلون وساطتها وشفاعتها". وهنا لا بد أن نتساءل: هل قرأت السلفية كل هذا الميراث الأخلاقي والقيمي والتاريخي للأكراد، قبل أن تبشر بقيم مناقضة لطبيعة ونفسية وشخصية الإنسان الكردي أو المرأة الكردية بالأحرى؟ لو استعرضنا مفردات الدعوة السلفية الكردية، لعرفنا أن هذه الدعوة فصلت في الكثير من أركانها على نقيض من الشخصية الكردية للمرأة الكردية وللمجتمع الكردي ككل.

تمر ثلاث سنوات على هجوم ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) على مدينة سنجار في أغسطس 2014، الذي أدى إلى قتل وتشريد الآلاف من الإيزيديين الأكراد. والامر في هذه الكارثة كان تعرض النساء الإيزيديات الكرديات إلى السبي بعد أسرهن على حين غفلة.



المرأة الكردية هي الآخر المؤنث عند السلفيين

يمكن اعتبار النظر السلفي المتشدد إلى المرأة عموما، وإلى المرأة الكردية خاصة، ضربا من ضروب تعامل هذه التيارات مع الآخر الذي يفترض حسب الأدبيات السلفية أن يقصى وأن يؤثم، أولا لأنه آخر وثانيا لأنه آخر مؤنث. مرور التيارات التكفيرية التي تنهل من التراث التكفيري على الأراضي الكردية والإيزيدية، ترك أخاديد غائرة على المرأة ووضعها. السلفية الكردية التي يفترض أن تعرف خصوصيات مجتمعها ومنزلة المرأة فيه، حاولت أن تحدث تغييرا عميقا في النمط المجتمعي المنحوت منذ عقود، لذلك كان زمن داعش ومن حالفه من التيارات السلفية الكردية انتكاسة حقيقية لواقع المرأة.

□ السلفية الوافدة على المجتمع الكردي، كمعظم الأيديولوجيات الوافدة، لم تبدل أدنى جهد ممكن للتعرف على المرأة الكردية بشكل

خاص وعلى عموم المجتمع بشكل عام، لأن عملية نقل المفاهيم والرؤى اتسمت بالكثير من السذاجة والحرفية في النقل، وكأنها تريد تحويل كل العادات والتقاليد والموروثات التاريخية والنفسية للمجتمع الكردي بين ليلة وضحاها بغضبة عين، دون اعتبار لقوانين وسنن التغيير، التي تتطلب وقتًا وجهدا وتدرجا، هذا لو كان هناك ما يستحق التغيير نحو الأحسن، لا نحو التضيق والتشدد وإحصاء الأنفاس.

ليس من المعقول أن تدعو إلى حجر المرأة في البيوت والفصل الكامل بين الذكور والإناث في مجتمع منفتح تتعامل المرأة والرجل فيه مع بعضهما البعض بكل العفوية والتلقائية، بعيدا عن الريبة والتعقيدات النفسية التي توجد في العلاقة بين الجنسين في مجتمعات أخرى.

وليس من المعقول أن تبشر بنقاب في مجتمع لا تجد فيه نسبة 1 بالمئة تلبس نقابا. وليس من المعقول أن تتحدث عن تحريم سباحة المرأة للسيارة في مجتمع تسوق فيه المرأة السيارة منذ أن دخلت السيارة المنطقة منذ بدايات القرن العشرين. وهناك أمثلة كثيرة على هذا التخبط والميكانيكية في نقل الخطاب السلفي الوافد

◀ هل قرأت السلفية الكردية الميراث القيمي والتاريخي للأكراد، قبل أن تبشر بقيم مناقضة لطبيعة شخصية الإنسان الكردي

بل قال زعيم السلفية الدوعية عبداللطيف بن أحمد بن مصطفى في أحد لقاءاته: كما أن قتل دعاء جريمة، كذلك قتل الإيزيديين جريمة.

وهذا تشف واضح، لأن دعاء كانت فتاة إيزيدية ارتبطت بعلاقة مع شاب مسلم، وقتلت على أيدي عدد كبير من الغوغاء الإيزيديين، ولم ينس لهم الإسلام السياسي والسلفية ذلك، فكنا في بداية الأزمة نسمع ونقرأ في شبكات التواصل الاجتماعي، يقولون إن الله انتقم من الإيزيديين بسبي نسايتهم بسبب قتلهم لدعاء. علما بأن قتل الشرف في المجتمعات الإسلامية أكثر بكثير من المجتمع الإيزيدي.

وعزز هذا الشعور الديني داعية سلفي آخر، هو عبدالواحد محمد صالح، عندما هاجم الإيزيدية وقال "إنهم عبدة الشيطان ومشركون، وإن اسمهم جاء من يزيد بن معاوية، أو من يزدان بمعنى الله في الفارسية، حيث لا صلة لهم بالأكراد. وإنهم نجسون حيث لا يغتسلون".

هذه النظرة إلى غير مسلم في بلد تعيش فيه عدة أديان ومذاهب وقوميات، تضر بالوحدة الوطنية بين أبناء شعب واحد أو وطن واحد.

* خلاصة من بحث كامران محمد برباري"المرأة الكردية في الخطاب السلفي الكردي"، ضمن الكتاب 126 (يونيو 2017) "السلفية في كردستان العراق". الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث- دبي



صدر مؤخرا كتاب بعنوان «اليد ترى والقلب يرسم»، الذي يتناول سيرة الحياة الشخصية والفنية للتشكيليين الفلسطينيين والزوجين الراحل إسماعيل شموط وتمام الأكل.

نعت السفارة الفرنسية بالقاهرة المفكر المصري الراحل حديثا علي السمان، ووصفت السفارة، في بيان لها الأربعاء، الراحل علي السمان بـ«المحب لمصر وفرنسا».



«أنشودة المقهى الحزين» رواية الحب الطارئ في المكان الكئيب

● قصة تجمع الدوائر الدرامية في حالة التهميش العام ● الضحية تصنع الحدث وتصبح حديث الجميع



كارسن ماكالرز تكتب عن المقهى وهي في المقهى

المذنب، فأميليا معروفة بقدرتها العصبية وإتقانها للملاكمة وفي الوقت ذاته مغرمة بالرقم 7 الذي تعتبره مفتاح الحظ الذي يقودها إلى تحديد السابعة مساء موعدا للمواجهة، وأمام صمت الجميع وانشغال الأحب المتمد بصنع الشرفة الخلفية للمكان، تبدأ المصارعة باعتبارها الشكل الطبيعي للمعارك في هذه المقاطعة، لتَهْزَم الفتاة ويفوز ميسي. وهذه الهزيمة تُدخلها في أزمة نفسية تطيح بكل شيء، حيث يجد ميسي المجرم والأحبد المتأمر الفرصة مواتية للانقضاض على كل شيء وسرقتها، كان هدفهما الأول كما يبدو في الحكاية سرقة ذاكرة أميليا، أصاباها في مقتل؛ حطما المعصرة، دسرا المكان الكئيب، وضعا لها الطعام الذي تحب مغموسا بكمية من السم قادرة على إفناء حي بأكمله، وهربا إلى اللامكان. ومقولات الكاتبة في هذه الرواية متنوعة ومتعددة باختلاف الشخصيات التي تقدمها، لكن الجامع بين كل الدوائر الدرامية في السرد هو حالة التهميش التي يعيشها الجميع، فكل سكان الحي غرباء عن أنفسهم، والمكان هو الفضاء الذي يجتمعون فيه ولا ينتمون إليه.

كانت تعرف كيف تستخدمهما ولكنها تستعين بها في أهم الوثائق فقط، في الأدراج آلاف الأوراق، وضعت في ملفات حسب الترتيب الأبجدي، هذا المكتب هو أيضا المكان الذي كانت الأنسة أميليا تستقبل فيه المرضى، لأنها كانت تستمتع بالتطبيب وقد عالجت كثيرا من الناس في حياتها“.

يمكن قراءة هذه الرواية على وجوه عدة، لكن التقاطعات بينها هي في لقطة عامة للمكان وقاطنيه، ولقطة صغيرة داخلية لأميليا ومارفي ميسي والرجل الأحب، في هذه اللقطة هناك حكايتان داخليتان هما العمود الفقري للرواية، مستوى الروي فيها يبدأ من الفتاة التي ارتبطت بميسي لعشرة أيام ثم غاب في السجن، لترتبط برجل ادعى أنه تربطه بها علاقة قرابة من جهة الأم فيما بعد، لكن هناك مستوى خفي يتم اكتشافه في النهاية، هو العلاقة بين الأحب ومارفي ميسي، علاقة إشكالية غريبة بين رجلين تزوجا من امرأة واحدة، يبدو الأحب فيها حلقة أضعف وتابعا في غالب الوقت لميسي منذ ظهوره مرة ثانية بعد إطلاق السراح المشروط. وهذا السرد الدائري فرض المواجهة بين الفتاة وميسي

وهو رجل ليس له رصيد من الشهرة، شاحب ومتأقلا ولا يملك في جمجمته سنا واحدة، “كان مصابا بمرض الملاريا الثلاثية، ما يعني أن الحمى تعاوده كل ثالث يوم، التفت فجأة وقال: أعرف ماذا فعلت الأنسة أميليا، قتلت الرجل من أجل شيء ما في تلك الحقيبة“. وهذه العبارة كانت كفيلة بدب الحياة في السنة أهل المكان الذين طفقوا يبتئون في الإشاعة حتى صدقوها، إنها جريمة مكتملة الأركان، شابة في الثلاثين من عمرها تقتل أحبد اقتحم أملاكها مدعيا أنه ابن خالتها من الزوج الثالث الذي لم تسمع الفتاة به أبدا، موثقا هذه الرواية بصورة يبدو فيها وجهها طفلتين كلطخة بيضاء في صورة، قال إنها تعود إلى أمه وأختها التي هي بالضرورة والدة الأنسة صاحبة المقهى.

تجنس الكاتبة جوهر السرد من المزج بين تفاصيل الأمكنة وسكانها، وهذا يثير تساؤلا: هل الأمكنة هي من تفرض مزاجها وطبيعتها على الأشخاص؟ أم أن المكان انعكاس حقيقي لنفسية صاحبه أو ساكنه؟ مثلا نقرا في توصيف المؤلفة لغرفة أميليا “على طاولة المكتب آلة كاتبة مغطاة بعناية

تقدم الكاتبة الأميركية كارسن ماكالرز في روايتها “أنشودة المقهى الحزين” التي ترجمها إلى العربية، السعودي علي المجنوني، جملة من العلاقات القائمة على فكرة الحب الظاهر، لكنها خاضعة لمنطق القوة هي الغالبة وهي التي تصنع الحق وتحميه أو تقضي به، لهذا ما إن تسنح الفرصة لأحد الضحايا المهمشين بالانقضاض على ضحية أخرى حتى يفعل ذلك، لكنه مضطر في الأوقات الطبيعية إلى بناء علاقات تحت عنوان فكرة الحب الطارئ كأنشودة للمقهى الحزين دائما.

عبدالله مكسور

◀ **الرواية تقدم أبطالاً مهمشين**

منبوذين يمارسون حياتهم بالاعتیاد ضمن منطق الحصول على الكفاف فقط

التي تمثل الشخصية الرئيسية الأولى في الحكاية.

وفي توصيف أميليا، تقول ماكالرز “هي امرأة داكنة وطويلة بعظام وعضلات أشبه بالرجال، تبدو في بداية العقد الثالث وتملك إلى جانب المنجر معصرة شراب وتدير أراضي زراعية، منشغلة بما عندها من أملاك ولا تقيم علاقات مع أحد من الزبائن مطلقا“. وأمام هذه الشخصية في حكاية تدور في مكان منعزل عن العالم، كان لا بد من اختراق السرد بشخصية “مارفن ميسي” الشاب

الوسيم صاحب العينين البينيتين الذي وقع في حب أميليا وتزوجها لعشرة أيام، أنهتها الزوجة بلكمة قوية على وجه الزوج بعد أن ضبطته بحالة سُكر شديد، هذه الحادثة كانت كفيلة بتحويل الشاب إلى دائرة الإجرام، فسرق ثلاث محطات وقود وأشياء أخرى قبل أن ينتهي به المطاف في سجن أتلانتا.

مارفن ميسي السجين في أتلانتا، والزوج الأول لعشرة أيام، يغيب عن الحكاية، لتعود دورة الأحداث في وصف عميق استمر على طول الرواية التي امتدت لسبع وتسعين صفحة، هنا تظهر شخصية الأحب، وهو من أولئك الأشخاص الذين يتمتعون بخاصية تميزه عن البشر العاديين الآخرين، لدى هذا النوع غريزة لا توجد عادة إلا عند الأطفال الصغار، إنها غريزة إقامة تواصل مباشر وحيوي بين نفسه وكل الأشياء في العالم.

وتستوقفنا في الرواية الشخصيات الهامشية الأخرى المنتشرة فيها، ومنها شخصية الناسج الذي يدعى “ميرلي راين”،



بالغوص في الحكاية ليس فقط على مستوى النقل اللغوي بتراكيب مبنية بطريقة إبداعية بالعربية، وإنما على مستوى الولوج النفسي في تحولات الشخصيات الأساسية والهامشية في السرد–

تضعنا في مكان بعيد عن كل شيء إلا تلك الأشياء التي تتعلق بأبطال الحكاية، فالقراءة هي مزرعة كنيصة حزنبة ومغزولة، تشبه مكانا قصبيا يخلو من حيوية الأفعال،

عدا يوم السبت، حيث يزورها سكان المناطق المجاورة للتضع، الشتاءات فيها قصيرة وشديدة البرودة، والصفيف أبيض متوهج حارق، هذا المكان تحول فيما يشبه المرحلة إلى مقهى بدأ الناس بالتوافد عليه، لكن ما لبث الوقت إلا أن نقل ملكية المقهى من الأب المتوفى إلى ابنته الأنسة “أميليا”

متاحف الصين تنتقل إلى مكتبة الإسكندرية

□ **الإسكندرية (مصر)** – أصدرت اللجنة الوطنية المصرية للمتاحف بدعم من مكتبة الإسكندرية وبيت الحكمة بالأمين كراسة عن متاحف الصين ألفها لي شيابويانو ولوه شهون.

تهدف هذه الكراسة إلى التعريف بمتاحف الصين التي تشتهر بتنوعها وتعددھا، حيث كانت تحفظ التحف الفنية النادرة لدى الأسر الحاكمة في الصين وبيوت الأثرياء وكبار رجال الدولة، وبالتالي فهي أقدم من فكرة نشوء المتاحف في إيطاليا.

وقد تم بناء 2500 متحف في الصين في السنوات الماضية، وتعكس هذه المتاحف تنوع التراث الصيني، ومن أبرزھا “متحف القصر الإمبراطوري” في بكين الذي تم بناؤه عام 1925، وهذا المتحف يعكس طبيعة القصر العريق ويرمز إلى السلطة والإمبراطورية الصينية ويضم العديد من التحف النادرة، وكذلك “متحف شنغهاي” الذي يعد واحدا من أكبر المتاحف في العالم، حيث تبلغ مساحته 39 ألف متر مربع، ويتكون من عشر قاعات منها قاعة مخصصة لعرض الأعمال الفنية القديمة، وقاعة للنقوش، وقاعة للخزف، وقاعة للاختام، وقاعة للمنتجات الفنية للأقليات القومية في الصين، وقاعة للمعارض غير الدائمة، كما يضم أيضا عددا من القطع النادرة من البرونز وقطعتي مينغ وتشينغ.

وبشنغهاي أيضا يقع متحف تبلغ مساحته 70 ألف متر مربع وهو يمزج بين حضارتي الشرق والغرب في عمارته، ويضم 400 ألف قطعة ذات صيت عالمي ويشتهر بعمالاته الذهبية الصينية القديمة، كما يضم عددا من اللوحات ذات الرسوم الصينية التقليدية، وكذلك عددا من اللوحات للفن التشكيلي المعاصر. وتضم الكراسة معلومات عن قصر الثقافة للقوميات الصينية والذي يقع في مدينة بكين ويشتمل على مبنى رئيسي من 13 طابقا صمم على هيئة جناحي طائر.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

رمضان شطا يغادر «محل شاهد» بلا رجعة

التونسية الأصلية واللهاجة الريفية وأخرى “بلدية” (لهجة أهل العاصمة)، حسب الظرف الذي يقتضيه الدور وطبيعة الموضوع الذي يتطلبه.

وما هو مؤكد أن شطا سيظل خالدا في قلوب جمهوره الواسع على أرض تونس كغيره من الفنانين الكبار الإقذاذ على غرار عيسى حراث وصلاح الدين مصدق ولدلدة عبسو وغيرهم الكثير ممن أسسوا لحقبة ناصعة في تاريخ الفن الدرامي والمسرحي التونسي.

جميلة بوحيرد مكرمة في أسوان السينمائي

□ **الجزائر** – أعلن مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة الذي يقام في أقصى جنوب مصر إهداء دورته الثانية إلى المناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد، مع حلولها ضيفة شرف على المهرجان الذي ينطلق في فبراير 2018. وقال مدير المهرجان حسن أبوالعلا إنه التقى مع بوحيرد في منزلها بالعاصمة الجزائر ووجه لها الدعوة مباشرة، مشيرا إلى أنها قبلت القدوم إلى مصر والذهاب إلى أسوان التي لم تزرها من قبل.

وولدت بوحيرد في 1935 وهي واحدة من رموز المقاومة الجزائرية للاستعمار الفرنسي، وانتجت السينما المصرية فيلما حمل اسمها عام 1958، بطولة ماجدة الصباحي وزهرة العلا وأحمد مظهر وإخراج يوسف شاهين. وقال أبوالعلا إن اختيار بوحيرد لتكون ضيفة شرف المهرجان وإهداء الدورة الثانية لها “يرجع إلى أنها رمز لنضال المرأة العربية من أجل الحرية، فضلا عن المكانة الكبيرة التي تحتلها في قلوب الشعب المصري والعربي“. وتقام الدورة الثانية للمهرجان في الفترة من 20 إلى 26 فبراير 2018، ويضم المهرجان مسابقتين رسميتين إحداهما للأفلام الطويلة والأخرى للأفلام القصيرة بانواعها الروائية والتسجيلية والتحرك.

المسرحيات والأفلام، عاش فترة صعبة في الأيام الأخيرة من حياته، وظل يعاني منذ أن تدهورت حالته الصحية في السنوات الأخيرة.

ولشطا سجل طويل من المونولوج الدرامي الذي كتبه باحرف من ذهب، مما يجعله فنانا خالدا في قلوب جمهوره التونسي على وجه التحديد والجمهور العربي عموما.

واشتهر الفنان التونسي الراحل بحبه لحبك الدور والذوبان فيه، وهو ذوبان يصل إلى حد الفناء، فيما فريدة الأخير تتأتن من طبيعة لهجته التي تجمع بين اللهجة

عرف فيه بدور “التيجاني كلسيطة”، كما عرف شطا قبل ذلك بدوره البارز في مسرحية “المارشال عمار” إضافة إلى أعمال فنية أخرى.

والفنان الراحل رمضان شطا قدم للساحة الفنية التونسية الكثير ودخل بيت كل التونسيين وخاصة في فترة السبعينات والثمانينات وصولا إلى التسعينات من القرن الماضي سواء من خلال برنامججه اليومي “محل شاهد” الذي يهتم فيه بمختلف المظاهر والمشكلات الاجتماعية أو من خلال



□ صورة رقمية بعنوان “جوكوند الأزرق” يحملها الكاتب والصحافي والفنان الفرنسي غونزاغو سانت بريس الذي قضى مؤخرا بجاذث سيارة في باريس. (الصورة التقطت في باريس يوم 7 يونيو 2017).



أرسل الشاعر الإماراتي حبيب الصايغ، الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، برقية تهنئة للشاعر الفلسطيني مراد السوداني بمناسبة فوزه بالجائزة العالمية للشعر 2017.

صدرت للشاعر العراقي المغترب صباح سعيد الزبيدي، المقيم في بلغراد، مجموعة شعرية جديدة باللغة الصربية حملت عنوان «أغاني طائر الغربة».



ثقافة

ثقافة الشرائع الشعبية وثقافة النخب



أزراح عمر
كاتب جزائري

□ هناك تقصير ملحوظ في دراسة عناصر الثقافة الشعبية المختلفة وتحديد مصادرها وكيفيات تجليها في إنتاج وسلوك ما يدعى بالنخب المثقفة عندنا، وهو الأمر الذي يعمق فرضية خاطئة تدعي أن ثمة خطا فاصلا بين ما يسمى بالثقافة النخبوية العليا وبين ما يحشر في خانة الثقافة الشعبية التي تنتجها أو تتبادلها في مجتمعاتنا شرائح المواطنين البسطاء في الأرياف وفي الفضاءات الفقيرة والمهمشة، والتي تنطق باللهجات العامية التي لا ترقى إلى اللغة الفصحى المعمول بها في مرافق وأجهزة الدولة الرسمية. أعتقد أن مثل هذه الفرضية في حاجة إلى إعادة النظر فيها من أجل تقويمها، لأنها تفتقد في تقديري إلى التفكير الصائب في مفهوم "الثقافة الشعبية" الذي لا يدل فقط على الإنتاج الثقافي والفني الشعبي، وإنما يدل أيضا على أنماط الذهنية والسلوك التي تشترك فيها النخب والشرائح الشعبية في مجتمعاتنا. ففي الواقع إن هذا الخط الفاصل المفترض بين عناصر أساسية من ثقافة النخب وبين الجزء المختلف من ثقافة الشرائع الشعبية عندنا، هو خط وهمي، لأن المضمون الجوهرى للثقافة المشتركة الذي يترجم في مجتمعاتنا يوميا في شكل تصورات ذهنية، وسلوك عملي هو في الغالب واحد وتشترك فيه النخب والشرائح الشعبية في بلداننا، حيث تتطابق معا في البنية الذهنية الخرافية، والأسطورية، والعشائرية، وفي التوظيف الطائفي للمدين، وفي تكريس العادات البالية وطقوسها التقليدية، وفي الفهم غير العلمي للواقع وكذا في التعامل الانفعالي معه.

وهذا يعني في التحليل الأخير أن مضامين ثقافة ما يسمى بالنخب المثقفة والمفكرة عندنا ليست مختلفة جذريا عن مضامين ثقافة وذهنية شرائحنا الشعبية في البوادي والأرياف التي تشكل أغلب سكان بلداننا، بل إن ما يسمى بالثقافة العالمية التي تلصق بهذه النخب لصفا ليس سوى مجرد صباغة خارجية فقط. على ضوء هذه الملاحظات يرى بعض نقاد الثقافة الجذريين في مشهد النقد الثقافي ببلداننا أن المطلوب الآن هو القيام بتحليل البنية العميقة للثقافة الشعبية في مجتمعاتنا، وفرز مضامينها وطرائق تعبيرها وذلك بعيدا عن تقديس مفهوم "الشعبي" الذي ينظر إليها غالبا على أنه رديف للتقدم والحرية والوازع الديمقراطي.

وفي هذا الخصوص يلخص الناقد الثقافي الجزائري الراحل محمد أركون أحد الأسباب الأساسية التي كرس ظاهرة تهيمش العقل الشعبي الشفوي واستبعاده من التحليل النقدي، بقوله "شهدت الآداب الشفهية والشعبية مصيرا مؤلما وسيئا جدا منذ أن انتصر ما كنت قد سمّيته بالتضامن الوظيفي بين الدولة المركزية والكتابة والأرثوذكسية والثقافة الحضرية العالمية..".

من يهتم بالأدب إن تحول إلى كتابة لغوية جوفاء؟

● عزة رشاد: ينبغي نفث الغبار عن الخفي والمحرم في التاريخ



مهاتما غاندي وجه مضى في تاريخ الإنسانية



عزة رشاد:
المبدع ليس معلقا في فراغ، ولا يحيا في برج عال، إنه ابن هذا العالم

العالم والإقتراب من حقيقته، وتقول "هذا صعب في ظروفنا الحياتية الحالية، حيث تقتات على ذهن والوجدان عشرات إن لم يكن مئات من الشواغل مع كل طرفة عين، بالإضافة إلى حالة مزاجية تسمح بشجاعة مواجهة الذات".

وتعمل رشاد كطبيبة بجانب عملها الإبداعي، وهنا تبين أن كل علم يفيد في تطوير ذهنية المبدع وتصورات وطريقة تفكيره، كما أن كل مهنة تفيد، خاصة تلك التي تتيح التعامل مع الناس، وتضيف "فما بالك حين يكون هذا التعامل في لحظات حرجية: مرضى وذويهم.. إلخ. وبالتأكيد لا أحتاج أن أقول إن هشاشة الحياة تخرج من أعماق الشخص الكثير من المخاوف الدفينة والضلالات والتناقضات، والأشواق المغدورة كذلك، وكل معرفة أعمق بالشر هي خبرة تنعكس في الكتابة بشكل غير مباشر، لكن من جهة أخرى تسلبك ممارسة الطب الكثير من الوقت والجهد وراحة البال".

خوض حرب أكثر ضراوة ضد ذاتها وبحثا عنها ومن أجلها بنفس الوقت، لأجل تحريرها بالأساس، قائلة "أريد أن أخرجها بشكل لم يحدث من قبل، أن أصل لأبعد خباياها غورا، أريد أن أكتب شيئا "جنونا" لم يُعرف من قبل، ولا يمكن أن يكابده سواي، هذا ما أريده ولا أعرف إن كانت طاقاتي تواكبه أم لا، وهذا ليس بالقليل، فما من شيء أكبر يمكنني أن أنتظره من الكتابة، فدورها برأيي هو التأثير الذهني والوجداني في المبدع والمتلقي معا، لإعادة النظر في الرؤية للعالم والذات والآخر، للحياة والموت، وفي قيمه الجمالية أيضا، وربما يراكم هذا على المدى الطويل قدرة لمناوئة الخابت والمألوف من الأفكار، وهذا أكثر واقعية من الحلم بتغيير العالم".

وتشير عزة رشاد إلى أن كل ما تحتاجه للكتابة هو الأفراد بذاتها، فالولوج إلى دواخلها ومناطقها المعتمة هو أقصى انفتاح على عوالم الإبداع، لأن رؤيتها عن كذب، بعيدا عن صخب العالم وزيفه وضغوطاته، هو الذي يمكنها من رؤية داخل

ثمة خيارات متباعدة يسعى المبدع أن يتبناها في عمله الأدبي، وفي مجموعتها القصصية الأخيرة "حائط غاندي" اختارت الكاتبة المصرية عزة رشاد أن تستدعي الزعيم الهندي غاندي وآخرين من رموز الحضارة الإنسانية في مواجهة خطاب العنف والكرهية وتهديد "الإنسانية". "العرب" التقت الكاتبة في حديث حول مجموعتها القصصية الأخيرة وقضايا أخرى.

حنان عقيل

□ القاهرة - في مجموعتها القصصية الأخيرة "حائط غاندي"، الصادرة مطلع هذا العام، والتي جاءت بعد توقفها عن الكتابة لأكثر من عام، تستند الكاتبة المصرية عزة رشاد إلى شخصية غاندي في مجموعتها لتجعل منه البطل الرئيسي خلف الكثير من التفاصيل.

وتقول عزة رشاد "أتدني قصة حائط غاندي" بعد فترة التوقف عن الكتابة، لتفتح أمامي الباب مجددا، هذه القصة التي لا تتجاوز الثلاثمائة كلمة منحنتني ثقة هائلة، ومنحتني الأمل في كتابة قصص أخرى ليكون كتابا قصصيا رابعا لي بعد كتيبي القصصية الثلاثة: "أحب نورا.. أكره نورهان"، ونصف ضوء، و"بنات أحلامي" ولهذا صرت مدينة لها باتخاذ عنوانها عنوانا لهذا الكتاب".

وتتابع "لا يمكنني أن أتجاهل أن فترة توقفي عن الكتابة ثم عودتي بمشقة حقيقية، خلال عامي 2013 و2014 وهي فترة تميزت دوليا ومحليا بأحداث جسام غلب عليها طابع العنف، عنف الدول وعنّف الجماعات المناوئة، سواء في الحروب أو في التفنن في القتل، والولع بالتعذيب: نحرا وحرقا.. إلخ، وصولا إلى عنف الأفراد وظهور أنواع غريبة من الانتهاكات، فيصعب أن تمنع غاندي من التسلسل إلى قصة أخرى رسائل بظهور الغيب، أو من الظهور الخاطف في رسالة علياء، أو تمنع ظهور أينشتاين وليوناردو دافنشي، وشجرة الدر ويحيى حقي وغيرهم، الذين أتوا لأن لحظات التهديد للوجود الإنساني استدعتهم كرموز للحضارة الإنسانية".

تاريخ آخر

تمثل "حائط غاندي" في جزء كبير منها، ثورة ضد المفاهيم والموروثات المغلوطة سواء في ما يتعلق بوضع المرأة في جميع مراحل حياتها أو غيرها من الموروثات الفكرية والتاريخية المتداولة.

وتلفت رشاد إلى أن المبدع ليس معلقا في فراغ، ولا يحيا في برج عال، إنه ابن هذا العالم، هذا الواقع، لكنه يتعامل مع كل ذلك بجمالياته الخاصة وبرؤيته التي تتسم بالموضوعية والحياد، فالإبداع هو عين ترى

الأبعد والأعمق، والذي تعجز عن رؤيته العين العادية، كما لا يمكن إنكار تأثير التاريخ أو ما نتصور أنه التاريخ في الحاضر والمستقبل.

وتبين رشاد "يؤرقني أن التاريخ يكتبه الأقوياء، ولو زعزنا هذا الثابت فربما ننفتح على

وتلفت رشاد إلى أنها على المستوى الشخصي لديها رغبة في خوض تحد أكبر،

وتضيف "الأدب النسوي الحقيقي لا يتمحور حول المرأة كائن فقط، بل أيضا كإنسان، ولا يتمحور حول المرأة وحدها، حتى لو أتت الكتابة بلسان امرأة، كما أنه يسعى لئلا يكون تكرارا لما سبق كتابته بذات القواعد الصارمة الراضة لأي خروج عليها، وألا يكون أيضا نموجا لما يسوق لكتابته وتقديره باعتباره النموذج العصري الوحيد، الذي يجب أن يُحتذى، مع ما يحمل هذا المنحن من رفض للآخر، ورفض للتعددية في جوهرها".

وتلفت رشاد إلى أنها على المستوى الشخصي لديها رغبة في خوض تحد أكبر،



الشارقة توقع مذكرة تفاهم مع «اليونسكو» لتعزيز التعاون الثقافي

ومنذ عام 2001، تقوم لجنة العاصمة العالمية للكتاب باستقبال طلبات المشاركة سنويا من المدن من مختلف أنحاء العالم، ثم تقوم بتقييمها لاختيار العاصمة العالمية للكتاب.

الكبيرة التي تقوم بها الإمارة في مجال نشر ثقافة القراءة على المستويين العربي والدولي، وتعتبر الشارقة أول مدينة خليجية تنال هذا اللقب، والثالثة في الوطن العربي والشرق الأوسط بعد الإسكندرية وببيروت.

تؤكد حالة تنامي متسارعة للمجتمع المحلي ثقافيا ومعرفيا وإبداعيا، وبشكل اختيار الشارقة عاصمة عالمية للكتاب وساما عالميا يضاف إلى مسيرتها وبشكل مسؤولية عظيمة تستلزم مضاعفة جهود جميع الجهات المعنية بالشأن الثقافي والقرائي والمعرفي محليا، إذ اختارت الشارقة منذ بداية مشروعها الثقافي الحضاري أن تحدث فرقا ملموسا في واقع التجربة الثقافية بالمنطقة، وهو ما يتجلى في حجم الرؤى والتطلعات التي تكشف عمق تجربتها وثبات مرتكزاتها".

وتسهم هذه الاتفاقية في تعزيز المبادرات والمشاريع التي تنظمها الشارقة لنشر ثقافة القراءة، وتأكيد مكانة الكتاب بين سكان المدينة وزوارها، وهو ما يحقق تقاربا أكبر بين الطيف المتنوع من الجنسيات التي تعيش في الشارقة، ويزيد من الدور الذي يلعبه الكتاب في التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات، بما يرسم قيم المحبة والسلام بين الدول والشعوب.

وباتى اختيار اللجنة الدولية لعواصم الكتاب العالمية في اليونسكو "الشارقة عاصمة عالمية للكتاب لعام 2019، تقديرا لدورها البارز في دعم الكتاب وتعزيز ثقافة القراءة، وإرساء المعرفة كخيار في حوار الحضارات الإنسانية، واعترافا بالجهود

وقّعت الشبيخة بدور بنت سلطان القاسمي، المؤسس ورئيسة جمعية الناشرين الإماراتيين، ورئيسة اللجنة المنظمة للشارقة العاصمة العالمية للكتاب، وإيرينا بوكوفا، المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" في العاصمة الفرنسية باريس، مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في المجال الثقافي، وخصوصا ما يتعلق بتنظيم الفعاليات التي تحتفي بالكتاب وتسهم بنشر القراءة.

□ باريس - تأتي مذكرة التفاهم لتعزيز التعاون في المجال الثقافي الموقعة مؤخرا بالعاصمة الفرنسية باريس بين الشبيخة بدور بنت سلطان القاسمي، المؤسس ورئيسة جمعية الناشرين الإماراتيين، وإيرينا بوكوفا، المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، والتي شهد توقيعها في مقر "اليونسكو"، حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم في دولة الإمارات، والسفير عبدالله علي مصبح النعيمي، المندوب الدائم للدولة لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو"، بعد أقل من شهرين على إعلان اختيار إمارة الشارقة العاصمة العالمية للكتاب 2019، والتي تمنحها "اليونسكو"

سنويا لواحدة من المدن العالمية الفاعلة على صعيد صناعة المعرفة ودعم القراءة والكتاب. وتضمنت الاتفاقية على تعزيز التعاون بين الجانبين دعما لمشروع الإمارة في تشجيع

وأضافت "إن أهمية المعرفة والقراءة تزداد في إفراء الحبيصة الفكرية والإبداعية لنا ولأبنائنا ولأجيال القادمة، فال مؤشرات



الشبيخة بدور القاسمي تسلم إيرينا بوكوفا هدية تذكارية عقب توقيع الاتفاقية



تم تحديد موعد اختتام تصوير مشاهد الفيلم التاريخي البوليوودي «بادمافاتي» للنجمين ديبिका بادوكون وشاهيد كابور نهاية أكتوبر المقبل، والعمل من إخراج سانغاي ليلابهنسالي.

يواجه فيلم النجمة المصرية بشرى والمعنون بـ«ليل داخلي» أزمة في التوزيع، حيث لم تتحمس أي شركة توزيع لعرضه بدور السينما، رغم الانتهاء منه منذ عدة أشهر.



سينما

«قلعة الرمال» في هوليوود وعقدة الذنب في العراق

● تكرار الرسالة يكشف محاولات التبدير المستمرة ● هل المشكلة هي معاناة الجندي الأميركي



روح إنسانية عذبة تعاني ويلات الحرب

أما باقي الشخصيات فهي لا تقل سطحية ونمطية عن الشخصية الرئيسية، فكلها أنماط سبق أن شاهدها على تنوعات مختلفة، بل ربما بصورة أكثر إقناعا في أفلام أخرى قد يكون أهمها فيلم “غارheid” (إنتاج 2005) الذي يعد من أفضل أفلام الحرب العراقية.

كل ما يستند إليه “قلعة الرمال” أن بطله الشاب صاحب التجربة الأولى في الحرب، لم يكن أصلا مؤهلا لها، ولم يكن يتوقع أن تنشب أصلا حرب سيجد نفسه طرفا فيها، لكن وقع ما لم يكن في الحسبان، وأصبح مطلوباً منهُ الصمود في وجه نيران “العدو” دون أن يفهم لماذا تقابل الرغبة “الأميركية” في تزويد السكان بالمياه النقية، بكل هذا العنف والقتل؟ ومع ذلك، لا توجد لحظة واحدة في الفيلم يمكن أن نستشف منها أن مات أوكر قد أصبح يتشكك أصلا في المؤسسة العسكرية التي أرسلته إلى حيث يجد نفسه غربيا مغتربا، ولا لحظة تأمل واحدة في ذلك المازق الوجودي، أو الشعور بعثية الموقف بأكمله، بل على العكس يصل الفيلم في نهايته إلى أن مات يرفض بشدة قرار رئيس المعسكر إعادته إلى أميركا، مصراً على أن “الحرب لم تنته بعد”، أي أنه إذا كان قد بدأ “مغامرته” العسكرية على غير فهم أو قناعة أو ترغيب، فقد انتهى إلى ضرورة الصمود وإنهاء المهمة التي بدأها هناك في أرض غريبة لا يعرف عنها شيئا، بل إن كل فهمه يتركز في نهاية المطاف حول “قدبر” المهندس العراقي يتمتع بلحم الدجاج الجيد الذي تجيد زوجته طهيهِ وتزويده به يوميا في حين يأكل هو وزملاؤه “ماكولات محفولة من النوع الرديء”.

“قلعة الرمال” يلقى اهتماما من جانب مشاهدي “نيتفليكس” الباحثين عن جرعة من الإثارة المتوفرة في مشاهد الاشتباكات بوجه خاص وهي أفضل ما يجيد المخرج البرازيلي تصويره، ولكن لا شيء سيبقى بعد ذلك.

نعرف ما إذا كان قد اكتمل إصلاح المحطة، لكن فقط سيصبح مطلوبا من مات أن يعود إلى الوطن بعد أن اكتملت مهمته في الجيش، كما يقول له قائده!

لن يعمر طويلا

المقصود الأساسي من الفيلم هو استعراض ما يواجه الجنود الأميركيون في العراق من مشاق، وما يتعرضون له من اعتداءات من جانب أناس ذهبوا إليهم أساسا لمساعدتهم، لكنهم يرفضون المساعدة، ويقتلون كل من يحاول أن يمد يد المساعدة إلى اليد الأميركية الممدودة بالود والسلام.

وهي رسالة لا تجعل من هذا الفيلم عملا يبقى طويلا في الذاكرة، رغم براعة مخرجه في إخراج مشاهد الحرب والدمار والاشتباكات، وبراعة مصمم المناظر في تجسيد البيئة الطبيعية العراقية في زمن الحرب، مع استخدام الكثير من التماثيل والصور الضخمة لصدام حسين منقورة على مدار المواقع المختلفة، بل إنه ينجح تماما في إعادة تجسيد القصر الرئاسي الكبير داخل المنطقة الخضراء في بغداد، والاستعانة بالطائرات المروحية والمركبات الحربية، مع عناية خاصة بكل تفاصيل الفيلم من ناحية الصورة والإكسسوارات والملابس، بفضل مونتاج جيد وموسيقى سريعة الإيقاع تساهم في خلق أجواء التوتر.

المشكلة الأساسية في بناء السيناريو، مع تحفظنا على رسالة الفيلم الموجهة للجمهور الأميركي أساسا، هي أن شخصية مات أوكر شخصية باهتة غير واضحة المعالم، لا جذور لها، بل وحتى عندما يسأله زميل له عن أبيه يقول إنه غادر الأسرة عندما كان مات في السادسة من عمره، وإنه بالتالي لا يعرف شيئا عنه دون أن يتحدث عن أمه.

لإطلاق النار ومحاولة تخريب الشاحنة ونحوه. قائد الوحدة ومساعدوه يلجأون إلى أحد شيوخ العشائر في المنطقة لكي يساعدهم في إقناع عدد من الشباب العراقيين بالعمل معهم في إصلاح محطة المياه، لكن الرجل يرفض موضحا لهم أنه إذا تعاون معهم فسيكون مصيره القتل على أيدي المسلحين الذين يرفضون الوجود الأميركي أصلا، وبعد مناقشة طويلة، يقوم بطردهم خارج منزله مبديا الكثير من الاشمئزاز من وجودهم في بلاده.

هنا يضع الفيلم العسكريين الأميركيين الذين يريدون توفير المياه للناس، أمام شيخ العشيرة، الذي يفترض أن يكون أكثر حرصا على توفير المياه لأهله وعشيرته، خاصة ونحن نرى الكثيرين منهم يتجمعون يوميا وهم يحملون الأواني والأوعية لملئها بالماء في ظروف شاقة وسط حرارة الصحراء.

مدير مدرسة الأطفال القريبة يقترب من مات يشكو له خطورة انقطاع الماء عن المدرسة، وعندما يخبره مات برفض شيخ العشيرة التعاون معهم، يقول إنهم يتعاملون مع “الجانب الخطأ”، أي أنه على استعداد للتعاون، وبالفعل ينتج هذا التعاون قيام مجموعة من الشباب العراقيين بالمساعدة في إصلاح المحطة في مقدمتهم شقيق مدير المدرسة “قدبر” وهو مهندس بفخر أمام مات بأنه درس الهندسة في جامعة الموصل، وينصحه بأهمية استكمال تعليمه.. هذه المفارقة مقصودة لتحقيق نوع من الموازنة بين ما حصل عليه العراقيون من تعليم “مجاني” (في زمن صدام) وما لا يتوفر أصلا للأميركيين، فمات يقول لقدبر “لا يوجد شيء مجاني في أميركا”!

وسرعان ما يدفع مدير المدرسة حياته ثمنا لـ“الخيانة”، وتستمر الوحدة العسكرية الصغيرة في التعرض للهجمات وفقدان عنصر بعد آخر من أفرادها، لينتهي الفيلم دون أن

مرة أخرى فيلم جديد عن الحرب الأميركية في العراق، هذه المرة من إنتاج شبكة “نيتفليكس” التي أصبح الملايين من المشاهدين يتابعون ما تعرضه، الفيلم هو “قلعة الرمال” Sand Castle، وهو اسم ربما كان يصلح عنوانا لقصة قصيرة أو قصيدة، أجده بعيدا عن موضوع الفيلم رغم وجود الكثير من الرمال في الصورة، وغياب القلعة!

بطلنا الشاب، لا تختلف كثيرا عما سبق أن شاهدناه في أفلام أخرى كثيرة عن الموضوع نفسه: تعرض الوحدة لهجمات من جانب المسلحين العراقيين، التشكك في كل من يقترب من سيارات الدورية، إيقاف سيارة أحد العراقيين كان يقودها بصحبة ابنته الصغيرة، وأجواء الهستيريا التي تنتج عن الشعور بالفزع من احتمال أن تكون السيارة ملغومة، الانتقال إلى مقر القوات داخل أحد القصور الرئاسية التابعة لصدام حسين وعائلته، أجواء العبث داخل المعسكر، تناول الطعام، الغناء على صوت الموسيقى الصاخبة، أحاديث الهاتف مع الزوجة أو الحبيبة في الوطن الأميركي، لكن المحور الأساسي للفيلم يتركز حول المهمة التي كلفت الوحدة القيام بها، والبحث طوال الوقت عن وسيلة لإنجازها دون خسائر.

مهمة إنسانية

كان الطيران الأميركي قد قام على سبيل الخطأ بنسف محطة المياه التي تزود السكان بالمياه النقية في قرية قرب بعقوبة، القريبة من بغداد، وكلفت الوحدة بإصلاح المحطة، على أن تقوم يوميا بنقل كميات من المياه النقية في شاحنة وتوزيعها على السكان.

المهمة إذن إنسانية تماما، ويجب أن يضع المشاهد الأميركي نفسه مكان مات أوكر البريء الناعم الذي لا يميل للقتال أصلا، بل يتمتع بروح إنسانية عذبة، يريد أن يساعد حتى بعد أن تتعرض الوحدة مرة بعد أخرى

□ “قلعة الرمال” الذي أخرجه البرازيلي فرناندو كويمبرا، والذي يقيم ويعمل حاليا في أميركا، شأنه شأن الكثير من أفلام الحرب العراقية، يدور حول بطل فردي أو بالأحرى “نقيض للبطل” anti-hero هو “مات أوكر” (يقوم بالدور نيكولاس هولت) الذي يلتحق بالجيش في 2001 ليس عن إيمان برسالة الجيش أو رغبة في خدمة الوطن، كما يروي هو لنا عبر شريط الصوت من خارج الصورة في بداية الفيلم، بل بسبب رغبته في تدبير بعض المال الذي يتيح له استكمال دراسته.

ومع تصاعد الأحداث في 2003 وبدء الحشود الأميركية استعدادا لغزو العراق، يجد الشاب نفسه في أحد معسكرات الجيش الأميركي في الرياض، ورغم تعهده كسر يده اعتقادا منه أن ذلك سيعفيه من الاشتراك في القتال، إلا أن هذا لا يفيد، فسرعان ما سيجد نفسه وسط الحرب في العراق مع مجموعة من زملائه في الوحدة العسكرية، الذين يتميزون عنه فقط بقدر من الخشونة والروح العبثية.

ما نراه من مشاهد تدور وسط الصحراء خلال الدوريات العسكرية التي يشارك فيها

◀ **المحور الأساسي للفيلم يتركز حول المهمة التي كلفت الوحدة العسكرية القيام بها في العراق دون خسائر تذكر**

رائد السينما الوثائقية اللبنانية: المحارب النبيل جان شمعون يترجل

رحل عن عالمنا الأربعاء المخرج السينمائي اللبناني جان شمعون بعد مسيرة مهنية تجاوزت الخمسين عاما، تاركا أفلاما تروى عن فنان لطالما اعتبر الكاميرا سلاحا وشاهد عيان في زمن الحروب التي تسعى بكل الوسائل للقضاء على ذواكر الناس والامكنة.

محمد يوسف

□ انطفأ الأربعاء وهج المخرج اللبناني جان شمعون (مواليد البقاع، 1944) الذي دشّن مع مجالييه، أمثال برهان علوية ومارون بغدادي، مسارا مختلفا للسينما اللبنانية. رحل شمعون الذي يعد الذاكرة المدونة للحرب الأهلية، والاحتلال الإسرائيلي والقضية الفلسطينية عبر أفلامه الوثائقية التي وثّق من خلالها التفاصيل الإنسانية والمؤثرة التي تاتيها الحروب على الطفل والمرأة والناس العاديين.

وسافر الراحل مطلع السبعينات من القرن الماضي إلى فرنسا لدراسة السينما، واحتك برّمن يغلي بعد أحداث ثورة 1968، بعدها عاد جان شمعون إلى واقع تدمره الحرب اللبنانية، فكان شديد الاقتراب من قضايا زمنه، وخاصة القضية الفلسطينية، كما عرف بقربه الشديد من الناس ويوميّاتهم.

وهذا الاشتباك مع الواقع نجده من البدايات مع أول أفلامه التسجيلية “تل الزعتر” (1977)، حيث روى فيه مع شركائه مصطفى أبوعلي ووينو أدريانو واقع ذلك المخيم والسمود والتعاضد البطولي لأهله في وجه الحصار الخائق، كما يسير الفيلم ويضيء على إجابات متعددة عن سؤال رئيسي: لماذا تل الزعتر بالتحديد؟ وتابع شمعون انخراطه

جديد الشاشات



◀ تدور أحداث فيلم الخيال العلمي “فاليريان ومدينة الألف كوكب” حول عميل السفر عبر الزمن فاليريان، والذي يذهب بصحبة شريكته لوريلين في مهمة لحماية عالم ألفا التاسع من قوى الظلام التي تحيق به.

- عنوان الفيلم: فاليريان ومدينة الألف كوكب.
- إخراج: لوك بيسون.
- بطولة: دان ديهان وكارا ديلفينين وريهاننا.
- إنتاج: 2017.



◀ تنطلق أحداث فيلم

التشويق والإثارة “أنابيل: التكوين”. فبعد مرور سنوات من الموت المأساوي لابنتهما الصغيرة، يرحب صانع دمي وزوجته بكاهنة وفتيات عدة من دار أيتام مغلق بمنزلهما، لكن بشكل ما يصبح هدف صانع الدمي هو عملية استحواذ لـ“أنابيل”.

- عنوان الفيلم: أنابيل: التكوين.
- إخراج: ديفيد إف. ساندبرغ.
- بطولة: ستيفاني سيغمان وميراندا أوتو.
- إنتاج: 2017.



جان شمعون وشريكته في الحياة والفن مي المصري

مع شريكته مي المصري، حتى عناوين أفلامهما الأخيرة، وهو ما يجده المتابع في “أرض النساء” (2003) الذي يعد أبرز أعماله، حيث يقدم فيه حكاية ثلاث مناضلات فلسطينيات (كفاح عفيفي وفدوى طوقان وسميحة الخليل)، وبعده أصدر فلما وثائقيا وهو “يوميات بيروت” (2006).

وتبدو حياة جان شمعون منذ دخوله إلى ساحة الحرب بالكاميرا حتى رحيله الأخير كأنها فيلم وثائقي يحكي عن بطل دخل المعتركات جميعها وخرج سالما، دون أن تغيره بشاعتها لحظة، وظل شمعون وفيا سلوكا وفكرا لجملة القضايا التي طالما أرقته وجعلته واحدا من أبرز المحاربين الأخلاقيين الأصلاء في أزماننا الرديئة.

فيسكونتي“ الإيطالية عن مجمل أعماله. ولم يخرج شمعون في حياته سوى عمل روائي، أنتج في عام 2000 بعنوان “طيف المدينة”، وفيه قدم شمعون شهادته التي صاغها بالكاميرا والدم عن الحروب التي شهدها بام عينيه.

وجاء الفيلم مشددا على أهمية الحفاظ على الذاكرة اللبنانية وحمايتها من النسيان الذي من شأنه أن يؤسس لحرب أعنف، وفي أحد تصريحاته الصحافية يقول الراحل عن تجربته السينمائية “عبر تجربتي في السينما كنت على احتكاك مباشر بالواقع، وعايشت الشخصيات بأوهامها ومشاكلها وأحلامها المستحيلة، وراكمت التجارب”، واستمر المخرج الراحل على النهج نفسه،



يشهد غالييري ضي- أتيليه بالقاهرة السبت حفل توقيع كتاب «عفت ضوء الشرق» للناقد والفنان التشكيلي المصري شوقي عزت، إضافة إلى معرض خاص لأعماله الفنية الجديدة.

تشارك الفنانة التشكيلية العمانية مريم بنت محمد الزدجالية بالدورة الثالثة لمسبوزيوم عمان الدولي بالأردن، والذي ينظمه غالييري بنك القاهرة بعمان حتى 12أ من أغسطس الجاري.



تشكيل

الآخرون هم الجحيم



ميمورا العراوي
ناقدة لبنانية

□ قد يكون هذا التعبير الماثور "الآخرون هم الجحيم" للمفكر الفرنسي جان بول سارتر من أخطر ما قيل حتى يومنا هذا، هو وشم رائع ينبض في عتمة العالم، العالم الخارجي والداخلي على السواء، وما من مثقّد بطولي من ذاك الجحيم إلا وقد ذاق طعم المنفى بسببه.

تعبير واشم، ليس لأنه جاء نابعا من صلب الفكر الوجودي المرتبط ارتباطا وثيقا بالمجتمع والفترة الزمنية التي انبثق منها، بل لأن معانيه قد نمت ونضجت اليوم لتتجلى في أبغ تعبير في الصور الشخصية، التي جرى على تسميتها بالـ"سيلفيز". صور ملتبسة تشير على السواء إلى الإنغلاق على الذات، والإعتراف بالسلطة شبه الساحقة بالآخر وبنظرته إلينا.

وقد أوضح الكاتب جان بول سارتر في مقابلة له ما قصد في هذا التعبير في هذه الكلمات "الجحيم هو الآخرون، فهمت دوما على نحو خاطئ، لم أقصد أن علاقتنا بالآخرين يشوبها دائما الحذر والتوجس والخوف وبأنها علاقات جهنمية، قصدت شيئا آخر تماما، أعني، إذا كانت العلاقات مع الآخر ملتوية وفاسدة، إذن لن يكون الآخر إلا الجحيم".

هذا "الجحيم" حاضر بقوة في معظم صور "السيلفيز"، وخاصة تلك التي تريد أن تظهر كل شيء إلا الجحيم النابع من العلاقة الملتوية أو الفاسدة مع الآخر، هي صور تنفيه، أي تنفي الآخر عبر استدعائه إليها ليكون عنصرا أساسيا ومشكلا لها.

نضجت وامتدت بلاغة تعبير جان بول سارتر ليس فقط في صور السلفي الضميمة في غابيتها بدقة لتبدو عفوية، ولكن أيضا في اللوحات الفنية المبدعة والمختلفة اختلافا شديدا عن صور "السيلفيز" التي تخص بها مواقع التواصل الإجتماعي.

نذكر من هذه الأعمال الرائعة تلك التي قدمتها الفنانة سارة شمة والفنانة علا أيوبي والفنانة ميساء محمد والفنان أسامة بعلبكي، هذه أعمال لم يقدمها رساموها على أنها "سيلفيز"، ولكنها هي كذلك بكل ما يمكن لتلك الكلمة "المستوردة" أن تعني.

هي أعمال رائعة ومسكونة بالمعنى أكثر بكثير من تلك التي قصدت بأن تكون "سيلفيز"، كما تلك الأعمال الفنية التي قدمتها صالة "أرت سببس" في مدينة بيروت ضمن معرض فني مشترك للفنان العراقي محمد الشمري والفنانة الإيرانية سارا نيروبخش تحت عنوان "سيلفي 2-".

ربما أروع الأعمال الفنية اليوم والتي يمكن تصنيفها "بالأوتوبورتريه" المعاصر هي التي تناولت الذات بهوس ونهم لا حدود له دون أن ينم ذلك عن النرجسية بمعناها الضيق، ولا عن محاولة لفهم الذات كما في لوحات فينيسنت فان كوخ الشخصية، بقدر ما تشير إلى الإنكفاء إلى الداخل.

الداخل ككون تنعكس فيه كل ارتجاجات وتمزقات العالم وخيباته، إنه الداخل الإنساني والمعاصر والمغاير تماما كالذي تغنى به بشكل رائع الإمام علي بن أبي طالب، حين قال "وتحسب أنك جرم صغير، وفيك انطوى العالم الأكبر"، لأن في هذا العالم الذي تطفو ملامحه على صفحات معظم "السلفيز" لا ينطوي إلا الفراغ، غياب المعنى، أو تخمّر الأسى في صور "سياسية" زائفة، إذا جاز التعبير.

خلال السنة السابقة نظم معرض في مدينة مونتريال الكندية بعنوان "الذكريات المستقبلية"، وتدور الأعمال حول موضوع المكان الافتراضي كساحة لتوثيق المشاعر والصور، ومن ضمن الأسئلة المطروحة كانت هذه الأسئلة: هل ما نعرضه على صفحات التواصل الاجتماعي ليس إلا كذبا؟ هل ما لا نعرضه موجود؟ وهل العزلة باتت الوجه الجديد لما يُسمى بالحياء الاجتماعية؟

قد تكون هذه الأسئلة درامية أكثر مما نستطيع تحمّله كبشر بات الصقيع هو المادة الأولية للجسور التي تربط/ تفصل ما بيننا، ولكن كم تبعد هذه الدرامية عن الواقع؟ السنا في مسارنا التطوري هذا نكبح على صناعة جحيما وبذلك جحيم الآخرين؟

سمعان خوام يهاجر مع عصفوره إلى فضاءات كونية

● نجاح فني متواصل لم يمنع أجنحة المغادرة من الخفقان في سماء أخرى



تغريد درغوث والفنان اللبناني مروان سحمراني أثناء انهماكهم بحياتهم داخل مشاغلهم الفنية، بعد ذلك قام الفنانون الثلاثة، مع المصور، بزيارة جمعية "بيوند" وهي جمعية تعنى بالأطفال اللاجئين في البقاع.



سمعان خوام:
لم أربح مرة واحدة ضد الطغيان أو القمع، بل حولتهما إلى لوحات

يقول الفنان خوام عن مناسبة رحلته إلى باليرمو "تظلمت مجموعة إمامو مونيدي" الفنية/العالمية بالتعاون مع مؤسسة 'فابريكا' التي يملكها صاحب مصانع البسة 'بينيتون' معرضا دوليا في باليرمو كما تفعل في كل سنة، وأيضا كما في كل سنة طلبت إمامو مونيدي من خبراء فنيين أن يختاروا مجموعة من الفنانين لكي يشاركون بالمعرض، وقد تمّ اختياري مع عدد من الفنانين السوريين لكي أنجز لوحة بحجم 10-10 سنتمتر، وصار تقديمها في معرض متنقل في العالم، كما تم جمع تلك الأعمال في كتالوغ موحد".

ويضيف "هذه السنة توسعت فكرة المعرض وكان له قسمان: قسم جماعي كما كل سنة وقسم فردي قدّمت فيه عمالي إلى جانب أعمال المصور البريطاني جايلز دولي، وهو مصور متخصص بالحروب والأزمات، سبق له أن فقد رجله مثلي إثر انفجار لغم، ولكن في أفغانستان أثناء تغطيته للمعارك، وبالتزامن مع هذا المعرض الفردي اخترت أيضا لكي أمثل الفنانين السوريين والدور السياسي للفن".

وإلى جانب المعرض الفردي والخاص قدّم الفنان خوام عمليين: اولهما غرافيتي بعنوان "إذا البحر سيغرقني فأني أحتاج إلى جناحين لأعبر إلى الضفة الأخرى"، أما العمل الثاني فحمل عنوان "سقوط الإنسانية" قدمهما إلى بلدية باليرمو التي منحته "المواطنة الفخرية".

ويجدر الذكر أن "بينيتون" قامت بشراء أعمال المعرض الذي عاد ريعه للأطفال اللاجئين عبر تنظيم برنامج تعليميهم بالتعاون مع جمعية "بيوند".

ويحمل الفنان أحلاما كثيرة تحت "جناحيه"، وهو يتمنى بأن يبدأ مرحلة جديدة من حياته لا تخلع عنها رداء بيروت إثرها، ولكنها تحمل الكثير، الكثير مما لم ينجزه بعد.

* م.ع

وأفكاره الخاصة، ولكن هذه "النجومية"، إذا صح التعبير، لم تكن كافية على ما يبدو لجعله يرغب في البقاء في مدينته، بيروت، التي واضبت في الآن ذاته على احتضانه بذراع وعلى خيانتته بذراع آخر.

يجدر الذكر هنا أنه ليس في هذا الكلام أي إدانة لمدينة بيروت تعشق وتكره ذاتها والآخرين في ضمة واحدة، بقدر ما هي إدانة للإعصار العالمي الذي يجتاح الإنسانية جمعاء، ومن هذا المنطلق تحديدا كانت مشاركته في المعرض الجماعي في مدينة باليرمو الإيطالية، حيث قدم أيضا معرضه الفردي الخاص تحت عنوان "العار والنفس" والذي ضمّ مجموعة لوحات تهجس بانعدام القدرة على استيعاب ماذا يحدث فعلا على الأرض لهول العنف ولكثرة المنخرطين في أعمال القتل والنهب ومصادرة أدنى الحقوق الإنسانية.

وقبل الشروع في المعرض الفردي والجماعي بليرمو، أنهت مؤسسة "فابريكا" تحضير فيلم وثائقي عن الفن التشكيلي في بيروت حمل عنوان معرضه الفردي، أي "العار والنفس"، قام المصورّ دولي بمحاورته وتصويره، هو والفنانة اللبنانية

وصل سماعيل خوام السوري/اللبناني الجنسية إلى بيروت سنة 1988 عندما كان في الخامسة عشرة من عمره، لتبدأ رحلته في البحث عن الهوية الفردية في مدينة استقبلته بورودها وأشواكها وساهمت بشكل أساسي في نحت وصقل شخصيته الفنية والشعرية على السواء، خوام التقت "العرب" في بيروت وهو يستعد لمعرض جديد، بل لرحلة أخرى مغايرة تماما عمّا سبق، فكان هذا الحوار.

□ بيروت - في سنة 2008 اتجه التشكيلي السوري/اللبناني سماعيل خوام، المقيم في بيروت منذ سنوات، أكثر فأكثر من الكتابة الشعرية إلى فن الغرافيتي المعارض بطبعه، والفن التشكيلي على السواء ليريز من خلالهما وجوده الفني مصطبعا بشعريته الحادة والنزقة التي لم تغادره يوما.

سمعان الآن يتأهب لإقامة معرض فردي جديد يُعلن عنه في حينه، وقد أعطاه المعرض الفني الذي شارك فيه مؤخرًا في مدينة باليرمو الإيطالية دفعا جديدا في المضي بعيدا فيما اختار: الفن والشعر في تلازمهما العضوي غير القابل للانفصال.

يقول سماعيل خوام في لقاءه بـ"العرب" بأنه بات يشعر أنه في مازق فني وجودي وفني، ما يحتم عليه مغادرة مدينة بيروت التي احتضنته يافعا إلى مدينة أخرى قد تكون برلين، لندن، أو باريس.

عنى الفنان "المازق"، أي الشعور أنه بات يتحرك في مستنقع من الأفكار، أفكاره هو، وأضاف في وصفه لهذه الحالة بأنه "أصبح يستقبل كل نهار يطلع عليه وكأنه ذاته التي سبقها"، ولا يتطلب هذا الكلام الكثير من المعرفة لإدراك أن حالة السبات أو التوتين هي من أخطر ما يمكن أن يهدد الإبداع الفني.

وقد قرر خوام المغادرة وإن كان في ذلك، بحسب قوله، مغامرة كبيرة غير مضمونة العواقب، غير أن هذه الوثبة في المجهول باتت لا رجوع عنها بالنسبة له وبالنسبة "للعصفور" الذي يتشبهه في أكثر من ناحية، والذي لم يبارح أعماله الفنية التشكيلية أو التجهيزية، أو النحتية أو الشعرية إلا نادرا.

قد نجد الكثير في كلام سماعيل خوام عن فعل المغادرة ما يذكر بقصيدة للشاعر الفرنسي آدمون هاردور التي تحمل عنوان "الرحيل هو شيء من الموت"، فالفنان لا يغادر بيروت كارها، بل عاشقا لها وتاركا فيها نتقا من ذاته وبصمات أصابعه. ربما أكثر ما يختصر حال الفنان الأنيه هو في قدرته على الإبتسام وهو مُدرك بأن قراره يشكل حدادا على أمنية شاملة بهت لونها، لأن تحقيقها أو عيشها على الأقل في نظره، بات مستحيلا، تماما كما يقول الشاعر الفرنسي في قصيدته تلك.



لا بد للعصفور من الرحيل

هبة الخليلشي ترسم فرحة الطفولة على جداريات أصيلة



فسيفساء الطاووس

زحمة عشرات الأشكال التي تتوارد على عقل وعين الفنانة المبدعة، والفن عندها له إحساس بالوجود، إن لم يكن هو الوجود ذاته.

إن صح التعبير "لا متناهية"، فهي تستدعي، وبغفوية ومهارة، رموزا من أدغال البشرية الأولى الموعلة في الرمز والسحر والأشكال الهندسية، أما الفسيفساء فقطاع قوي وبذل موفور لدى التشكيلية المغربية علمها للوحة والجلوس الطويل إلى صديقتها للوحة لغترات دون كلل أو ملل، وعن هذا الولع يقول والد هبة "إنه حبّ هبة لفنها الذي يشدها أحيانا حتى عن الأكل، إن ولعها بفنها ينسبها نفسها فتتخبط كلها في عالمه".

ولا تحسن هبة فن الكلام، كما تقول عن نفسها، ولكنها تجد ذاتها في الصباغة وتشكيل أفكارها بالرسوم، حتى وإن بدت تلك الرسوم للمتلقين من الجمهور غير مفهومة، لكنها لدى هبة مفهومة وذات معنى عميق في وجدانها، إنها وكما صرحت لـ"العرب" في أصيلة، عندما ترسم تحسن بمنفعة خاصة تجعلها تشعر بأن شيئا ما يخرج للوجود، فاللوحة عندها تشبه الفرحة البريئة لدى الأطفال.

وهبة الفنانة التي وصفها البعض من نقاد الفن التشكيلي في المغرب والعالم العربي بالفنانة "ظاهرة القارة"، ومنهم من نعتها وأختها غيثة بـ"الأخوات واليازم"، في الفن طبعًا وليس في لعبة كرة المضرب، فنانة ترسم ولا تكاد ترى أثناء اشتغالها شيئا غير خصلة الفرشاة المغموسة في الصباغة تسافر بسرعة نحو هدف رسمها للشكل المراد، قبل أن تضيق فكرته في

انتهت في الخامس والعشرين من يوليو الماضي فعاليات الدورة 39أ من موسم أصيلة الثقافي بالمغرب، موسم المحاضرات والنقاشات والجماليات بكل صنوفها وألوانها، مرّ المهرجان ككل سنة مخلقا وراءه جداريات تحكي المغرب ومن مرّوا على أصيلة الفنون من تشكيليين محليين وعالميين عانقوا سحر الضوء على امتداد أسبوعين متصلين من الإبداع والإمتاع، ومن بين من مرّوا الفنانة المغربية "الظاهرة" هبة الخليلشي التي التقتها "العرب" وهي في حالة تجل مع جدارياتها المرحّة.

يوسف حمادي

وبينما هبة على حالها ذاك، منخرطة ومنسجمة مع لوحاتها الفنية مقاس 4/4 م، كان والدها، مدير أعمالها، عبدالرفيع الخليلشي يرتكن إلى ركن الحائط المواجه لجدار المشغل الفني للفنانة، ابنته، وهي ترسم بشغف فرحها الوريدي المرصع بالأسود الحبري، يتابع بدقة تفاصيل اللوحة "الجدارية" التي ستبرز كاملة بعد ساعات، وهو صامت لا يتكلم.

"إن هبة وأختها غيثة، فنانتان موهبتان تمارسان فنههما بكل حرية واستقلالية، تخططان وترسمان، كما تشاءان"، كان هذا تعليق والد هبة وهو يصرح لـ"العرب" بمدينة الفنون بأصيلة المغربية، مضيفا إن الفن هو رسالة إنسانية لا يتحكم فيها لا الزمان ولا المكان، ولذلك قالوا "ليس للفن وطن"، إن الفن هو تعبير عن وجود الإنسان في محيطه "لكن ابنتي هبة تجاوزت محيطها إلى العالمية بالصدقة وبالاجتهاد"، يقول الأب الخليلشي.

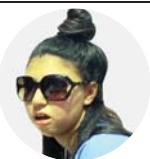
وكانت لوحة "عوالم" التي وجدنا الفنانة هبة الخليلشي ترسم مكوناتها بشغف، لوحة،

هبة الخليلشي:

أجد ذاتي في الصباغة

وتشكل أفكاري بالرسوم

التي تعبر عن طفولتي





«الصحافي مفكر ومبدع وعامل السن لا يؤثر عليه، ورفع سن التقاعد إلى 65 عاما في مشروع قانون تنظيم الصحافة والإعلام هو مطلب عام والصحافيون متمسكون به».

حاتم زكريا

سكرتير عام نقابة الصحفيين المصريين

«الصحافيون في اليمن كانت عليهم قيود كثيرة، ومن كان يتحدى وينتقد السلطة والفساد والانتهاكات الحقوقية كان مصيره المطاردة، التهديد، السجن وحتى القتل».

أفراح ناصر

صحافية يمنية



مدونة الصحافة تعصف بمستقبل المواقع الإلكترونية في المغرب

● مدراء المواقع يتهمون الحكومة بإقصائهم لصالح الصحف التقليدية ● تناقضات تنم عن الارتجال والتسرع في إصدار القوانين



مطالب لإنصاف الصحافة الإلكترونية

بالرباط، الأسبوع الماضي، وقفة للصحافيين احتجاجا على ما جاءت به مدونة الصحافة والنشر الجديدة. واعتبر المحتجون الذين يمثل أغلبهم المناهضين للإلكترونية في أنحاء المغرب، أن المدونة الجديدة تتخللها بنود لا يمكن لأي عقل القبول بها. وقال بلاغ التنسيقية إن ما تضمنه القانون، يعتبر "تناقضات صارخة تنم عن الارتجالية والتسرع في إصدار القوانين الملفوفة بنية الإقصاء الممنهج والتقليص المبرمج للصحافة الإلكترونية والإعلام الرقمي بصفة خاصة".

والفيديو وفتح قنوات التواصل والحوار مع القارئ مباشرة. من جهته أفاد عبدالوافي الحراق رئيس التنسيقية الوطنية للدفاع عن الصحافة والإعلام، أن المغرب حقق خطوات هامة بمدونة الصحافة والنشر اتسمت بقوانين هامة وإيجابية لم تتحقق لنا في الماضي، إلا أنه لاحظ أن القوانين بشكل عام تراجعت ثلاث خطوات إلى الوراء أوجزها في تعارضها مع روح الدستور ومقتضياته وتعارضها مع كل الاتفاقيات الدولية التي وقع عليها المغرب. وشهد مقر وزارة الثقافة والاتصال

يستدعي إصدار مرسوم تنظيمي واضح يحدد شروط حصول هذه الفئة على بطاقة الصحافة وكذلك كافة التراخيص التي تضمن لهم ممارسة عملهم بكل حرية واستقلالية ومسؤولية. واعتبر مدراء مواقع إلكترونية أن صرامة القيود التي كبل بها القانون الصحافة الإلكترونية تدخل في إطار تقييد حرية التعبير، وإقصاء المثات من المواقع بعد أن أصبحت منافسا شرسا للصحف التقليدية، ومصدرا مهما للخبر ولتقريب المعلومة وما تتميز به من تقنيات حديثة كالصورة

يعتبر صحافيون أن بنود مدونة الصحافة والنشر الجديدة في المغرب مجحفة بحق المواقع الإلكترونية، وتمثل عودة إلى الوراء في واقع الصحافة المغربية، واعتبروا أن وزارة الاتصال تجاهلت الحوار مع المهنيين في القطاع، مما نتجت عنه نقائص وثغرات في قوانين المدونة.

تشريعيا لا زال يكتنف المدونة منها على سبيل المثال، قضية اشتراط صفة الصحافي المهني في مدير النشر، الأمر الذي يتعذر معه اكتساب هذه الصفة بالنسبة للصحافيين حديثي التخرج والذين تتوفر فيهم باقي الشروط الواجب توفرها في مدير النشر. وجاءت الرسالة بعد ندوة عقدتها المكتب المركزي للرابطة، بعنوان "مستقبل الصحافة الإلكترونية في ظل مقتضيات مدونة الصحافة والنشر"، تضمنت نقاشا ومداخلات من قبل نقابيين وصحافيين، وحظيت التوصيات والخلاصات المنبثقة عن الندوة، بالمصادقة من قبل أعضاء المكتب المركزي والموافقة على ما جاء فيها.

وانتقد الصحافيون غياب أي نقاش من قبل الوزارة الوصية مع المهنيين في القطاع، حيث لا يمكن اعتبار اللقائات المغلقة والتي تقوم بها الوزارة مع البعض من ممثلي هيئات محددة، نقاشا منمرا على اعتبار أن النقاش مع المشتغلين في الميدان من شأنه التنبيه إلى النقائص والثغرات التي تعتري القوانين التي تضمنها هذه المدونة. وكانت الأوضاع الاجتماعية للعاملين بقطاع الصحافة الإلكترونية، في مقدمة النقاش، حيث تمت إثارة مجموعة من الإشكالات المرتبطة بالأجور المتدنية التي يتقاضاها العاملين في القطاع مما يجعلهم عرضة لكل ابتزاز وهو ما ينتج عنه العديد من الممارسات السلبية التي تخدش مهنة الصحافة وتجعل العاملين بها وكل من يحمل صفة صحافي محط شكوك واتهام. وأثارت البعض من الهيئات الحقوقية وضعية الصحافيين المغاربة العاملين لصالح مؤسسات إعلامية مقرها الرئيسي خارج المغرب والمعوقات التي تواجههم للحصول على بطاقة الصحافي وفقا لمقتضيات المدونة، الأمر الذي أثر على مجموعة من الالتزامات المهنية والاجتماعية لهؤلاء الصحافيين، بسبب التضارب في الشروط التي تطلب منهم، وهو الأمر الذي

الرباط - يشهد الوسط الصحافي المغربي احتجاجات واسعة على مدونة الصحافة والنشر الجديدة، معتبرين أنها تنافي مقتضيات الدستور، وتغيب عنها المراسيم التنظيمية التي من شأنها تفعيل بنود القوانين الصحافية، كما يكتنف الغموض كثيرا موادها.

وعبرت العديد من المنظمات والهيئات المدافعة عن حرية الصحافة في المغرب، إضافة إلى رؤساء تحرير مواقع إلكترونية وصحافيين مستقلين، عن رفضهم لمحاولة قمع حرية الصحافة من خلال المقتضيات التي تضمنها قانون الصحافة الجديد، والتي اعتبروها "حيفا وإجحافا واستهتارا بالمكتسبات الحقوقية والإعلامية في البلاد". وأصدرت النيابة العامة تعليمات لمدراء المواقع الإلكترونية تطالبهم بضرورة "الملاءمة القانونية للصحف الورقية والرقمية مع مستجدات مدونة الصحافة والنشر الجديدة"، وحددت تاريخ 15 أغسطس الجاري كآخر أجل لتسوية أوضاعهم.

واعتبر العديد من الصحافيين هذه التعليمات مجحفة بحقهم، وقال الصحافي محمد السعيد مازغ إن القانون الجديد نزل على البعض من مدراء المواقع الإلكترونية على الخصوص كالصاعقة، فهو لم يراع الأقدمية في المهنة، ولا التجربة والخبرة. ووجه صحافيون وهيئات إعلامية نداءات ورسائل إلى وزير الاتصال محمد الأعرج تضمنت أبرز النقاط التي يعترضون عليها في المدونة. وجاء في رسالة وجهتها رابطة نبراس الشباب للإعلام والثقافة إلى وزير الاتصال هذا الأسبوع، أن هناك فراغا

◀ **الأجور المتدنية للعاملين في قطاع الصحافة تجعلهم عرضة للابتزاز مما يضع كل من يحمل صفة صحافي محط شكوك واتهام**

باختصار

◀ قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن هناك حملة من اليسار والصحافة تهدف إلى الإطاحة به عبر انقلاب على خلفية تحقيقات قضائية. وأضاف خلال تجمع لحزب الليكود الذي يترعاه وسط تصفيق الحاضرين "الصحافة شنت حملة ضد عائلتي وضدي لكنها استهدفتكم أنتم (الناخبين)".

◀ أظهر تقرير صادر عن معهد "رينولدز للصحافة بجامعة ميسوري"، أن صحيفة "ذي إيكونوميست" وهي مجلة أسبوعية بريطانية جاءت في صدارة قائمة المصادر الإعلامية الأكثر مصادقية في الولايات المتحدة.

◀ كشف استطلاع حديث أن 48 بالمئة من الأشخاص البالغين في ألمانيا يعتبرون الأخبار الكاذبة تهديدا خطيرا للديمقراطية. وفي الوقت ذاته يرى أكثر من نصف الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع الذي أجراه معهد "يوجوف" لقياس الرأي أن مثل هذه الأخبار الكاذبة ليست ظاهرة جديدة.

◀ دانت منظمات مصرية القرارات التعسفية بالفصل بحق عدد من صحافيي الصحف والمواقع الإخبارية التابعة لشركة "إعلام المصريين" لمالكها رجل الأعمال المصري أحمد أبوشيمية، وذلك على خلفية ممارسة حقهم في التعبير عن رأيهم وجهات نظرهم السياسية عبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

◀ أعلن رئيس مؤسسة "تاليا" الإعلامية في مدينة السليمانية، شمالي العراق، مساء الأربعاء، تشييده محطة تلفزيونية جديدة تحمل اسم "تاليا"، رفضا لاستفتاء استقلال إقليم كردستان المزمع إجراؤه في سبتمبر.

للمشاركة والتعليق

media @ alarab.co.uk

أوامر اعتقال الصحافيين أصبحت بالجملة في تركيا

التركية بإصدار مذكرات اعتقال لأكثر من 100 صحافي. وتم القبض على 48 صحافيا، وفقد نحو 2308 من العمال والصحافيين وظائفهم، ويعمل بعضهم في المؤسسات التابعة للداعية فتح الله كولن، في حين تم إلغاء مئات الاعتمادات الصحافية التي تصدرها الحكومة، ومصادرة جوازات سفر عدد غير معروف من الصحافيين. علما أن الأعداد تزايدت بشكل كبير بعد هذه الفترة وتزايدت فيها الاعتقالات الموجهة خاصة للصحافيين. وتحتل تركيا المرتبة الـ155 من أصل 180 في لائحة 2017 لحرية الصحافة التي تضعها منظمة "مراسلون بلا حدود".

الدفاع عن الحريات تجاوزات السلطات التركية في هذا المجال. وتعرض نحو 150 ألف شخص بينهم موظفون حكوميون وعاملون في القطاع الخاص للفصل أو الإيقاف عن العمل كما اعتقلت السلطات أكثر من 50 ألفا آخرين تزعم أنهم على صلة بالانقلاب الفاشل. وقالت نقابة الصحفيين الأتراك إن السلطات أغلقت نحو 150 صحيفة ومؤسسة إعلامية واعتقلت حوالي 160 صحافيا. وذكرت تقارير صحافية أنه خلال الثلاثة أشهر الأولى من حالة الطوارئ التي فرضتها عقب لمحاولة الانقلاب الفاشلة، قامت السلطات

"بإيلوك" الذي تعتبره السلطات التركية أداة الاتصال للذين تتهمهم بالانقلاب. وقامت الشرطة بعمليات لتوقيف الأشخاص الـ26 الآخرين. وأعلن براق اكيدجي أحد محرري صحيفة "بيرغون" المعارضة على تويتر الخميس أنه أوقف. وأضافت الصحيفة أن السلطات صادرت جهازه الكمبيوتر وهاتفه النقال. وأثارت حملة الاعتقالات المستمرة وخاصة اعتقال الصحافيين قلق الجماعات الحقوقية والبعض من حلفاء تركيا الغربيين الذين يخشون من أن الحكومة تستخدم الانقلاب كذريعة لقمع المعارضة. كما تدين منظمات

◀ اسطنبول (تركيا) - أصدرت نيابة عامة في إسطنبول الخميس مذكرات توقيف بحق 35 شخصا في إطار تحقيق حول روابط بين وسائل الإعلام وشبكات الداعية فتح الله كولن الذي تتهمة أنقرة بتدبير محاولة الانقلاب في يوليو 2016.

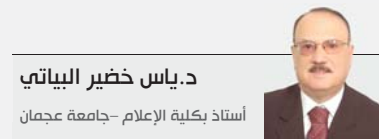
وأفادت وكالة الأناضول المقرّبة من الحكومة التركية، أنه تم حتى الآن في سياق العملية توقيف تسعة أشخاص من العاملين حاليا أو سابقا في وسائل إعلام وطنية، مشيرة إلى أن المطلوبين ملاحقون بتهمة "الانتماء إلى منظمة إرهابية". وأضافت الوكالة أن السلطات تشتبه بأن هؤلاء استخدموا تطبيق الرسائل

الإعلام وأزمة القيم المعكوسة

التي رسختها العولمة الامبريالية، ووسائل الاتصال. وتصل مستويات الكذب على الذات في ما يخص الدور الذي يلعبه المرء في الأزمات القيمية لمعدلات مذهلة وهي ترتفع مع تدهور الواقع، فنحن نكذب أنفسنا ونحاول دائما إلقاء اللوم على الآخرين، في الوقت الذي تصعد فيه وسائل الإعلام ضغطها المركزي، وتتواطأ معها الأنظمة التعليمية التي ترفض التفاعلية، حيث يعود جزء من آلية الكذب التي نمارسها لرغبتنا في ضمان عدم تحديد الآليات التي تروج، لابتعادنا عن الواقع بالأساس؛ وهو ما يجعلنا نصدم بان (القيم) المريضة هي الواقع ولا بديل لها. وحسب رأي عالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر فإن تقدّم العقل بدلا من أن يفضي إلى تمكنه، أفضى إلى تسببه، وأن انتصار العقلانية، بدلا من أن يصحبها ازدهارها، صاحبها انحلالها، وتمثل هذا التسبب، أو الانحلال، في ظهور قيم متعددة، متصادمة. لذلك من مهام الإعلام ألا يخلط حابل الاختلاف بنابل الخلاف، وألا يكون مهيجا ومفرقا ومعاكسا، بل يعكس قيم التقارب والتسامح، وهي من أبسط واجباته وأنبهها، لأنه أصبح يدخل كل البيوت، ويشاهده الناس من مختلف الأجيال.

المواطنين قوة أكثر فاكثر من أي وقت آخر في التاريخ البشري، لكن الأمر مستصحبه تكاليف، بشكل خاص على مستوى كل من القيم والخصوصية والأمن. فالتكنولوجيا سوف تجمع وتخزن الكثير من المعلومات الشخصية في مواقع الحاضر والماضي والمستقبل. ومثل هذه المعلومات لم تكن متوفرة بهذا الشكل من قبل، ويمكن أن تستخدم ضد الفرد والمجتمع، ولا شك أن الدول تستخدمها ضد الأفراد. هل تبدو الصورة التي رسمتها قائمة؟ أم هل صارت حياتنا قائمة بالفعل، أو بالأحرى خطرة وشديدة الخطورة؟ بالطبع ثمة محاولات جادة يحاولها عدد متزايد من الناس في أنحاء العالم لمواجهة الأزمة الكوكبية وتلك (القيم) المعكوسة، لكن من الصعب أن نهرب من رؤية، أن الكثيرين منا متورطون بشكل أو بآخر في ما عرف من قبل إبان الحرب الباردة وخطر الحرب النووية باسم عدم المبالاة المتعمدة والمدروسة. فبينما نحن نغاضى ولا نبالي، يعاني بقية البشر في معظم أنحاء العالم من فوارق طبقية قاتلة، وفجوات مرعبة في حق الاتصال، وجوع مدمر، وهي أزمة قيم معكوسة تشكلت بسبب التنشئة البشرية الخاطئة، وثقافة (الحتمية)

لكن ما لم نغيّر نمط حياتنا واستهلاكنا وترحالنا وطريقة نشرنا لما يسمى بالمعلومات تغييرا جذريا سريعا، وما لم ندعم مجتمعنا بالمزيد من القيم الروحية والأخلاقية؛ فإن عالمنا سيتجه، إلى هاوية مرعبة خلال الأعوام القليلة القادمة؛ ومن الواضح أن التكنولوجيا وحدها ليست دواء حاسما لأمراض العالم، لكن مع ذلك يمكن أن تخلق الاستخدامات الذكية للتكنولوجيا عالما من الاختلاف. وفي المستقبل، الروبوتات والبشر سوف يقسمون واجباتهم وفقا لما يمكن أن يفعله كل واحد على نحو جيد. فالعالم الافتراضي لن يتجاوز ولن يلحق بالنظام العالمي القائم، لكنه سيفرض تقريبا تعقيدات على كل سلوك، وسيفضل الناس والدول العوالم التي تمتلك تحكما أكثر فيها، أي عالم افتراضي بالنسبة للناس، ومادي بالنسبة للدول، وسوف يدوم هذا التوتر طالما أن الإنترنت يعمل. لذلك سيتوجب على الدول أن تمارس شكلين من السياسة الخارجية والمحلية، واحدة لأجل العالم الافتراضي، وأخرى لأجل العالم المادي، وربما تظهر هذه السياسات متناقضة. شاهد القول إن انتشار الاتصال والهواتف الذكية حول العالم، سيكون لدى



د.ياس خضير البياتي

أستاذ بكلية الإعلام -جامعة عجمان

◻ دون شك، فإن التعددية في مصادر إنتاج القيم، والتي لعب الإعلام دورا محفزا في تركسبها كانت لها انعكاسات على منظومة القيم الاجتماعية والثقافية، أسهمت في بروز أنماط جديدة من العلاقة مع المرجعية والهوية، وساهمت في إيجاد معادلات قيمية متناقضة، بعضها إيجابية والأخرى سلبية. لكنها على العموم أنتجت لنا مع البيئة العربية الملونة بقيم الاستبداد والقهر والحرمان قيما عكسية أنتجت لنا ثقافات فرعية عنصرية، ومشكلات مجتمعية انحدرت فيها القيم إلى منسوب منخفض من الفاعلية والابتكار، لتنتشر قيم التعصب والكراهة والعنف. لكن مشكلة القيم ستكون أكثر خطورة عندما تنتقل إلى وسائل التواصل الاجتماعي، حيث ثقافة الاستخدام الخاطيء لها.

وكلما نظرنا إلى المستقبل بما يحمل من وعود وتحديات، فإننا نواجه عالما جديدا شجاعا، يعتبر الأكثر سرعة وإثارة من ضمن فترات التاريخ البشري، وسوف نختبر تغييرا أكثر بنسبة أسرع من الجيل السابق،



أكد العلماء أن قضاء يوم كامل دون تلقي تنبيهات من الهاتف المحمول، يمكن أن يؤثر بشكل كبير على الحالة النفسية للشخص، ووفقاً لنتائج الدراسة، ففي حال امتناع الفرد عن التنبيهات الهاتفية لمدة 24 ساعة، يمكن أن تظهر عليه علامات الانهيار العصبي، وفي وقت سابق، أعلن العلماء أن المواتف الذكية تسبب أزمة نفسية لدى المراهقين.

@alarabonline

منظر كلمة السر: أنا آسف.. انسوا كل ما علمتكم إياه

● كلمات المرور المعقدة جعلت الكمبيوتر سهل الاختراق بالنسبة للقراصنة



ما كلمة السر التي لن تخطر على بال أحد

الآخرين فهمها. لكنه يضيف "جميع مستخدمي الإنترنت يتحملون قدراً من المسؤولية عن حماية أنفسهم على الإنترنت".

وفي عام 2013، طافت عناصر الشرطة في شوارع جنوب مقاطعة كامبريدج شاير في إنكلترا لمكافحة الجرائم، بحثاً عن نوافذ مفتوحة أو أبواب غير موصدة في المنازل، ثم وضعوا بالونات في الحجرات والمطابخ المطلة على الشارع من خلال النوافذ أو الأبواب التي كانت مفتوحة.

وكان ضباط الشرطة يهدفون من وراء إرسال تلك البالونات وما عليها من نصائح عن الأمان، إلى تشجيع الناس على توخي المزيد من الحذر لحماية ممتلكاتهم.

ولم يتلق هذه الرسائل التشجيعية إلا القليل من ملاك المنازل في المنطقة، إذ أن أغلب الناس في المدن الكبرى يواظبون على إغلاق أبواب منازلهم بلا تردد. لكن الملايين من مستخدمي الكمبيوتر حول العالم لا يأخذون نفس الاحتياطات عند التعامل مع الأجهزة الرقمية.

العشوائية، كما يمكنهم أيضاً استخدام هجمات "القوة الغاشمة" السيبرانية التي تخترق الكمبيوتر من خلال كل مجموعة ممكنة من الأحرف لتخمين كلمة المرور.

وفي الواقع، يُعرض الكثيرون أنفسهم مرات عديدة لتهديدات أمنية عبر الإنترنت أو تنطلي عليهم الحيل التي يدبرها المحتالون، فيسلمون لهم كلمات المرور لبياناتهم وحساباتهم دون أن يدروا.

وانتشرت مؤخراً حملات التوعية العامة التي تهدف إلى تعريف الجمهور بحقيقة طبقات الأمان أو خطوط الدفاع، وأفضل الممارسات على الإنترنت.

ولا ينكر ماثيو هيكي، الذي ساهم في تأسيس شركة "هاكر هاوس" للخدمات الأمنية، أن أمن الكمبيوتر يبدو في نظر الكثيرين معقداً، ولا سيما بسبب الكلمات التي يتداولها مستخدمو الإنترنت ويصعب على

الاعتماد على الملايين من الأمثلة. كذلك لم يكن بيل هو الوحيد الذي خرج ببعض الأفكار "المؤسفة".

ويعتقد الخبراء على نطاق واسع أن كلمات السر الطويلة التي تحتوي أربع كلمات هي أصعب بكثير في الاختراق، من تلك القصيرة.

بير وضع
الدليل الأساسي
لكيفية إنشاء
كلمات مرور آمنة
بشكل خلّاق

لكن بير قال إن كلمات السر الطويلة لم تزد الكمبيوتر أماناً بل العكس، لأن السبب وفق نظره يكمن في أن تغيير كلمة المرور في الكثير من الأحيان لا يكون فعالاً، لأنه عندما يقوم معظم الناس بتغيير كلمة المرور الخاصة بهم، فقط يستبدلون حرفاً أو رقماً مكان الآخر مثل استبدال الرقم 1 برقم 2، أو أنهم يغيرون ترتيب الحروف أو الأرقام في أفضل الأحوال، وهو ما يدركه القراصنة جيداً. كما أن القراصنة في الغالب يمتلكون القدرة على التنبؤ بالحروف أو الأرقام

يختار مستخدمو شبكة الإنترنت كلمات المرور المعقدة وصعبة التذكر على أمل أن تكون أكثر أماناً، ولكن الرجل الذي وضع القواعد المتعلقة بكلمات السر "الأمنة" قبل أكثر من عقد مضى اعترف بأن نصيحته كانت خاطئة.

لندن - اعترف بيل بير المدير السابق في المعهد الأمريكي للمعايير والتكنولوجيا، بخطأ نظريته السابقة بشأن كلمات المرور عبر الإنترنت. وبعد 15 عاماً من دعوته لاختيار كلمة مرور معقدة مكونة من أحرف كثيرة وأرقام ورموز غير أبجدية، أشار بير إلى أنه بات يرى اليوم فكرته خاطئة.

وقال بير في مقابلة مع صحيفة "وول ستريت جورنال" إن الكثير مما نصح به صار نادماً عليه الآن، مؤكداً أن بحثه في كلمات السر جاء في الغالب استناداً إلى أمور قديمة. ويقول إنه الآن "آسف" فالنصائح وكلمات السر التي تستخدم هذه المبادئ التوجيهية غالباً ما تكون أسهل للاختراق. وفي عام 2003، وضع بير دليلاً من ثماني صفحات حول كيفية إنشاء كلمات مرور آمنة بشكل خلّاق.

وأصبحت هي المرجع الأساسي عند ملء خانة كلمات المرور في كل شيء تقريباً، من إنشاء حسابات البريد الإلكتروني، مروراً بحسابات التواصل الاجتماعي، وصولاً إلى صفحات الدخول إلى البوابة المصرفية عبر الإنترنت.

ووفق موقع الصحيفة، فإن المشكلة الوحيدة هي أن بير لم يعرف كثيراً عن كيفية عمل كلمات المرور بعد ذلك، لذا بعد تقاعده الآن وبلوغه من العمر 72 عاماً، قرّر الاعتذار.

واعتبر بير، الذي سبق أن نصح الناس بتغيير كلمة المرور الخاصة بهم كل 90 يوماً، أن أبحاثه في كلمات السر جاءت في الغالب من ورقة بيضاء كتبت في الثمانينات، قبل أن يتم اختراعها. وقال "في النهاية، قائمة المبادئ التوجيهية هذه ربما كانت معقدة جداً بالنسبة إلى الكثير من الناس ولم يفهموها جيداً".

ومنذ انطلاقة تلك النصيحة، أصبح الاختراق أكثر سهوله، فهذه النصيحة هي المسؤولة عن مجموعات كلمات السر الغريبة مثل su55ess1 وd0lla3s.

وعلى الرغم من أن الناس قد يعتقدون أن اختبارهم لكلمة المرور لن يخطر على بال أحد، ولكن ينتهي عادة باستخدام عدة أشخاص كلمات المرور نفسها مراراً وتكراراً، مثلاً \$ w0rd1 أو Monkey!.

وقبل خمسة عشر عاماً، كان هناك القليل جداً من البحوث حول كلمات السر وأمن المعلومات، في حين يمكن للباحثين الآن

هاشتاغ اليوم

عظمة تويتر في عدد حروف التغريدة

وقال معلق:

@md_almousa
#هل_يمكن_تويتر_يزيد_الحروف؟
تويتر كل عظمته في 140 حرفاً.

فيما طرح تغريدة سؤالاً آخر:

@im5i_s
#هل_يمكن_تويتر_تعديل_التغريدة؟
#هل_يمكن_تويتر_يزيد_الحروف؟

كان لمغردين رأي آخر. فطالب مغرد:

@ARBFC5TOP
#البديل_يكون_أفضل_280_حرفاً_تكفي.
#هل_يمكن_تويتر_يزيد_الحروف؟

وقال آخر:

@hebahegab1
#هل_يمكن_تويتر_يزيد_الحروف؟
أكثر ما يميز "تويتر" عن غيره هو الاختصار، تشعر أنك في تحدي مع الحروف والكلمات لتصل فكرتك في 140 حرفاً.

وأكد متفاعل:

@ALNASSR_ENTER
#الزيادة_الزيادة_تكفون_يا_مدراء_تويتر
#هل_يمكن_تويتر_يزيد_الحروف؟

يذكر أن موقع تويتر أدخل تعديلات على مساحة التغريد التي لم تتجاوز سقف مئة وأربعين حرفاً؛ وذلك من خلال تعديل في حساب الحروف؛ بحيث يستثنى حساب الصور أو الروابط المرفقة بالتغريدات. وأكد الرئيس التنفيذي لتويتر جاك دورسي أن الموقع يبحث في كل الطرق الممكنة لجعل مساحة التغريد أكبر.

الرياض - انشغل مستخدمو تويتر الخميس، بالتغريد ضمن هاشتاغ "هل_يمكن_تويتر_يزيد_الحروف_الذي_تصدر_عربياً".

وكان موقع تويتر منذ إنطلاقه في عام 2006، قد اعتمد على مساحة لا تزيد على 140 حرفاً للتغريدة الواحدة؛ حتى تكون التغريدة بنفس حجم الرسالة النصية على الهاتف الجوال حينها.

يذكر أن أغلب التغريدات كانت رافضة لزيادة عدد حروف التغريدات. وفي هذا السياق قال مغرد:

@ab_m321
#نجاح_هذا_التطبيق_بسبب_اختصاره_ومحدودية_التعبير_فيه_بأحرف_قليلة؛_خير_الكلام_ما_قل_ودل،_أرجوكم_أبعدونا_عن_دروس_التعبير.
#هل_يمكن_تويتر_يزيد_الحروف؟

وسخر مغرد:

@allowmm
#هل_يمكن_تويتر_يزيد_الحروف؟
ومن يفكنا من صاحب المنشورات الطويلة إذا ما نشرت، أعرف أن الشيطان هو الذي منعت أو ستمت بعد 5 أيام!

وقال آخر:

@RakanKurdi
#هل_يمكن_تويتر_يزيد_الحروف؟
موقع تويتر مميز بحروفه القليلة التي تختصر لنا الأخبار الطويلة والمواضيع الثرية، يعطيك الزبدة من كل شيء، أما الواسط فالعكس.

أبرز تغريدات العرب



kaalghazi

أكثر الأشياء التي يرغب الناس في معرفتها هي الأشياء التي لا تخصهم.



iill_11

أحببت امرأة كانت تزيل حزني كله بضحكتها.



art_marss

العالم يحتاج إلى ثورة تقودها امرأة.. بدل أن تكون وقوداً لها.



kingsthings

تابعوا

لاري كينغ
إعلامي أميركي.



ihsanbuhulaiga

صراحة تطبيق السعودي "كسر الدنيا"، فاهتته مايكروسوفت استضافة، وقدمت له ساباتشات قبله حياة، وكتبت فيه فايننشال تايمز مقالاً. شكرًا شبابنا.



JamalhusA

المحبون في اللقاء "يُؤرون" ويُنبِرون" طبعاً هذه ليست أعراض عاطفية أو رومانسية بل شيء اسمه: التبار الكهربائي بكل ما يحمله المصطلح من معنى!



raneensalem96

بينما يفيضُ العالم بكل هذا السوء والخراب، كانت أمي وحدها الشيء الصالح في هذا العالم ونقطة الضوء التي لا تنطفئ في ظل كل هذه العتمة.



1mafsoom

كتب أحدهم: الحصان له شعر ولا يمشطه إلا أنه أجمل من شعر بعض البنات. ردت عليه واحدة الصرصور له شنب بحجمه لكن هيئته عندنا أكثر من هيبة بعض الرجال.



najm12123samman

إذا لم تجامل في الحقِ أحدًا حتى أصدقاءك سيكثر أعداؤك وينذر أصدقاؤك.



MutairiHind

نحن لا نعاني من غياب الأصدقاء بل من غياب الصداقة!



dbadba5

وحين يسعى الإنسان إلى الجمال والحياة والحقيقة... فإنه يهذب من طبيعته في سبيل الإنسانية.



Dyala45150505

اقرئي، خوفيهم الوحيد هو معرفتك، قلّقه أكبر أن تتوري.

مركز دبي التجاري يستعد لاستضافة مهرجان المأكولات المتخصصة خلال سبتمبر المقبل، وتعرض فيه الجهات المشاركة مجموعة مختارة من المنتجات الراقية.

خبراء يفيدون بأن الإمارات، تعزز مكانتها في صناعات وتجارة الأغذية الحلال، ما جعلها مرشحة بشكل كبير خلال الفترة المقبلة لتحلل صدارة القطاع عالميا.

دبي تتذوق أطعمة العالم في مهرجان لذيق

● الإمارات تتصدر العالم في المنتجات الحلال ● مسرح الشيف يقدم إبداعات الطهارة



فنانون في المطبخ

مرح وتذوق

أساليب تحضير الببترزا المتخصصة وإعداد القهوة على أيدي المختصين "الباريستا" ومسابقات في الطهو لاختيار أفضل الطهارة في دبي. ومن المنتظر أن تتاح الفرصة أمام المختصين في الأغذية والمشروبات لانتقاء احتياجاتهم من تنوع واسع من المكونات والأطعمة يصل إلى ألفين و800 مكون ومنتج غذائي جديد تقدم للمرة الأولى في المنطقة ضمن المئات من عمليات الطرح التي سوف يشهدها الحدث ويتوقع لها أن تحقق الطلب المنشود في سوق المطاعم.

ويحرص مقدمو خدمات الطعام على تلبية الاهتمام المتزايد بالصحة لدى المستهلكين من خلال إنشاء قوائم طعام متميزة تتحور حول المكونات الصحية مثل الخضروات العضوية وزيت الزيتون والأفوكادو وذلك في ظل تنامي المخاوف المتعلقة بالصحة والعافية في أوساط المستهلكين الذين يزداد اهتمامهم بحساب قيم استهلاك العناصر الغذائية الحيوية والسعرات الحرارية بوصفها عوامل مهمة لاختيار الغذاء.

ومن المنتظر أن تسلط "البطولة الوطنية للباريستا وفن تحضير اللاتيه" والتي تقام في دورتها الأولى الضوء على النمو الكبير الحاصل في مجال القهوة المتخصصة في أنحاء الشرق الأوسط.

وترمي المسابقة إلى تنويع أفضل المختصين في إعداد القهوة بدولة الإمارات ويمثل الفائز في البطولة دولة الإمارات في "بطولة العالم للباريستا وفن تحضير اللاتيه"، المقرر إقامتها في العاصمة الهولندية أمستردام في يونيو 2018.

وتقام الدورة الثامنة من مهرجان المأكولات المتخصصة إلى جانب خمسة معارض تجارية متخصصة أخرى تقام جميعها تحت مظلة أسبوع دبي الدولي للضيافة، المبادرة التي يتم تنظيمها بدعم من دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي.

وتشمل هذه المعارض الدورة الأولى من معرض "جلف هوست" الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي بوصفه أول حدث مختص بخدمات الضيافة والطعام في الشرق الأوسط ومعرض "سيفيكس الشرق الأوسط" الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي ومعرض "ياميكس الشرق الأوسط" الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي بالتعاون مع شركة "كولنميسيه" للمعارض فضلا عن معرض الفنادق ومعرض الترفيه الذين تملكهما وتنظمهما شركة "دي إم جي للفعاليات".

المقبلة الأولى عالميا في تجارة الأغذية الحلال، ولا سيما مع توجه عدد من الشركات للاستفادة من المساحات المخصصة في الدولة لصناعات المنتجات الحلال". يواصل "مهرجان المأكولات المتخصصة" استقطاب العارضين من جميع أنحاء العالم بفضل شهرته الدولية التي اكتسبها على مدى السنوات الماضية، ومن البلدان التي يشارك عارضون منها للمرة الأولى في الحدث: تايلاند وتايوان والكاميرون وهولندا، في حين يشهد نموا في المشاركة الفرنسية بلغ 30 بالمئة من جملة العارضين هذا العام.

وينتظر أن تعرض الجهات المشاركة في مهرجان المأكولات المتخصصة مجموعة مختارة من المنتجات الراقية المصنوعة بطريقة حرفية مثل زيت الزيتون والمخللات والصلصات إلى

الأنواع الخاصة من القهوة والشاي، مروراً بالطعمة الذواقية، مثل بعض أنواع المخبوزات ومنتجات الألبان ومقبلات "تشاركوتيري" المعدة من اللحوم الباردة، فضلا عن بعض أندر التوابل والمكونات التي يسعى كبار الطهارة المحترفين في المنطقة إلى الحصول عليها.

وقالت تريكسي لوه ميرماند النائية الأولى للرئيس في مركز دبي التجاري العالمي إن قطاع الأغذية والمشروبات الإقليمي يعتبر من أكثر قطاعات الأغذية تميزا في العالم. وأشارت، إلى أن الطلب يزداد على المكونات الخاصة والابتكارات الجديدة، كما يكثر الاهتمام المتنامي بمتابعة التوجهات الحديثة. وأكدت أن مهرجان المأكولات المتخصصة يلعب دورا حيويا في إمداد الطهارة ونجار التجزئة العاملين في مجال الأغذية المتخصصة في أنحاء المنطقة باحتياجاتهم عارضا في دبي

جعلنا نستثمر مزارع العائلة الأخرى، بعد أن بدأنا بالزراعة العضوية في مزرعتنا الخاصة، حيث توسعنا حتى أصبحت غلال الإنتاج تأتي من ست مزارع أخرى، أربع منها في إمارة الشارقة، واثنان في العين، وأصبح لدينا سبع مزارع تحمل منتجاتها العضوية مواصفات الجودة من هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس".

الأغذية الحلال

شهد قطاع الأغذية الحلال نموا كبيرا على الصعيد العالمي أيضا مدفوعا بالسياحة الحلال وزيادة الطلب عليها في جميع أنحاء العالم. ومن المتوقع أن تصل قيمة المنتجات الغذائية والمعيشية الحلال إلى 3.7 تريليون دولار بحلول العام 2019 وفقا لأحدث تقارير الاقتصاد الإسلامي العالمي.

وأفاد خبراء بأن الإمارات، وخصوصا دبي، عززت مكانتها لأن تصبح مركزا عالميا لصناعات وتجارة الأغذية الحلال، ما جعلها مرشحة بشكل كبير خلال الفترة المقبلة لتحل صدارة القطاع عالميا، ولا سيما مع توجه عدد من الشركات الدولية المتخصصة لاتخاذها مقرا إقليميا للتوسع بمنتجاتها.

وقالت مديرة قسم الأغذية والتصدير في وكالة "بيزنس فرانس" الفرنسية للتنمية والترويج الاقتصادي، صوفيا سلامي، إن "الإمارات عززت مكانتها، أخيرا، وأصبحت مركزا عالميا لتجارة وصناعة الأغذية الحلال، وذلك مع توجه عدد كبير من الشركات الدولية، ومنها الفرنسية، لافتتاح مراكز إقليمية فيها للاستفادة من ميزات سهولة التجارة والتصدير، إضافة إلى تميز الإمارات بمنظومة وعلامة الحلال التي أصدرتها هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس، في قطاعات عدة متعلقة بالحلال".

وأشارت إلى أن "عددا من الشركات الفرنسية تسعى إلى الحصول على هذه العلامة، بعد تزايد الوعي والثقة بها على المستوى الدولي".

مديرة المبيعات في شركة "سمبلي غرومينت" الدولية للأغذية الحلال في كندا، دينا سوودانبيكوفا، تشير إلى أن "الإمارات مرشحة لتصدر قطاع تجارة وصناعة الأغذية الحلال عالميا، مع تعزيز مكانتها في الفترة الأخيرة، عبر منظومة الحلال التي طرحتها هيئة الإمارات للمواصفات، فضلا عن توجه عدد من الشركات العالمية للاستفادة من مركز الدولة التجاري والثقة في علامة الحلال الإماراتية، للتصدير والتوسع في الأسواق الخارجية عبر دبي خصوصا، والدولة عموما".

واكد الرئيس التنفيذي لشركة "الأغذية المتحدة" في الإمارات، فتحي الخياري، أن "الأسواق المحلية شهدت أخيرا مظاهر تنافسية إيجابية، شملت شركات محلية وعالمية في قطاع الأغذية الحلال".

ولفت إلى أن "توجه عدد كبير من تلك الشركات للحصول على علامة الحلال والمتطابقة مع

منظومة الحلال الإماراتية، أسهم في تعزيز دور الدولة لأن تصبح مركزا عالميا لتجارة وصناعة الأغذية الحلال، خصوصا مع تزايد الثقة على المستوى الدولي بالمنتجات الغذائية الإماراتية وعلامة الحلال الصادرة من الدولة، ما عزز صادرات الشركات إلى مختلف الأسواق، اعتمادا على مراكزها في الدولة". وأشار الخياري، إلى أن "الإمارات مرشحة لأن تكون خلال الفترة

قد يظن البعض أن الثقافة تقتصر على الكتب والمتاحف والمسارح ودور السينما والمهرجانات الفنية، لكن فن الطبخ مجال يسمح للشعوب بتقديم جزء من حضارتها من خلال المطبخ والبهارات ومختلف أصناف الأكلات التي راكمتها التجارب على مر الزمان، من هذا المنطلق تنظم دبي مهرجانا متخصصا للاطلاع على مستويات فن الطبخ لدى الحضارات الأخرى وإبداعاتها في هذا المجال.

والتعليم والسكان. وتقول مديرة إدارة التغذية في المنطقة الطبية الشرقية في العين ندى الأديب "تمتاز الأغذية العضوية بخصائص آمنة وطعم طيب ورائحة مميزة، حيث يسعى المشرفون على زراعتها إلى المحافظة على خصوبة التربة على المدى الطويل، والتي تشكل عنصرا أساسيا في نجاح عملية الإنتاج، كما يساهم الدوران الزراعي والأسمدة العضوية إلى جانب الأعلاف العضوية على زيادة خصوبتها".

وضبطت هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس، ودول مجلس التعاون الخليجي، تنظيم زراعة وتجهيز وإنتاج هذه الأغذية، فأصدرت المواصفة القياسية الإماراتية الخاصة بـ"دليل إنتاج الأغذية العضوية وتصنيفها وتسويقها ووضع البيانات على عبواتها"، وهي مواصفة إلزامية تحوي التفاصيل الكاملة لما يجب أن تكون عليه هذه المنتجات قبل وصولها إلى المستهلك في الأسواق، والتي عادة ما تباع بأضعاف أسعار المنتجات العادية المماثلة، مثل الخضار والفواكه الطازجة، أو المنتجات المصنعة كالمرقيات وأغذية الأطفال.

وأصبحت هذه المواصفة القياسية رسمية بدءا من عام 2007، وقد قامت دول مجلس التعاون بتحديثها لتتماشى مع التعديلات التي صدرت في المواصفات الدولية المعتمدة في روما.

ويخصص العديد من المزارعين الإماراتيين مساحات متفاوتة من مزارعهم لزراعة المنتجات العضوية، من دون استعمال الأسمدة أو المبيدات الكيماوية.

ونجح الزوجان الإماراتيان عبيد صقر بن غباش، وجمانة أحمد البسطي في إنشاء سبع مزارع لإنتاج غذاء عضوي، حاصل على شهادة الجودة من هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس.

واطع الزوجان على التجارب الناجحة في الزراعة العضوية، من خلال سفرهما إلى الخارج والاحتكاك بأصحاب الخبرة والاستفادة من تجاربهم، حيث زارا

كلا من هولندا والدنمارك وأستراليا وإسبانيا ونيوزيلندا، ونجحا في تعلم تفاصيل كثيرة تتعلق بهذه الزراعة الصعبة.

وقال غباش "النجاح الذي نحقق في المزرعة الأولى،

دبي - يستعد "مركز دبي التجاري العالمي" لاستضافة مهرجان المأكولات المتخصصة خلال الفترة من 18 إلى 20 سبتمبر المقبل. ويشكل المعرض أرضية شاملة للمستوردين والمصدرين للمنتجات الغذائية الفاخرة والحلال والعضوية، وتلك المعدة بطريقة حرفية وسوف يقام على مدى ثلاثة أيام إلى جانب خمسة معارض متخصصة أخرى يجري تنظيمها جميعا بالتزامن تحت مظلة أسبوع دبي الدولي للضيافة في دورته الأولى.

ويشهد قطاع الأغذية العضوية اهتماما متزايدا لدى المستهلكين في ضوء توقعات بوصول قيمة تجارة التجزئة العالمية لهذا القطاع إلى 52 مليار دولار بحلول العام 2021 وفقا لتقرير صادر عن "يورومونيتور إنترناشونال".

الأغذية العضوية

يجري على الصعيد الإقليمي دعم قطاع الأغذية العضوية من خلال مبادرات حكومية، فقد أعلنت دولة الإمارات حديثا عن هدف استراتيجي يتمثل في زيادة المنتجات العضوية.

واكتسحت المنتجات العضوية أو ما يسمى بالخضراء أو الطبيعية، ولا سيما النباتية والحوانية، المحال التجارية المتنوعة، وتنامى الاهتمام في الإمارات، التي وجدت فيها سبيلا لضمان حماية صحة المستهلك، بعد أن أثبتت ذلك الدراسات والأبحاث العلمية.

وأشارت دراسة أجرتها جامعة الإمارات إلى تزايد الطلب على الأغذية العضوية في الإمارات خلال الأونة الأخيرة.

وشمل استطلاع الرأي 300 شخص من المقيمين في الإمارات، وكشف عن تزايد الطلب على الأغذية والأطعمة العضوية نتيجة ارتفاع مستوى دخل الفرد من جهة، وتزايد الوعي الصحي والغذائي بين السكان من جهة أخرى.

وبينت الدراسة أن المستهلكين على استعداد لدفع أسعار أعلى للحصول على الأغذية العضوية، ويزداد ذلك مع التقدم في السن، حيث يصبح السكان أكثر حرصا على صحتهم بحسب صحيفة ذا ناشيونال.

وبينت الدراسة أن سكان البلاد من المواطنين الإماراتيين أكثر استعدادا لشراء الأطعمة العضوية الصحية من الوافدين إلى البلاد، نظرا إلى أن نسبة لا بأس بها من هؤلاء الوافدين يعملون باجور منخفضة ويفتقدون إلى المعرفة والموارد اللازمة لاستهلاك الأغذية العضوية. ويعتقد الدكتور

محمد سافدار، من جامعة الإمارات، أن هذا الاتجاه بدأ منذ سنوات، مضيفا، أن العوامل الأساسية الثلاثة في استهلاك الأغذية العضوية هي الدخل





أكد خبراء الديكور أن مصابيح المبتالك تمثل أحدث صيحات عالم الأثاث والديكور، فهي تضيء على المنزل لمسة أناقة وفخامة، وأوضحوا أن المصابيح بكل أشكالها تتلأأ هذا العام باللون الذهبي أو الفضي أو النحاسي أو الذهبي المائل إلى الوردي.

أسرة

عنف عاملات المنازل مع الأطفال والمسنين يدق ناقوس الخطر في الأردن

● تفضيل الأسر للخدمات الأجنبية يجبرها على التضحية بأمنها ● خبراء: ممارسة الخادماة للعنف أو التعرض له لا يشكلان ظاهرة



الشعور بالأمان مطلب الجميع

ومن جانبه أوضح مدير أحد مكاتب استقدام الخادماة محمد الزعبي أنه يتم استقدام الخادماة ضمن الاتفاقات التي تمت بين وزارة العمل ودول معينة مثل الفلبين وبنغلاديش وسريلانكا وأوغندا وغانا، ووفق عقود محددة تم تميميها على المكاتب من قبل وزارة العمل، وكل ذلك يتم بحسب الطلب. وقال خالد الحسينات، نقيب مكاتب استقدام واستخدم العاملين بالمنازل من غير الأردنيين، إن الخادماة العاملات في الأردن هن الأساس من جنسيات بنغالية وسريلانكية وفلبينية، مشيراً إلى أن المشكلة الرئيسية التي تواجه هذا القطاع هي الهروب. وأشار إلى أن قيام الخادماة بممارسة العنف أو التعرض له لا يشكل ظاهرة في الأردن، مبيناً أنه توجد حالات تم فيها اتهام الخادمة بالسرقة، علماً وأن تهمتها الحقيقية هي الهروب ورفض العمل.

وأشار إلى أهمية عمل الخدمة الاجتماعية في الوصول إلى المجتمعات الفقيرة جداً، والتي تضم الأسرة فيها من 6 إلى 8 أطفال أغلبهم لم يكملوا دراستهم، إذ يقوم الأخصائي الاجتماعي بتغيير المفاهيم عبر جلسات مع تلك الأسر لإقناعها بقدرة الفتيات في الأسرة على تقديم المساعدة عن طريق عملهن بالخطاطة أو الطبخ أو غيرهما من المهن المقبولة اجتماعياً.

كما أشار إلى أن الأسر الأردنية بشكل عام تفضل الخادماة غير الأردنيات نظراً للتضخم في مفهوم "السترة"، حيث تصر على عدم خروج أسرار البيت إلى الجيران والعار، وأن أي تهديد لموضوع الخصوصية يخيفها بحجة أن بنت البلد ستنتقل أحوالها داخل المنزل إلى الخارج، مؤكداً أن ذلك يحتاج إلى تضحية بأشياء كثيرة في مقابل الأمن الأسري.

وعادات وتقاليد مختلفة، ومن مجتمعات بسيطة غالباً فيها حالات عنف، شددوا على ضرورة تعليمهن العادات المتبعة لدينا بحيث يعشن مع الأسر التي يعملن لديها بأمان، وأن تكون الأسر مطمئنة لهن ولوجودهن. وأشار، حول ما بات ينشر أخيراً عن عنف الخادماة، إلى أن الخادمة قد تكون مارسست العنف في بلدها الأصلي وربما عليها قيد أمني، لكنه أقر بأن الأردن بدأ في التشديد على ضرورة حصولها على شهادة حسن سلوك قبل الموافقة عليها للخدمة، وهنا يذكر بأنه من المهم حماية الأسرة الأردنية.

وتساءل خمش عن مدى حاجة بعض الأسر الفعلية للخدمات، حيث أن الأسرة الأردنية اعتادت سابقاً على تقسيم أعمال البيت على أفرادها، وكان حجم الأسرة أكبر مما هو عليه الآن، مبيناً أن هناك فئة تتعامل مع الخادمة كمظهر اجتماعي بحت.

مع أن عنف الخادماة لا يشكل ظاهرة في الأردن، إلا أن بروز هذه المشكلة دق ناقوس الخطر لتحليلها ومعرفة أسبابها للوصول إلى علاج لهذه المشكلة قبل تفاقمها.

تقع على الإدارة العامة، والجرائم التي تشكل خطراً على السلامة العامة، والجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة، فيما شكلت الجرائم التي تقع على الأموال النسبة الأعلى من الجرائم حيث وصلت إلى 72.71 بالمئة. ونبّهت الوكالة إلى أن الجرائم المرتكبة من قبل الأجانب شهدت انخفاضاً ملموساً بين عامي 2014 و2015، حيث انخفضت جريمة الشروع في القتل إلى 8 بالمئة، وجريمة القتل العمد إلى 12 بالمئة، والقتل على وجه الخطأ إلى 33 بالمئة.

وأفاد الناطق الرسمي باسم مديرية الأمن العام في الأردن المقدم عامر السرطاوي بأن مديرية الأمن العام تتعامل مع الجريمة وفقاً لعناصرها ودوافعها ونتائجها بغض النظر عن جنسية مرتكبها سواء كان أردنياً أو من العمالة الوافدة أو مقيماً في البلاد، ويقول السرطاوي إن معظم القضايا المسجلة بحق الخادماة تتعلق بالهروب من بيت المخدم أو السرقة وفي بعض الأحيان الإيذاء. وأوضح أستاذ علم الاجتماع بالجامعة الأردنية مجد الدين خمش قائلاً "في السابق كانت الأعمال المنزلية تقسم بين أفراد الأسرة الواحدة، بين ذكور وإناث، وكل ينجز مهمته ويكمل دراسته، في حين يحمل الأب أثقالاً ذهابه إلى عمله كيس النفائات لوضعه بالحاوية القريبة ولا يضيره ذلك في شيء".

وأضاف أن مفهوم الخادماة غير موجود في العديد من الدول المتقدمة وفي أوروبا وأميركا تحديداً، إذ أن كل شخص داخل الأسرة مسؤول عن خدمة نفسه، وقليل من تلك الأسر يتوفر على خادماة، حيث هناك اعتماد كبير على النفس. مشيراً إلى أننا في البلدان العربية بشكل عام اعتدنا وجود العمالة الوافدة وجزء منها خادماة.

وأكد خمش "أننا بحاجة الآن إلى الوقوف وتحليل مشكلة عنف الخادماة نحو الأطفال وكبار السن التي بدأت بالظهور في عدد من مناطق المملكة".

وذكر أن الأسر الأردنية تتميز بالطيبة وتعاملها الإنساني بشكل عام مع الخادمة، بل إن العديد منها يعتبر الخادمة من ضمن أفراد العائلة ويتعامل معها على هذا الأساس.

وأضاف أن عدداً كبيراً من الخادماة اللواتي يأتين إلى الأردن لهن خلفيات ثقافية

عمان - بات الحديث عن مشكلة عنف الخادماة يهدد أمن الأسر وطمانينتها على الرغم من الإجماع على أن الأردنيين بطبيعتهم طيبون ولا يميلون إلى العنف. وتعتبر حالات العنف المسجلة سواء من قبل الخادماة أو عليهن محدودة جداً.

وقال تقرير نشرته وكالة الأنباء الأردنية "بترا" إن ما تناولته وسائل الإعلام أخيراً هو حالات معزولة ومحدودة ولا ترتقي إلى مستوى ظاهرة عامة، لكن يظل السؤال الأهم في عمق هذه المشكلة هو التعبير عن مدى الحاجة الفعلية لوجود خادماة في المنازل الأردنية؟ ففي الوقت الذي تحتاج فيه بعض الأسر إلى الخادمة لرعاية كبار السن تحتاجها أخرى لانشغال أفرادها بأعمالهم لأوقات طويلة، وهناك أسراً لا يعود طلبها للخادماة أن يكون سوى مظهر اجتماعي لا غير.

وأعلن وزير العمل الأردني أن العمالة الوافدة بشكل عام ومن ضمنها الخادماة في المنازل تحول سنوياً ما يزيد عن 1.8 مليار دولار ويقدر حجمها في الأردن بين 800 ألف ومليون عامل.

وأضاف التقرير أن عدد الخادماة في المملكة يصل إلى نحو 50 ألف خادمة تحمل تصريح عمل ساري المفعول، وفقاً لمدير مديرية العاملين في المنازل بوزارة العمل هائل الزين، الذي كشف أن عدد الشكاوى في هذا القطاع بلغ 597 شكوى تم حل 590 منها، كما تمت إحالة 32 شكوى إلى لجنة الاتجار بالبشر.

وقالت وكالة الأنباء إن الإحصائيات المتوفرة لدى إدارة المعلومات الجنائية في مديرية الأمن العام، أظهرت أن الجرائم المرتكبة من قبل الأجانب في المملكة مصنفة حسب نوعها لعام 2015 انخفضت إلى نحو 18.43 بالمئة عن العام 2014.

وشملت الجنايات والجنح التي تقع على الإنسان، والجنايات المخلة بالثقة العامة، وجرائم تقع على الأموال، والجرائم التي

◀ **الأسر الأردنية تفضل الخادماة غير الأردنيات نظراً للتضخم في مفهوم «السترة»؛ حيث تصر على عدم خروج أسرار البيت**

التربية الجنسية الملائمة لمستوى نمو الطفل لا تضره ولا تصدمه

جمال

متى يصبح قص الشعر ضروريا

□ متى ينبغي زيارة مصفف الشعر؟ سؤال يعتبر محور خلاف بين مصففي الشعر، فالبعض ينصح بضرورة قص أطراف الشعر مرة كل أربعة إلى ستة أسابيع، في حين يؤكد البعض أن قص الأطراف مرتين فقط في العام يكفي. وحسم الخبراء المسألة بتوضيح أن عدد مرات قص الأطراف مسألة تختلف بحسب طبيعة الشعر ودرجة العناية به، فمن يحرص على العناية بشعره ويستخدم المواد المغذية بانتظام، لا يحتاج زيارة مصفف الشعر إلا مرة واحدة كل ثمانية إلى 12 أسبوعاً، وفقاً لموقع "إنستاييل" الألماني.

أما بالنسبة إلى أصحاب الشعر المجعد، فينصحهم الخبراء بقص أطراف الشعر كل شهرين، تجنباً لتقصف الأطراف ومن أجل الاحتفاظ بمظهر جيد للشعر.

وتلعب تسريحة الشعر دوراً أيضاً في تحديد عدد مرات قص الأطراف، فالنساء اللاتي يقررن اعتماد قصة الشعر المدرجة، عليهن زيارة مصفف الشعر مرة كل ستة أسابيع من أجل الحفاظ على شكل تسريحة الشعر.



بأنهم أصبحوا يتحدثون بمصطلحات الدراسة. ويوعبر الأطفال عما بداخلهم ومدى تأثيرهم بفترة البحث، حيث قال طفل "تعلمنا الفرق بين اللمسة الحلوة والبريئة واللمسة السيئة، وعرفنا أيضاً أن أي أحد يقول لنا سراً عن جسدنا وحتى لو أعطانا هدية أو أخافنا يجب أن أخبر أمي أو أبي بذلك". وقالت الباحثة إنه تم التدريب على هذه النقاط من خلال التمثيل العملي مع الأطفال، وشددت على أهمية تطبيق هذا البرنامج في المدارس والنوادي ودور الأيتام ومؤسسات رعاية الأطفال.

والأقارب، لكن بعد أن تفلت سنوات العمر ويشارفون على الشيخوخة سيدج البعض منهم نفسه في عزلة تامة، وسيتمنى حينها لو كان بمقدوره عكس مسار ساعاته البيولوجية وإعادة الزمن إلى الوراء، فمرارة الوحدة والعزلة أشبه بالشعور بالعجز أحياناً، والمصير المحتوم الذي يؤول إليه عقل الإنسان وقدراته الذهنية والصحية مع تقدمه في العمر، ليس مضموداً دائماً حتى في أحسن الظروف المادية.

ومثل هذا الأمر دفع مسناً إسبانيا عاش معاناة الوحدة والعزلة في دور المسنين إلى إطلاق مبادرة عنوانها "قافلة البحث عن الحب"، وقد تحولت مبادرته إلى نشاط شهري يهدف إلى توفير فرصة تعارف للمسنين رجالاً ونساء على بعضهم البعض عليهم يجدون شريكاً للحياة.

وقد بينت العديد من الأبحاث أن وضع الإنسان العاطفي له تأثير كبير على شعوره بالرضى والسعادة في حياته أكثر من العوامل المادية، لذلك فمن الأهمية بمكان على المؤسسات التربوية في المجتمعات العربية إعادة تصحيح مفاهيم الأجيال عن الزواج، الذي يعد كما قال الروائي الفرنسي أندريه مورا "صحراً لا بد أن يعاد بناؤه كل يوم".

وأظهرت الدراسة مدى التغيرات التي تمت بعد مشاركة الأمهات للبرنامج، والغارق بين سلوكيات ومفاهيم الأمهات قبل المقابلات وبعدها، وجاءت أهم هذه المتغيرات من أن نسبة 71 بالمئة من الأمهات عندما يتحدثن مع أطفالهن يقلن لهن على كل شيء عيب مثلاً تربيتهن في الصغر وكن لا يمتلكن أي معلومة يذكرنها للأطفال، وتغير الحال بعد التدريب حيث بدأن في إقامة علاقة صداقة معهم. ووجدت الباحثة أن الأطفال كان يتناهبهم الخجل أثناء تطبيق القياس وتلاشى ذلك أثناء الجلسات، وعند تطبيق المقابلة شعرت

وأظهرت الدراسة مدى التغيرات التي تمت بعد مشاركة الأمهات للبرنامج، والغارق بين سلوكيات ومفاهيم الأمهات قبل المقابلات وبعدها، وجاءت أهم هذه المتغيرات من أن نسبة 71 بالمئة من الأمهات عندما يتحدثن مع أطفالهن يقلن لهن على كل شيء عيب مثلاً تربيتهن في الصغر وكن لا يمتلكن أي معلومة يذكرنها للأطفال، وتغير الحال بعد التدريب حيث بدأن في إقامة علاقة صداقة معهم. ووجدت الباحثة أن الأطفال كان يتناهبهم الخجل أثناء تطبيق القياس وتلاشى ذلك أثناء الجلسات، وعند تطبيق المقابلة شعرت

وغيرت أبرز شاعرات العصر الفيكيتوري إليزابيث باريت براونينغ عن قيمة وجود الشريك في الحياة بفصاحة بليغة بقولها لزوجها "أحك، ليس لمجرد من تكون/ ولكن لما أكون عليه عندما أكون معك/ أحبك ليس لمجرد ما جعلته من نفسك/ ولكن لما جعلته مني/ أحبك بسبب الجوانب التي تبرزها في شخصيتي..".

ولكن المؤسف أن الكثير من الشباب ممن اختاروا العزوبة بإرادتهم، غير مدركين لأهمية الزواج ولا يعرفون معنى الشعور بالوحدة في أزل العمر، وهذا أمر طبيعي لأنهم مازالوا في أوج صحتهم ويعملون ولديهم دائرة من الأصدقاء والزملاء

إلى ظهور بعض المشكلات الجنسية لديهم. وهذا ما دفعها إلى تناول هذه الظاهرة، وهو معالجة جريئة لمنطقة ندر فيها البحث والدراسة بسبب موروثات وتقاليد، أفقدت التنشئة التربوية السليمة الكثير. ولدراسة السلوك والظواهر الجنسية الأساسية في مرحلة الطفولة، ركزت الباحثة على سمات مثل الثقة في النفس واتباع أسلوب الحوار والثواب والعقاب، كما اهتمت بالإجابة عن أسئلة الطفل التي تتعلق بالموضوعات الجنسية، ولم تغفل تدريب الأم على تعليم الطفل معنى الخصوصية.

العزوبة إعاقة!

خاصة من قبل بعض المعتزين بعزوبيتهم والرافضين لفكرة إدراجهم ضمن من لأئحة "أصحاب الاحتياجات الخاصة"، لأن أغلبهم لا يحبذ فكرة الزواج في الأصل وليس متلهفاً على الإنجاب.

وتعطي معظم التعليقات التي راقتت القصة المثيرة صورة جلية عن تغير نظرة الكثير من الشباب في المجتمعات العربية والغربية على حد سواء للزواج، فتكوين أسرة لم يعد من الطموحات الكبيرة، رغم أنه من الخيارات الجميلة والجيدة في حياة كل إنسان طبيعي، لأن ذلك يمنحه إحساساً بالاستقرار ويجعله يشعر بأن لحياته معنى. وساهمت الأعباء المالية والوجهات الاجتماعية في جعل ظاهرة العزوبة من الأمور الاعتيادية في مختلف المجتمعات العربية، وبات عدد متزايد من الرجال والنساء مجبراً على تأجيل الزواج إلى أجل غير مسمى.

ويقول الفيلسوف سقراط لطلابه "يجب على كل شاب أن يسعى للزواج، فإذا رزق بزوجة حكيمة مخلصاً بات سعيداً وإذا منحته الأقدار زوجة شريرة مشاكسة أضحي فيلسوفاً".

ربما يرى البعض أن الزواج ليس بنفس المثالية التي وصفه بها سقراط، ولكنني

□ القاهرة - أكدت دراسة مصرية أن استعداد الآباء والأمهات للتعامل مع الفضول الجنسي واجب أساسي وليس هامشياً، لأنه يحدد موقف الأبناء من الجنس، وبينت أن التربية الجنسية الملائمة لمستوى نمو الطفل لا تضره ولا تصدمه، بل تزوده بمعلومات، وكيف يحدد السكافة المناسبة بينه وبين الآخرين.

ونبّهت الدراسة التي أنجزتها الباحثة هدير هشام القصاص، المتخصصة في علم النفس بجامعة عين شمس في مصر للحصول على درجة الماجستير، إلى أن عدم وعي الأمهات بالتثقيف الجنسي للأطفال، يؤدي



يمنية حمدي صحافية تونسية مقيمة في لندن

□ راجت في الأيام القليلة الماضية أخبار مفادها اتجاه منظمة الصحة العالمية نحو تغيير تعريف مفهوم الإعاقة، ليشتمل أيضاً الأشخاص العراة.

وقالت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية في أحد تقاريرها إن المنظمة تعزّم تصنيف العراة ممن لم ينسن لهم الإنجاب على أنهم "مصابون بالعقم"، وتعرف المنظمة ذاتها العقم على أنه نوع من الإعاقة. وتعديل تعريف الإعاقة بحسب ما ورد في الصحيفة من شأنه أن يمنح الحق للأشخاص العراة الذين سيصنّفون على أنهم مصابون بالعقم، وأن تتكفل الدولة بمصاريف عمليات التلقيح الاصطناعية حتى يتمكنوا من إنجاب الأطفال من دون زواج!

غير أن منظمة الصحة نفت ما ورد في تقرير "ديلي تلغراف"، مؤكدة أنها لم تقم بأي تعديل فيما يخص مفهوم الإعاقة، وبالرغم من ذلك فقد أثار الخبر جدلاً واسعاً في وسائل الإعلام والمؤسسات الصحية، ورافقته العديد من الانتقادات والتعليقات الساخرة بمواقع التواصل الاجتماعي،

رياضة



«الأهلي بدأ مفاوضات معي للانضمام إلى صفوفه، لكن الأمر كله سيكون في ملعب نادي حنا والذي يملك بطلاقتي. المقابل المادي الذي عرضه الأهلي لم يصل إلى المطلوب».

عمر المبداني
لاعب فريق حنا الإماراتي

«الزمالك حريص على لاعبيه، وحريص أيضا على عدم رحيل أي لاعب وهو غاضب من النادي أو هناك أي مشكلة. لن يوافق على رحيل أي لاعب بالفريق مجانا».

مرتضى منصور
رئيس نادي الزمالك المصري

النصر السعودي يحسم تعااقده مع فوزير

● الأهلي المصري يعلن انتقال قائده حسام غالي إلى نادي النصر السعودي



حسم مجلس إدارة نادي النصر السعودي لكرة القدم تعااقده رسميا مع المغربي محمد فوزير لاعب الفتح الرباطي المغربي لمدة ثلاث سنوات دون الإفصاح عن قيمة الصفقة.

□ الرياض - يرغب مسؤولو النصر في الاستفادة من خدمات فوزير بداية من الموسم المقبل، بعدما قدم أداء لافتا للنظر مع الفتح الرباطي في البطولة العربية، التي اختتمت فعاليتها الأحد الماضي. وكان فوزير قد رحب بفكرة اللعب في الدوري السعودي، ومن المنتظر أن يعلن النصر رسميا عن إتمام الصفقة خلال ساعات بعد الاتفاق شبه النهائي على بنود العقد. وكان فوزير قد سجل ثلاثة أهداف في مرمى النصر بالبطولة العربية. ويذكر أن النصر ودع البطولة من دور المجموعات، فيما ودع الفتح الرباطي المغربي البطولة من الدور قبل النهائي إثر خسارته أمام الترجي التونسي 2-1. ونشر الحساب الرسمي للنصر عبر موقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت (تويتر) تغريدة جاء فيها "لاعب الوسط المغربي محمد فوزير نصرأوي لمدة ثلاث سنوات قادمة، دعواتنا له بالتوفيق مع النصر بإذن الله".

ومن جانبه، كتب فيصل بن تركي، رئيس النادي، عبر حسابه على ذات الموقع "أنهت إدارة نادي النصر إجراءات شراء عقد لاعب الوسط المغربي محمد فوزير لاعب نادي الفتح الرباطي المغربي وتم توقيع عقد معه لمدة ثلاث سنوات". وفي الصدد ذاته، أعرب فوزير عن سعادته بالانضمام إلى صفوف النصر حيث قال "الحمد لله تم توقيع عقدي مع نادي النصر وأتمنى أن أكون عند حسن ظن الجماهير".

من جهة أخرى أعلن النادي الأهلي المصري انتقال لاعبه وقائد فريق كرة القدم حسام غالي إلى نادي النصر السعودي في صفقة انتقال حر. ووفقا لموقع الأهلي الإلكتروني "وافق الأهلي على انضمام حسام غالي إلى النصر السعودي بعد العرض الذي تلقاه اللاعب خلال الأيام الماضية من قبل الفريق السعودي". وكان اللاعب قد وقع عقدا جديدا مع الأهلي، إلا أنه اتفق مع إدارة ناديه بعدم تفعيل هذا العقد لكي يتمكن من الانتقال إلى النصر، وهو

النصر الذي يبحث عن الثقة

يفتح مشواره في منافسات

الدوري السعودي في ثوبه الجديد

بمواجهة نظيره الفيصلي

باختصار

أجرى مجلس إدارة الزمالك برئاسة مرتضى منصور اتصالات بنبوبشا يوفوفيتش مدرب الفيصلي الأردني، لاستعجال رده على عرض تولي القيادة الفنية للفريق الأبيض.

توصل مولودية الجزائر الجزائري إلى اتفاق لتعيين المدرب الفرنسي بيرنارد كازوني. ووصل كازوني الجزائر، وأبدى موافقته على قيادة الفريق. وسبق للمولودية أن دخل في مفاوضات مع عدة مدربين، وكان على أعتاب التعاقد مع حسن شحاتة.

أعلن مجلس إدارة نادي النصر السعودي، التعاقد مع المغربي محمد فوزير، لاعب فريق اتحاد الفتح الرباطي المغربي، ويتأهب نادي النصر لخوض أولى مبارياته بالدوري السعودي أمام نظيره الفيصلي.

تراجعت إدارة الأفريقي التونسي عن تسريح اللاعب نادر الغندري للانضمام إلى نادي رويال أنتويرب البلجيكي بسبب الأمور المالية. واشترط الفريق التونسي الحصول على مبلغ 300 ألف يورو دفعة واحدة.

أعلنت لجنة المسابقات بالاتحاد القطري لكرة القدم مكان وموعد إقامة مباراة كأس السوبر (كأس الشيخ جاسم) حيث تقام على ملعب عبدالله بن خليفة بنادي الدحيل يوم التاسع من شهر سبتمبر المقبل.

تقدم عرعي العواجي وعبدالعزیز العبدان باستقالتيهما من عضوية اللجنة الرئيسية للحكام، ولحق بهما الدولي السابق صالح الهذلول. وأعلن الهذلول الحكم السابق، استقالته من رئاسة اللجنة الفرعية بالقصيم.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

◀ تعاقد نادي ريال بيتيس الإسباني مع الجزائري الدولي رياض بودبوز قادما من مونسييليه الفرنسي. ووقع بودبوز عقدا مع بيتيس يمتد لأربعة أعوام بعد اجتيازه للكشف الطبي للفريق. وسجل بودبوز 11 هدفا في الموسم الماضي من الدوري الفرنسي، وانضم إلى بيتيس لتعويض رحيل داني سيبايوس. وبات بودبوز ثامن صنفات بيتيس هذا الصيف بعد ضم سيرجيو ليون وفكتور كاماراسا وأندريس غواردادو وزهير فضال وخوردي إمام وباراجان وكريستيان نيبو.

◀ فسح مجلس إدارة نادي الهلال السعودي لكرة القدم تعااقده مع الحارس خالد شراحيلي، وقدم مجلس إدارة نادي الهلال شكره له، على الفترة التي قضاها مع الفريق. وكانت إدارة الهلال قد تكفلت بعلاج وتأهيل شراحيلي في عيادة النادي الطبية حتى نهاية برنامجة الطبي والتأهيلي عقب تعرضه للإصابة بالرباط الصليبي حسبما ذكر المركز الإعلامي للنادي. يذكر أن شراحيلي (30 عاما) أعير في الموسم الماضي إلى صفوف الرائد، بعد أن قضى 6 أعوام مع نادي الهلال.

◀ سيكون بوسع المشجعين في المكسيك الاستمتاع بمتابعة راسل وستبروك أفضل لاعب في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين عندما يلعب أوكلاهوما سيتي ثاندر مع بروكلين نيتس في العاصمة مكسيكو سيتي. وسيلعب نيتس مباراة في الدور التمهيدي للدوري الأمريكي أمام فريق ثاندر الذي يضم وستبروك، انضم إلى فريق كل النجوم أربع مرات، وبول جورج، في السابع من ديسمبر. وسيلعب بروكلين أيضا مع ميامي هيت بعدها بيومين. وأقيمت مباريات في المكسيك حيث التقى فينكس صنز مع دالاس مافريكس وسان أنطونيو.

مصر تحافظ على الصدارة عربيا وأفريقيا

□ زيوريخ (سويسرا) - حافظ المنتخب المصري على صدارة تصنيف المنتخبات العربية والأفريقية في التصنيف الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) رغم تراجع مركزه عن الشهر الماضي، فيما حافظ المنتخب التونسي على مركزه. واحتل منتخب مصر المركز الخامس والعشرين في جدول التصنيف العالمي بعد أن حصل على 866 نقطة ليتفوق عربيا وأفريقيا، فيما جاء المنتخب التونسي في المركز الرابع والثلاثين عالميا والثاني عربيا والرابع أفريقيا بعد أن حصل على 764 نقطة.

واستعاد المنتخب البرازيلي صدارة الترتيب حيث حصل على 1604 نقطة فيما تراجع المنتخب الألماني إلى المركز الثاني بعد أن حصل على 1549 نقطة، فيما حافظ المنتخب الأرجنتيني على المركز الثالث بعد حصوله على 1399 نقطة.

وعلى مستوى المنتخبات العربية يأتي منتخب تونس في المركز الثاني خلف مصر إذ يحتل المركز 34 في التصنيف العالمي يليه منتخب الجزائر الذي يحتل المركز 48 عالميا ثم المنتخب السعودي الذي يحتل المركز 59 عالميا. وعلى مستوى المنتخبات الأفريقية، جاء منتخب الكونغو الديمقراطية في المركز الثاني برصيد 822 نقطة خلف مصر، ثم السنغال في المركز الثالث برصيد 794 نقطة ثم تونس في المركز الرابع برصيد 776 نقطة ثم منتخب الكاميرون في المركز الخامس برصيد 737 نقطة، ثم منتخب نيجيريا في المركز السادس برصيد 716 نقطة، فيما احتل بوركينا فاسو المركز السابع برصيد 678 نقطة.

وتصدر منتخب إيران تصنيف قارة آسيا برصيد 893 نقطة يليه منتخب اليابان برصيد 696 نقطة ثم أستراليا برصيد 691 نقطة ثم كوريا الجنوبية برصيد 674 نقطة ثم السعودية في المركز الخامس برصيد 601 نقطة. وتصدر منتخب المكسيك تصنيف أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف) برصيد 1046 نقطة يليه منتخب كوستاريكا برصيد 918 نقطة ثم أميركا برصيد 865 نقطة ثم هايتي برصيد 625 نقطة ثم بنما برصيد 592 نقطة.

قدرة على الإقناع

المقترحات الواردة من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في كافة المسابقات عدا التي تشارك فيها أندية الدرجة الممتازة (كأس خادم الحرمين الشريفين، كأس ولي العهد، دوري المحترفين، وكأس السوبر).

كما وافق المجلس على الهيكلة الإدارية والمالية للحكام، بعد الاجتماع الذي عقد مع رئيس لجنة الحكام، حيث تم قبول اعتذار عضوي اللجنة مرعي العواجي وعبدالعزیز العبدان، وتم تقديم الشكر لهما على جهودهما خلال الفترة الماضية، واعتمد المجلس تشكيل لجنة الحكام كما يلي: مارك كلاتنبرج (رئيسا) ومحمد سعد بخيت (عضوا) وفهد اللحيم (عضوا) وعبد الرحمن الأحمرري (عضوا). كما اعتمد المجلس لوائح الانضباط والاحتراف، والمسابقات، والوسطاء. وأعلن المجلس الانتهاء من إجراءات تأسيس شركة الاتحاد السعودي لكرة القدم، حيث قدم المجلس شكره لعضو مجلس الإدارة عبدالإله مؤمنة، وفريق العمل بإدارة المالية على جهودهم.

كلاعب أساسي، سجل خلالها ثلاثة أهداف، منها ركلة جزاء، وصنع هدفين لزملائه في الفريق. تلقى الأمير بطاقتين صفراوين، كما تعرض للطرد والإقصاء مرتين. يفتتح الشباب مشواره في الموسم الجديد بالدوري السعودي بمواجهة أحد السبت المقبل.

ويفتتح النصر مشواره في الدوري السعودي بمواجهة الفيصلي السبت المقبل. وفي سياق متصل وافق مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم على أن يكون عدد أطقم الحكام الأجانب 8 أطقم لكل ناد من أندية الدرجة الممتازة في مباريات دوري المحترفين، على أن يكون طلب الحكام قبل 15 يوما من موعد إقامة المباراة. وسوف يتم البدء بتطبيق تقنية الفيديو المساعد للحكم جزئيا اعتبارا من الجولة 18 لدوري جميل للمحترفين والمسابقات المحلية، على أن يتم تطبيقها بشكل كامل في الموسم الرياضي 2018-2019. وجاء ذلك خلال اجتماع المجلس الذي عقد الثلاثاء بقاعة الاجتماعات في مجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي بالرياض. كما اعتمد المجلس 5 تبديلات للاعبين في المباريات، وفق

سلوى ناصر عيد تحلق نحو العالمية في موندリアル القوى

كيفين ماير يبدو المرشح الأبرز

عندما يتم تنصيب الملك الجديد

لألعاب القوى الجمعة والسبت في منافسات العشاري

الصين. انتقلت إلى مدرب آخر، ثم عادت إلى وقالت: هذا هو مدربي الأصلي". أما عن منحها ميدالية ثانية للبحرين بعد ذهبية روز شليمو في الماراتون، فقالت "هذا إنجاز كبير. الكل يجب أن يكون سعيدا لأنني سعيدة وفخورة بنفسي. سأحتفل مع زملائي في الفريق ثم عائلتي". تختم بعين دامعة "أحبك أمي، قمت بذلك لأجلك، أشكرك لجعلي أؤمن بنفسي".

يبدو الفرنسي كيفين ماير المرشح الأبرز عندما يتم تنصيب الملك الجديد لألعاب القوى الجمعة والسبت المقبلين في منافسات العشاري في بطولة العالم لألعاب القوى، لخلافة إشتون إيتون الذي أعلن اعتزاله. وفرض الأمريكي إيتون هيمنته على منافسات العشاري بين عامي 2012 و2016 عبر التنويع بميداليتين ذهبيتين في بطولة العالم وميدالية ذهبية في الأولمبياد، كما حسن الرقم القياسي العالمي مرتين ووصل به إلى 9045 نقطة. وقال الألماني ريكو فريموت "لقد كان عقليته وحشية، لا يمكن لأحد الوقوف أمامه".

ينصهر فريموت الفائز ببرونزية ببطولة العالم 2015، منافسات الموسم الحالي برصيد 8663 نقطة ويأمل بدوره في أن ينجح في شغل الفراغ الذي سيتركه إيتون بعد الاعتزال. الأمر نفسه ينطبق على ماير، الفائز بميدالية فضية في أولمبياد ريو دي جانيرو بعدما سجل أفضل رقم شخصي هو 8834 نقطة، وكذلك الحال بالنسبة للكندي داميان وارنر الفائز بميداليتين فضيتين وبرونزية في آخر نسختين من بطولة العالم أولمبياد 2016، وقال فريموت "كل الفائزين بميداليات من قبل يرغبون في الصعود إلى القمة". وأضاف "من يعرف ما الذي سيحدث؟ لم لا أكون أنا؟ أريد أن أكون الأفضل، أنا في حالة جيدة لفرض تلك الضغوط على نفسي، أنا مستعد تماما".

برودة الطقس وحاولت تقديم الأفضل. اعتقد أن المرة المقبلة قد أحقق الفوز إن شاء الله". بطلة العالم تحت 18 عاما في كالي 2015 حيث أعجب بقدراتها نجم العشارية الأميركي إشتون إيتون. لم تغير شيئا في تدريبها هذه السنة بل عملت بجهد، وشرح لها مدربها "هذا مسرح كبير وله رهيبته، لا تخافي. أنقي مع إيقاع العداءات في البداية ثم انقضي عليهن. أنا مبتهج لأنها ركضت كما طلبت منها".

بدأت تشارك في السباقات بعمر الحادية عشرة، على مسافة 100 متر ثم 400 متر، لكن الأخير لم يرق لها بداية "عندما أنهيت السباق شعرت بالسوء والتوتر إلى درجة إنني لم أعد أرغب في المشاركة فيه مرة أخرى. لكن مدربي أصر على أنني ساكون جيدة في 400 متر، فاضطرت إلى القيام بذلك. أنا ممثلة كثيرا لأستاذتي".

استهلّت مشوارها بإحراز الألقاب العربية لدى الناشئات في 2014، عملت مع مدرب جديد هو البلغاري يانكو براتانوف وقررت ممارسة تمارين صباحية لتقوية عضلاتها. ويضيف مدربها النيجيري "بدأت تدريبها عام 2014 عندما أحرزت فضية أولمبياد الناشئين في



مقارنة الكبار



«زبدان، له تأثير كبير على الملكي، ويمكن الآن مقارنة فريقه بالفترة الذهبية لبرشلونة تحت قيادة غوارديولا، وخاصة أن كليهما نجح في تطوير خط وسط فريقه».

فيسنتي ديل بوسكي
المدير الفني السابق لمنتخب إسبانيا



«نظريا، يمتلك نابي خيار الرحيل الموسم المقبل، ولكني موثق بأنه سيقدّم موسما كبيرا وسيظهر بصورة مبهره في بطولة دوري أبطال أوروبا».

الف رانجنيك
المدير الرياضي لنادي لايبزيغ الألماني

أرسنال وليستر سيتي يستهلان ماراثون الدوري الإنكليزي

● **فينغر: الدوري الإنكليزي قبل الدوري الأوروبي ● تشيلسي يحلم بالاحتفاظ باللقب رغم المنافسة الشرسة المتوقعة**



صراع العملاقة

المملوك من الإماراتي الشيخ منصور بن زايد آل نهيان واضحا في سوق الانتقالات، إذ ضم ثلاثة مدافعين هم كايل ووكر والفرنسي بنجامان مندي والبرازيلي دانيلو، إلى الحارس الدولي البرازيلي إدريسون مورابيس ولاعب الوسط البرتغالي برناردو سيلفا. ورحج النجم الويلزي السابق لنادي مانشستر يونايتد، راين غيغنز، أن يكون "مانشستر سيتي الفريق الذي يجب التغلب عليه" هذا الموسم.

وأضاف الجناح السابق "تابعته في المراحل الأخيرة من الموسم الماضي، ولأعبو المقدمة الذين يتمتعون بهم مخيفون". وعلى رغم القوة الهجومية، بدا أداء سيتي غير ثابت في المواقع الخلفية لا سيما قلب الدفاع، ما دفع غوارديولا إلى التركيز على استقطاب المدافعين استعدادا للموسم المقبل. ومن المتوقع أن يحل إدريسون بدلا من التشيلي كلاوديو برافو بين الخشبات الثلاث، بينما سيوفر مندي ووكر، أغلى مدافعين في العالم، قوة وسرعة للنادي الإنكليزي الشمالي في مركزي الظهيرين.

دييغو كوستا بعدما أبلغه في نهاية الموسم الماضي، برسالة نصية شديدة الصراحة، انه لم يعد جزءا من خطته. وعلى الرغم من هذه التحديات، لم يفرض تشيلسي نفسه في سوق الانتقالات بالشكل الذي كان يرغب به المدرب الإيطالي، إذ أن أبرز أهدافه، المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو، خطفه مانشستر يونايتد. كما أن مانشستر سيتي أنفق أكثر من 200 مليون جنيه إسترليني (265 مليون دولار)، بينما لا يزال أداء تشيلسي متواضعا.

إسقاط تشيلسي

بيرز نادي مانشستر سيتي أبرز المرشحين لإسقاط تشيلسي عن عرش الدوري الإنكليزي. وبعد موسم أول صعب في أحد أبرز دوريات كرة القدم، خرج مدرب سيتي الإسباني جوسيب غوارديولا خالي الوفاض، وأنهى الدوري في المركز الثالث بفارق 15 نقطة عن تشيلسي، وهو ما لم يعتده في تجاربه التدريبية السابقة مع برشلونة الإسباني وبايرن ميونخ الألماني، كان رد فعل النادي

علما ان النادي اللندني يخوض مباراته الأولى في الموسم الجديد السبت ضد بيرنلي. فقد أقال آخر بطلين للدوري مدربيهما في منتصف الموسم الذي يلي إحراز اللقب: تشيلسي مع البرتغالي جوزيه مورينيو (أواخر 2015)، ولبنستر سيتي مع الإيطالي كلاوديو رانيري (فبراير 2016).

وحذر كونتلي لاعبيه من الركون إلى نجاحاتهم، قائلاً "نعرف أن الموسم المقبل سيكون صعبا"، مضيفا "أقيل مدريان من تشيلسي ولبنستر سيتي بعد الفوز باللقب وأريد تجنب ذلك". وتابع "اللاعبون يريدون تفادي الموسم السيء لهم مع مورينيو. نحن نعمل بشكل جيد جدا وأمل في إيجاد الحل الأفضل".

وتفاقت هواجس كونتلي في الفترة الفاصلة بين الموسمين، على الرغم من أنه أمضى وقتا طويلا في إجازة عائلية بجزيرة سردينيا. فمذ الاحتفال باللقب، دخل كونتلي في نزاعات مع مسؤولي النادي حول عقده الجديد وصفقات اللاعبين، كما انعكست سلبا عليه مشكلته مع المهاجم الإسباني

ينطلق ماراثون الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم ببدعة جديدة حيث تفتتح مبارياته للمرة الأولى الجمعة عندما يستضيف أرسنال نظيره ليستر سيتي. وتقام تسع مباريات في اليومين التاليين، حيث تتضمن هذه المباريات بداية تشيلسي لحملة الدفاع عن لقبه، كما يخوض فريقا برايتون وهيدرسفيلد تاون أول مبارياتهما بالدوري الممتاز.

الالتزام والانضباط والروح القتالية، ونرى ما يمكننا الوصول إليه". وبينما سيكون الهدف الأساسي لكل من نيوكاسل يونايتد وهيدرسفيلد تاون وبرايون، الذي صعد حديثا للمسابقة، هو البقاء في البطولة، فإن فينغر يرى أن سباق المنافسة على اللقب سيبقى مفتوحا على مصراعيه. وشدد فينغر على أن "لدينا سبعة أو ثمانية فرق بإمكانها المنافسة على اللقب، وهو ما يجعل البطولة تنسم بالإثارة والمتعة".

ويأمل الفرنسي أرسين فينغر المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي أرسنال الإنكليزي أن يحول خيبة أمل الفريق الأوروبية في الموسم الماضي إلى فرحة كبيرة في الدوري الممتاز هذا الموسم. وأنهى أرسنال الموسم الماضي في المركز الخامس ليفشل في التأهل لدوري الأبطال للمرة الأولى منذ 1997. وبدلا من ذلك سيلعب الفريق في الدوري الأوروبي، والذي ربما يتضمن رحلات طويلة للعب المباريات التي تقام الخميس، في بلدان مثل أذربيجان وكازاخستان وأوكرانيا.

ومع وجود هذا في الحسبان، قال فينغر إن أولوية الفريق هذا الموسم هو الدفع بالفريق لنيل لقب الدوري الغائب عن خزائنه منذ 2004. وقال فينغر "بالنسبة إلينا، إنها فرصة جيدة للتركز بشكل كامل في الدوري الإنكليزي الممتاز". وأضاف "في رأيي، يمكنني القول إن الدوري الممتاز استحوذ على اهتمامنا بدلا من دوري الأبطال".

ولن يتجاهل فينغر الدوري الأوروبي بشكل كامل، خاصة وأن الفوز به يمنح الفريق مقعدا للعب في دوري الأبطال في الموسم التالي. ولكنه يرى أن جدول مباريات الكاس والدوري من الخميس للأحد فرصة لإراحة اللاعبين الأساسيين للمحافظ على نشاطهم مع تقدم الموسم.

تجنب التراجع

مدعوما بقوة شخصيته التي ألهمت تشيلسي للعودة إلى القمة، يتعهد الإيطالي أنطونيو كونتلي العمل لكي لا يصبح البطل آخر ضحايا التراجع في الدوري الإنكليزي. لمحة سريعة عن آخر أبطال الدوري الممتاز الذي ينطلق في موسم 2017-2018 الجمعة، تكشف الحوافر التي يحتاج إليها كونتلي كمدرّب لتشيلسي في حملة الدفاع عن اللقب،

لندن - تنطلق النسخة الخامسة والعشرون من بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم "بريميرليغ" الجمعة، حيث يسعى تشيلسي إلى الاحتفاظ باللقب للموسم الثاني على التوالي، رغم المنافسة الشرسة المتوقعة من العديد من فرق المسابقة.

وتطمح العديد من اندية البطولة في الحصول على اللقب، لا سيما توتنهام هوتسبير، وصيف بطل النسخة الماضية، ومانشستر يونايتد ومانشستر سيتي، اللذان أنفقا مبالغ باهظة لإبرام صفقات من العيار الثقيل، وكذلك ليفربول وأرسنال، اللذان يسعيان إلى العودة إلى منصة التتويج مجددا. وأنفقت الأندية المشاركة في البطولة مبالغ طائلة لتعزيز صفوفها خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، حيث توقعت شركة ديلويت العالمية للاستشارات والتدقيق المالي أن يتجاوز حجم النفقات الحالية الرقم القياسي الذي تحقق العام الماضي، حينما بلغ 1.165 مليار جنيه إسترليني (1.52 مليار دولار).

نادي مانشستر سيتي بقيادة المدرب جوسيب غوارديولا يعد أبرز المرشحين لإسقاط تشيلسي عن عرش الدوري الإنكليزي

ويستهل أرسنال مسيرته في الموسم الجديد وهو منتش بتتويجه بلقب الدرّخ الأخيرة على حساب تشيلسي، بينما يخوض نجمة التشيلي اليكسيس سانشيز موسمه الأخير في عقده مع فريق "المدفعية". وعقب إخفاق أرسنال في التأهل إلى بطولة دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ أن تولى مدربه الفرنسي أرسين فينغر قيادة الفريق عام 1996، وذلك بعدما حصل على المركز الخامس في ترتيب بريميرليغ الموسم الماضي، أنفق النادي اللندني 46.5 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع الكسندر لكارزيتي مهاجم فريق ليون الفرنسي.

وأعرب فينغر عن تفاؤله بالموسم الجديد، قائلا "لقد انسم ادأؤنا بالانضباط البالغ في مبارياتنا الأخيرة خلال فترة الإعداد. إن هذا يبدو مطلوبا حتى نكون جاهزين". وأشار فينغر "دعونا نلعب في بريميرليغ بنفس هذا

الاتحاد الإيطالي يتمسك بغيامبييرو حتى 2020

روما - جدد المدرب الوطني غيامبييرو فينتورا، عقده كمدير فني لمنتخب إيطاليا حتى نهاية بطولة أمم أوروبا عام 2020، وفقا لما أعلنه رئيس الاتحاد، كارلو تافيكيو.

وبذلك، مدد فينتورا عقده لعامين إضافيين بعد أن كان التعاقد عام 2016 الماضي لمدة سنتين، وصرح خلال مؤتمر صحفي برفقة تافيكيو بأن "هناك اقتناعا تاما بإمكانية القيام بشيء هام".

وتابع المدرب الإيطالي أن لديه ثلاثة أهداف على رأس الجهاز الفني لمنتخب الأتروزي، وهي التأهل إلى كأس العالم في روسيا 2018، وأن "ينافس" على لقب المونديال، وأن "يكون ضمن المرشحين" للفوز ببطولة يورو 2020.

يذكر أن المنتخب الإيطالي يحتل وصافة المجموعة السابعة للتصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال روسيا 2018 بفارق الأهداف عن إسبانيا المتصدرة، وذلك قبل 4 جولات من نهاية مباريات دور المجموعات.

كارلوس باكا على أجدنة موناكو

باريس - وجد نادي موناكو الفرنسي بالفعل بديلا للمهاجم الشاب، كيليان مبابي، المرشح للرحيل عن صفوف الفريق هذا الصيف، وسط اهتمام كبير به من عدة اندية، مثل ريال مدريد وبرشلونة وباريس سان جرمان. ويرغب موناكو في إحضار المهاجم الدولي الكولومبي، كارلوس باكا، من ميلان الإيطالي، لينضم لمواطنه، رادميل فالكاو، قائد فريق الإمارة.

ولا يزال إنشيبيلية الإسباني يسعى هو الآخر إلى ضم لاعبه السابق، باكا، بعد أن أصبح استمراره في ميلان محل شك كبير، عقب وصول البرتغالي أندريه سيلفا، كما يبحث الفريق الإيطالي عن مهاجم جديد. وقال وكيل أعمال باكا "لقد اتصل بي موناكو للاستفسار عن بعض المعلومات، لقد كان باكا في إسبانيا ويعرف الكثير من الأمور هناك أيضا".

بداية مشوار سهلة لبايرن ودورتموند في كأس ألمانيا

بايرن البطل القياسي لمسابقة الكأس برصيد 18 لقبا يفتقد جهود مجموعة من لاعبيه مثل مارتينيز وجيمس رودريغيز

وهي كبيرة بالفعل". وكانت الصفقة القياسية لانتقال البرازيلي نيمار من برشلونة لباريس سان جرمان مقابل 222 مليون يورو (263 مليون دولار) قد فرضت نفسها على جميع وسائل الإعلام في الفترة الأخيرة. ويرجع آخر لقب لبايرن في دوري أبطال أوروبا إلى 2013، ويرى إيفينغر أن تكرار نفس الإنجاز سيكون أصعب من أي وقت مضى دون الإنفاق ببذخ في سوق الانتقالات. وأوضح "الأمور لن تصبح سهلة لبايرن"، مشيرا إلى أنه لن يندش لو لم يفز النادي البافاري بلقب دوري الأبطال في العقد المقبل.

وينطلق الدور الأول لبطولة الكأس الجمعة حيث يخرج باير ليفركوزن وبوروسيا مونشنغلادباخ ملاقاتا كارلسروه وروث فايس إيسن. ويلتقي السبت أيضا فرايبورغ مع مضيفه غريمينيا هالبرستيد وفيردر بريمن روت فايس إريفت وماينز مع مضيفه ليهيهر تيونيرشافت وكولون مع مضيفه هانزا ليونيبورغ وإينتراخت فرانكفورت مع مضيفه إيرندتسبروك. ويخرج لايبزيغ وصيف البوندسليغا الأحد لملاقاة دورفميركيغين المنافس بدوري الدرجة السابعة، كما يخرج فولفسبورغ ملاقاته إنتراخت نورديرسيتيد وأوجسبورغ لملاقاة ماجديبورغ.

ويلتقي الأحد أيضا هانوفر الصاعد حديثا للبوندسليغا مع مضيفه بون وشتوتغارت مع مضيفه إنرجي كوتبوس، فيما يلتقي هامبورغ مع مضيفه أوزنابروك. وتختتم فاعليات الدور الأول الاثنين المقبل حيث يخرج شالكة لملاقاة دينامو برلين القطب السابق لألمانيا الشرقية. والاثنين أيضا يلتقي هيرتا برلين لملاقاة هانزا روستوك. وتقام قرعة الدور الثاني من بطولة كأس ألمانيا لكرة القدم الأحد الموافق لـ20 أغسطس الجاري.

إلى اللاعبين والنادي في قمة الإثارة". كيمينتس المنافس بدوري الدرجة الثالثة سيستضيف بايرن على ملعبه. ويفتقد بايرن البطل القياسي لمسابقة الكأس برصيد 18 لقبا جهود مجموعة من لاعبيه مثل خافي مارتينيز وجيمس رودريغيز بسبب الإصابة، لكنه سيتوجه إلى كيمينتس بباقي قوته الضاربة.

تعرض بايرن لسلسلة من الهزائم الودية هذا الصيف ولكن الفوز على دورتموند وحصد لقب كأس السوبر رفع من الروح المعنوية للفريق مجددا. وقال البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن "بالتأكيد سنكون في نفس القوة التي كنا عليها في الموسمين الماضيين".

وحذر شتيفان إيفنبرغ القائد السابق لنادي بايرن ميونخ الألماني فريقه السابق بأنه ينبغي أن ينفق بقوة في سوق الانتقالات الصيفية من أجل مواكبة الأندية الكبرى في إسبانيا وإنكلترا وفرنسا في دوري أبطال أوروبا. وقال إيفنبرغ (49 عاما) "باريس سان جرمان، وبرشلونة، وريال مدريد وأيضا الأندية الإنكليزية، أنفقت ببذخ، إذا لم يفعل بايرن المثل، فإن الفجوة بين الأندية ستتسع،

برلين - يفتتح بوروسيا دورتموند حملة الدفاع عن لقب كأس ألمانيا لكرة القدم بمواجهة رايزلين أربلين المتواضع السبت، كما يخرج بايرن ميونخ بطل البوندسليغا لملاقاة كيمينتس في اليوم ذاته ضمن دورال32 للمسابقة.

وفي الوقت الذي خضع فيه بايرن ودورتموند للاختبار من خلال اللقاء الذي جمع بينهما الأسبوع الماضي في كأس السوبر، فإن الدور الأول لكأس ألمانيا يمثل مهمة أكثر جدية، رغم أن كليهما لن يواجه اختبارا صعبا في ضربة البداية للمسابقة.

وقال رومان بوركي حارس مرمرى دورتموند بعد الهزيمة بركلات الجزاء الترجيحية على يد بايرن في كأس السوبر الألماني "من خلال الاستفادة من الإدراك المتأخر، فإننا على الأرجح سنستخلص الكثير من الإيجابيات من هذه المباراة".

رايزلازين أربلين فريق الدرجة الخامسة لم يتمكن من إقامة المباراة على ملعبه المتواضع، ليتم نقل اللقاء إلى ملعب فرايبورغ. وقال إيرفين غرابيلي عضو مجلس إدارة رايزلازين أربلين "نشعر بامتنان حقيقي، الأمر بالنسبة



منافسة شرسة

باختصار

يرغب داني روز، لاعب توتنهام الإنكليزي، في الرحيل عن الفريق والانضمام إلى تشيلسي أو مانشستر يونايتد، إلا أنه لم يقدم بعد، طلبا رسميا للإدارة للسماح له بالمغادرة. ويبحث داني عن الحصول على الألقاب.

قرر نادي فريخشه التركي التوقف عن التفاوض مع أحد لاعبي أرسنال الإنكليزي، للحصول على خدماته مع اقترابه من مغادرة قلعة "المدفعية". وانضم بيريز لصفوف أرسنال الصيف الماضي، وشارك في 21 مباراة.

يشعر أحد نجوم برشلونة الإسباني، بالاستياء في النادي الكاتالوني، بسبب عدم معرفته الدور المطلوب منه مع إرنستو فالغريدي، المدير الفني الجديد للبلوغرانا.

ضم نادي إنتر ميلان أحد نجوم نيس الفرنسي، خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، بعقد يمتد حتى 2022. وسافر الظهير البرازيلي الأيسر هنريك دالبرت (23 عاما) إلى ميلانو للخضوع لفحص طبي، وأنهى إجراءات الانضمام إلى الإنتر.

غاب المدافع الأرجنتيني، إزيكيل غاراي، عن تمارين فريقه فالنسيا، بعد يوم من إفصاح سبارتاك موسكو عن رغبته في ضمه، وسبق ولعب غاراي، الذي غاب كثيرا عن تدريبات فالنسيا في صفوف زينيت سان بطرسبرغ.

وافق نادي فياريال الإسباني على بيع مهاجمه روبرتو سولدادو إلى فناربخشة التركي في صفقة قد تصل قيمتها إلى 8 ملايين يورو. وغاب سولدادو عن صفوف نادي فياريال ستة أشهر بسبب الإصابة.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



لنلتقط سيلفي

مي المصرية تحارب التماثيل المشوهة بشخصيات من الزمن الجميل

ببريق أخذ أعادت ثماني منحوتات داخل إحدى كليات الفنون، وسط مصر، الاعتبار إلى فن النحت، بعد أن اهتزت مكانته ببضعة تماثيل مشوهة غزت ميادين مصرية في الفترة الأخيرة، وأثارت غضبا واسعا في بلد الفراغة.

□ القاهرة - أصبحت ثماني شخصيات فنية شهيرة في مساحة لا تتجاوز ثلاثة أمتار تزين فناء كلية الفنون في محافظة المنيا (وسط)، مزارا لالتقاط الصور التذكارية عبر منحوتات تحمل رؤوسا تفوق حجم الأجسام، وبطول 80 سنتيمترا.

الطالبة المصرية مي محمد عبدالله (21 عاما)، تجيد فن النحت المجسم باستخدام الطين الأسواني، وتمكنت عبر موهبتها من أن تعيد إلى الأذهان شخصيات سينمائية بارزة تربعت على عرش الفن السابع، في مقدمتها الممثلون الكوميديون إسماعيل ياسين (1912-1972)، وماري منيب (1905 - 1969)، ونجيب الريحاني (1889-1949).

مي، الطالبة في كلية الفنون الجميلة بجامعة المنيا، شاركت في معرض للفن التشكيلي غرب القاهرة، يوليو الماضي، بثلاث منحوتات من أصل ثماني منحوتات مثلت مشروعا للخروج من الجامعة.

وعبر منحوتاتها الثلاث التي ظهرت للنور، اكتسبت هذه الطالبة الجامعية شهرة واسعة وتلقت إشادات من زوار المعرض، إلى جانب الانتشار الكبير الذي حققته تلك القطع الفنية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وعن تلك الشهرة والانتشار قالت مي إن "البضاعة الجيدة، حتى باقل التكاليف، تجد رواجاً شديداً، والأعمال الفنية المتميزة تجذب انتباه الناس بسرعة، وقد لاقت

ففي الفترة الأخيرة انتشرت في ميادين مصرية تماثيل مشوهة لشخصيات فنية وسياسية وتاريخية، لتتحول التماثيل المصرية من تحف فنية تسلب أنظار المارة وترسم البسمة على وجوههم إلى مجسمات مشوهة تنفر كل من ينظر إليها، فيدير وجهه عنها وينهال عليها بالتهكم.

انتشار مثل هذه التماثيل دفع رئيس الحكومة المصرية شريف إسماعيل، الشهر الماضي، إلى حظر ترميم أو وضع أي تماثيل أو لوحات جدارية أو منحوتات في ميادين عامة إلا بعد الرجوع إلى وزارتي الثقافة والآثار. لكن هذا القرار لم يوقف ظاهرة التماثيل المشوهة، وأحدثها نهاية الشهر الماضي، وهو تمثال العالم المصري الراحل الحاصل على جائزة نوبل في الكيمياء عام 1999، أحمد زويل (1946-2016)، حيث تحول التمثال، في أحد ميادين محافظة كفر الشيخ (شمال)، إلى مادة للسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت مي إن "الجدل الراهن بشأن مستقبل النحت، عقب ظهور التماثيل المشوهة، سببه سوء اختيار من يصنعون تلك التماثيل ومدى تمكثهم من أدواتهم، ويقع اللوم على المسؤولين الذين يحق لهم اختيار هؤلاء".

وشددت على "أهمية توافر الموهبة، فالنحت من أرقى أنواع الفنون التي تظهر للمسات الجمالية لدى الفنان وتميزه عن غيره، وفي الوقت نفسه هو من أصعب الفنون التي تحتاج إلى متخصصين وخبراء.. ويمكن الاستعانة بطلاب كليات الفنون".

أنجلينا جولي وبراد بيت.. لن يتطلقا

□ لوس أنجليس - ذكر تقرير إعلامي أن الممثلة أنجلينا جولي أوقفت إجراءات طلاقها من الممثل براد بيت.

وأفادت مجلة "يو إس ويكلي" نقلا عن مصادر مقربة من النجمين القول إن أنجلينا وبراد لم يتخذا خطوات جديدة متعلقة بإجراءات إتمام طلاقهما.

وقالت المصادر "لقد أُلغيا الطلاق. فهما لم يتخذا خطوات جديدة في القضية منذ عدة أشهر، ولا يعتقد أي شخص أنهما سوف يمضيان في إجراءات الطلاق".

وأشارت المصادر إلى أن سبب وقف إجراءات الطلاق هو إعلان براد أنه توقف عن تناول الخمور بصورة مفرطة، خلال حوارهِ مع مجلة جي كيو في مايو الماضي.

وقال صديق مقرب من أنجلينا إن التزام براد بيت بتحسين نفسه أثر على أنجلينا، حيث قالت إنها سوف تعود لبراد "إذا أظهر التزاما نحو أسرته".

وأضاف أن براد "ابتعد عن الخمور ويحاول الفوز بأنجلينا مجدداً".

وقال مصدر لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية "إجراءات الطلاق تباطأت بصورة كبيرة، ولكن لم يحدث تغير حقيقي".

وأضاف أن النجمين يحاولان تسوية الأمور بينهما لصالح أطفالهما.

ولدى النجمين ستة أبناء، ثلاثة بالتبني وهم مادوكس (15 عاما) وباكس (13 عاما) وزاهارا (12 عاما) وثلاثة بيولوجيين شيلو (11 عاما) والتوأم فيفيان ونوكس (9 أعوام).

وكانت أنجلينا قد تقدمت بطلب للطلاق من براد في سبتمبر 2016، كما أنها سعت للحصول على وصاية منفردة على الأطفال. وكانت تقارير قد أشارت إلى أن سبب طلب أنجلينا للطلاق هو إدمان براد بيت على تناول الخمور. ويذكر أن أنجلينا وبراد تزوجا في أغسطس 2014 في فرنسا.

نانسي عجرم تغني للسلام على مسرح قرطاج

أمنة جبران

□ تونس - تألقت الفنانة اللبنانية نانسي عجرم الأربعاء على ركح مسرح قرطاج بعد 3 سنوات من الغياب.

ولم يمنع ارتفاع درجات الحرارة في تونس من توافد جمهور بأعداد غفيرة إلى الحفل.

وعبرت نانسي عند اعتلائها الركح عن مدى محبتها وشوقها للجمهور التونسي، وحيث تونس بكلمات من تشيدها الوطني قائلة "هلموا هلموا لمجد الزمن".

وقالت نانسي لـ"العرب" خلال الندوة الصحافية التي عقبت الحفل، في معرض ردها عن سبب عدم تخصيصها حيزا أكبر للجانب الإنساني في إنتاجها الفني وترويجها أكثر لأغاني السلام، إن "لها الكثير من الأغاني التي تتحدث عن السلام والإنسانية والطفل والمرأة، لكن لم يتم تصوير إلا أغنية واحدة على طريقة الفيديو كليب".

وأضافت لـ"العرب" أن "هذه الأغاني لا تستطيع أن تكون يومية فأغنية السلام تتناول ذات الموضوع دائما، وأحاول خلال

تقديم أغنية جديدة خاصة في هذا المجال أن تحقق الزواج المطلوب حتى تبلغ رسالتها الإنسانية وتصل إلى قلوب الجماهير". وتحظى نانسي عجرم بجماهيرية كبيرة، حيث يشمل جمهورها مختلف الفئات العمرية خاصة من الأطفال، وهو ما جعلها تتوج سفيرة للنوايا الحسنة بمنطقة الشرق الأوسط. وعينت نانسي عجرم عام 2009 سفيرة للنوايا الحسنة في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط من قبل صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

توقعات نهاية العالم الوشيقة «هراء»

□ القاهرة - قال عالم فلك مصري إن ما أشيع عن نهاية وشيكة للعالم في سبتمبر المقبل نتيجة اصطدام كوكب غامض بالأرض، مجرد "هراء" ليس له أساس من الصحة.

ووصف أشرف لطيف تادرس رئيس قسم الفلك بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية، من يروجون تلك الإشاعات بأنهم منجمون ودجالون ومهووسون بسيناريو نهاية العالم.

ونوه إلى أن هناك تليسكوبات مخصصة لمراقبة الأجسام القريبة من الأرض والشمس، وليست لدينا معلومات عن أن تلك المناظير رصدت أجراما غريبة.

وكشف أن هناك مقياسا يدعى "تورينو" لقياس خطر اصطدام الأجسام الفضائية بالأرض مثل الكويكبات والمذنبات، وأن هذا المقياس له تدرج خطر حتى المستوى العاشر، ولم يتم إبلاغ المؤسسات الفلكية عن أي مرحلة للخطر حتى الآن.

وكان مهمون بـ"تطريبات المؤامرة"، روجوا أن الحياة على كوكبنا ستنتهي في غضون أسابيع قليلة.

وبحسب صحيفة "ديلي ميل" فإن الكسوف الشمسي هذا الشهر سيكون مقدمة لاصطدام كوكب يسمى "نيبيرو" بالأرض.

من جهتها، نفت وكالة الفضاء الأميركية في وقت سابق وجود كوكب "نيبيرو"، واعتبرت الحديث عنه مجرد خدعة.

